



ترمب عشية لقائه بوتين؛ الاتحاد الأوروبي خصم

هلسنكي، كميل الطويل
صنّف الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الاتحاد الأوروبي ضمن «خصوم» بلاده، إلى جانب موسكو وبكين. وقال ترمب في مقابلة أجرتها معه شبكة «سي بي إس» أول من أمس وثبتت بعض أجزاءها عشية قمته المرتقبة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في العاصمة الفنلندية هلسنكي اليوم: «اعتقد أن لدينا خصماً كبيراً من الخصوم. اعتقد أن الاتحاد الأوروبي خصم بسبب ما فعله معنا في التجارة، كما لا أفكر سابقاً في الاتحاد الأوروبي... لكنه خصم». وتابع أن «روسيا هي خصم على بعض المستويات. الصين خصم اقتصادي، لكن هذا لا يعني أنهم سيئون... هذا يعني أنهم منافسون».

من جهة أخرى، أكد ترمب في المقابلة نفسها أنه لا ينتظر «الكثير» من قمته مع بوتين، لكنه دافع عن قراره لقاء الرئيس

الروسى رغم انتقادات المعارضة الديمقراطية، وقال: «أؤمن بوجود عقد لقاءات مع روسيا والصين وكوريا الشمالية. لن يكون الأمر سيئاً، وربما يسفر عن أمور جيدة». وفي هلسنكي، حيث تنجّه أنظار العالم اليوم، لم تكن المؤشرات على تنظيم قمة تاريخية واضحة، لولا الانتشار الأسيء اللافت للشرطة وقطع عشرات الطرقات الفرعية في قلب المدينة. ووردت «الشرق الأوسط» أمس الأجواء في هلسنكي حول القمة. وقالت أدال، وهي امرأة

خمسينية، إنها مسرورة أن عاصمة بلادها ستستضيف قمة ترمب - بوتين اليوم، معتبرة أن ذلك يعكس «الدور الحيادي الذي يلعبه بلدنا». لكنها قالت، رداً على سؤال إن «فنلندا تنتمي في نهاية الأمر إلى المعسكر الغربي، وتتضامن مع الدول الغربية أكثر من روسيا».

(تفاصيل ص 9)

قتيلان وعشرات الجرحى... ومنتظرون يحرقون مقراً لمليشيا محسوبة على إيران احتجاجات جنوب العراق تقترب من النفط



حارس مرمى المنتخب الفرنسي هوغو لوريس يحمل وسط زملائه كأس العالم بعد التتويج في موسكو أمس (أ.ف.ب)

كأس العالم فرنسية للمرة الثانية

يهدف عبر نيران صديقة من الكرواتي ماريو ماندرزوكيتش. وأضاف كل من بول بوغيا وكليان مبابي الهدفين الثالث والرابع، وسجل لكرواتيا كل من إيفان بيرسيتش وماندرزوكيتش. وحصل المنتخب الفرنسي على 38 مليون دولار أميركي جائزة المركز الأول، وعكروواتيا على 28 مليون دولار.

يسجل 4 أهداف خلال المباراة النهائية لكأس العالم منذ 48 عاماً، ليعادل عدد الأهداف التي أحرزها منتخب البرازيل في مرمى نظيره الإيطالي في نهائي نسخة المسابقة عام 1970 بالمسك. ولعب حكم الفيديو المساعد دوراً في المباراة النهائية عندما احتسب ركلة جزاء لفرنسا سجل منها الفريق هدفه الثاني عبر أنطون غريزمان، بعد أن كان تقدم

المنتخب الكرواتي، ففشل في إحراز اللقب للمرة الأولى في تاريخه. وكتب ديبديه ديشامب، مدرب المنتخب الفرنسي، اسمه بحروف من ذهب في تاريخ كأس العالم، حيث أصبح ثالث شخص يتوج باللقب لاعباً ومدرباً بعد البرازيلي ماريو زغاللو والألماني فرانز بيكنباور.

وأصبح منتخب فرنسا أول فريق يتوجبه الأول على أرضه عام 1998. أما

بغداد، «الشرق الأوسط»

أشّعت الاحتجاجات المناهضة للفساد في جنوب العراق مع دخولها الأسبوع الثاني، أمس، وسط سقوط قتيلين وإصابة عشرات، وتسجيل محاولات لاقتحام مقرات إدارية وحقل للنفط.

وقال مسؤول أمني إن اثنين من المحتجين قُتلا في اشتباكات مع قوات الأمن ببلدة السماوة، مضافاً أن «مئات الأشخاص حاولوا اقتحام مبنى محكمة بعدما جرى إطلاق النار علينا». وحاول متظاهرون اقتحام مبنى محافظة البصرة في وسط المدينة، لكن الشرطة فرقتهم بواسطة قنابل الغاز المسيل للدموع. وتصدت قوات الأمن لاحتجاجات على بعد نحو 4 كيلومترات من حقل «الزبير» النفطي الذي تديره شركة «إيني» قرب البصرة. وقالت مصادر في الشرطة إن 40 شخصاً أصيبوا؛ 3 منهم برصاص حي.

وفي محافظة ذي قار، اندلعت مواجهات أمس بين متظاهرين وقوات الشرطة أمام مقر المحافظة، ما أسفر عن سقوط 15 جريحاً من المتظاهرين و25 في صفوف الشرطة، حسب ما أفاد به مسؤولون محليون. أما في محافظة المثنى، فتجمع مئات من المتظاهرين أمام مبنى المحافظة وأقدم بعضهم على إحراق وتدمير أجزاء من المقر، وفق ما ذكر مصدر أمني قال أيضاً إن محتجين آخرين أقدموا على إحراق مقر لمليشيات «منظمة بدر» المحسوبة على إيران.

وفي النجف تحركت مظاهرة صباحاً، لكن قوات الأمن عملت على تفريقها، في حين لوحظ انتشار كثيف ل«سرايا السلام» في شوارع المدينة. وفي كربلاء، تجمع متظاهرون ليلاً أمام مجلس المحافظة، حيث اندلعت مواجهات مع قوات الأمن أسفرت عن سقوط 30 جريحاً. وقرر وزير الداخلية قاسم العرجي إقالة قائد شرطة النجف، وعين مكانه اللواء علاء غريب، حسب ما أفادت به وسائل إعلام عراقية.

وتواصلت الاحتجاجات رغم إعلان الحكومة إجراءات تنموية لاحتواء الاضطرابات. فقد عقد رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس، اجتماعاً مع الوزراء والمسؤولين الأمنيين أكد خلاله أن «العراقيين لا يقبلون بالقوضي وبالاعتداء على القوات الأمنية وممتلكات الدولة والممتلكات الخاصة، ومن يقوم بهذا الأمر أشخاص مخربون يستغلون مطالب المواطنين لإحداث ضرر». وكان العبادي أصدر بياناً، مساء أمس، طلب فيه توسيع آفاق الاستثمار وتسريع البناء في قطاعات السكن والمدارس والخدمات وإطلاق تخصصات مالية لمحافظة البصرة بقيمة 3.5 تريليون دينار فوراً (نحو 3 مليارات دولار).» (تفاصيل ص 3)

السعودية تنهي الترتيبات لخدمة الحجاج القطريين (ص 2)

سلامة يجتمع مع الرفقاء الليبيين عشية إحاطته لمجلس الأمن (ص 2)

واشنطن تريد اختبار السوق باستخدامها الاحتياط النفطي (اقتصاد)

ديوكوفيتش بطلاً لـ«ويمبلدون» للمرة الرابعة (عالم الرياضة)

دعا الحكومة لتوسيع الدبلوماسية مع العالم «باستثناء الولايات المتحدة»

خامنئي يطالب بخريطة طريق لمواجهة العقوبات

تندن، عادل السائي
به وكالات رسمية إيرانية نقلت عن موقع المرشد. وطالب خامنئي حكومة روحاني بإعداد «خريطة طريق تشمل سياسات اقتصادية تأخذ طابع (المقاومة)، وتساعد الناس والنشطين الاقتصاديين على اتخاذ مواقف حازمة وتعزز الثقة في الحكومة». وفي مجال السياسة الخارجية، قال خامنئي إن الدول الأوروبية «ملزمة بتقديم الضمانات المطلوبة في الاتفاق النووي» إلا أنه قال في الوقت نفسه: «ينبغي عدم رهن اقتصاد البلد بالاتفاق»، وأبدى خامنئي تأييده للتهديدات التي وجهها روحاني خلال زيارته الأخيرة إلى سويسرا بشأن إغلاق مضيق هرمز، ووصف موقفه بـ«القوي»، وقال إنه «من الضروري إظهار القوة ضد الأجانب، خصوصاً الأميركيين، ويجب أن يحدث ذلك في الوقت المناسب وبشكل صريح وحازم». لكن رغم ذلك، فإن خامنئي أكد حاجة إيران إلى «توسيع الدبلوماسية والعلاقات الخارجية الهادفة مع (دول العالم في) الشرق والغرب؛ باستثناء الولايات المتحدة». وخلال الاجتماع، تعهد روحاني بأن تنفذ حكومته توصيات خامنئي، مجدداً الاتهامات إلى «أعداء» بلاده بالسعي وراء إثارة قلق الإيرانيين تجاه المستقبل «وتضخيم التوقعات».

(تفاصيل ص 3)

بدء إجلاء مقاتلين من مدينة درعا نحو الشمال السوري

الطيران الروسي يمهد لمعركة القنيطرة

بيروت، كارولين عاكوم
وشعت قوات النظام السوري أسس هجومها في جنوب غربي البلاد، لتيسر محافظة القنيطرة المناهضة للحدود مع هضبة الجولان التي تحتلها إسرائيل، في خطوة عدها مراقبون تمهيداً لمعركة القنيطرة بعد الانتهاء تقريباً من معركة درعا. ورجّحت المعارضة ومعها المرصد السوري لحقوق الإنسان أن تكون المقاتلات الروسية

الامر الذي نفقته المعارضة. في هذه الأثناء، بدأ مقاتلو المعارضة الخروج من مدينة درعا في جنوب سوريا، واستمرت المفاوضات لمنع دخول النظام إلى نوى المدينة الكبرى في ريف درعا مقابل انتشار الشرطة الروسية. (تفاصيل ص 6)

الامر الذي نفقته المعارضة. في هذه الأثناء، بدأ مقاتلو المعارضة الخروج من مناطق ما يعرف بـ«مثلث الموت» بدرعا وريف القنيطرة. وتضاربت المعلومات حول سيطرة النظام على قرية مسخرة بالقنيطرة (11 كيلومتراً من حدود الجولان) بعد قصف عنيف. وفي حين أكد المرصد، هذا الأمر، قالت قناة «الميادين» التلفزيونية اللبنانية المقربة من دمشق، إن قوات النظام تتقدم باتجاه منطقة تل مسخرة،

هي التي تولّت عملية القصف الجوي. واستند المرصد في معطياته إلى أن الطائرات كانت تحلق على ارتفاع شاهق، وهو ما أكده رئيس «مركز الشرق الأوسط والخليج للتحليل العسكري - إنجما» رياض قهوجي، بقوله إن «الطيران السوري لا يجرى على الوصول إلى القنيطرة نتيجة التفاهم الروسي - الإسرائيلي في منطقة الجنوب». ولقّنت المعارضة و«المرصد

«حماس» ترفض تغيير قواعد الاشتباك... وإسرائيل تلوح بإسقاط حكمها

هدنة هشّة في غزة تهددها «الطائرات الورقية»



والدة وشقيق طفل فلسطيني قتل بهجوم إسرائيلي بيكيته أثناء تشييعه في غزة أمس (أ.ب.أ)

بشكل مناسب». وعقب إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» بقوله إن «المقاومة الفلسطينية لن تسمح لاحتلال يفرض قواعد اشتباك جديدة». وفي تأكيد على عدم وجود اتفاق حول المسألة، أطلق ناشطون طائرات ورقية تجاه إسرائيل أمس، وردت طائرات إسرائيلية في أول حرق للمتهددة بغازات وأصاب 3 من مطلق الطائرات. والخلاف العميق حول هذه المسألة يجعل الهدنة الحالية في مهب الريح، خصوصاً بعدما وجه مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر (الكابينة) الجيش بالرّد على كل طائرة ورقية حارقة تطلق من غزة. وقال عضو «الكابينة» يوفال شتاينتنس: «سنعمل بقوة ضد هذه النشاطات، وإذا لم تكن لدينا خيارات قد نشن حملة عسكرية ونسقط حكم حماس».

(تفاصيل ص 5)

أهالي «معايير التهريب» بلبنان يتوعدون بالرّد على وقف زهفهم (ص 7)

الاسماء الوهمية والحديدية «للتجنيد بالفتاوى» هادي يتعهد تطهير الجيش من الأسماء الوهمية

صعاء - عدن، «الشرق الأوسط»
تعهد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي بتطهير المؤسسة العسكرية من الفساد والأسماء الوهمية. وأكد هادي في اجتماع موسع لقيادات وزارة الدفاع ومنتسبي المنطقة العسكرية الرابعة في عدن أمس أن المؤسسة العسكرية، بمختلف وحداتها، ستشهد مرحلة جديدة، لتطهيرها من مكان الفساد وعناصره وتصحيح الأخطاء، ووضع حد للعشوائية

والأسماء الوهمية والمزدوجة لترشيدهم الإنفاق وتسخير الإمكانيات المحدودة للبناء النوعي وتوفير الاحتياجات والخدمات الأساسية. في سياق يمني آخر، ذكرت مصادر محلية مناهضة للحوثيين لـ«الشرق الأوسط» أن القيادي الحوثيي المبعث من قبل الجماعة وكبيراً لأوقافها - صالح الخولاني، شدّد على خطباء المساجد وأئمتها في مديرية الزيدية شمال الحديدة، من أجل تحريض الناس على القتال وترزيين فكرة الموت في سبيل الجماعة التي زعم أنها تنافح عن الإسلام بأوامر إلهية. وبحسب المصادر، دفع زعيم الجماعة عبد الملك الحوثيي بواحد من كبار أقاربه والمعتمدين

www.samba.com
فرصة للفرز نقداً بإجازتك هذا الصيف مع بطاقة سامبا الائتمانية
اربح إجازتك هذا الصيف

متظاهرون يهاجمون مقرات ميليشيات... ويحاولون اقتحام حقل نفط ومبان حكومية احتجاجات العراق تتمدد وتحصد مزيداً من الضحايا



قوات الأمن في مواجهة متظاهرين أمام مبنى حكومي في البصرة أمس (رويترز)

بغداد، «الشرق الأوسط»
قتل شخصان، وجرح عشرات، في الاحتجاجات ضد تفشي الفساد التي امتدت في جنوب العراق، ودخلت أسبوعها الثاني، أمس، وسط محاولات لاقتحام مقرات إدارية وحقل النفط، رغم إعلاء الحكومة إجراءات تنموية لاحتواء الاضطرابات.

وقال مسؤول أمني إن اثنين من المحتجين قتلوا في اشتباكات مع قوات الأمن العراقية في بلدة السماوة، أمس، وأضاف لوكالة «رويترز» أن «مئات الأشخاص حاولوا اقتحام مبنى محكمة. جرى إطلاق النار علينا، لم يتضح من الذي يطلق النار. لم يكن أمامنا أي خيار سوى إطلاق النار».

وحاول متظاهرون اقتحام مبنى محافظة البصرة، في وسط المدينة، لكن الشرطة فرقتهم بواسطة قنابل الغاز المسيل للدموع، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وتصدت قوات الأمن لاحتجاجات على بعد نحو 4 كيلومترات من حقل الزبير النفطي، الذي تديره شركة «إيني»، قرب البصرة.

وقالت مصادر في الشرطة إن 40 شخصاً أصيبوا، 3 منهم برصاص حي. وأفاد مسؤولون محليون بأن الاحتجاجات لم تؤثر على إنتاج النفط في مدينة البصرة، التي تدر صادرات النفط منها أكثر من 95 في المائة من عائدات العراق. ومن شأن أي تعطيل للإنتاج أن يخلق ضرراً شديداً بالاقتصاد المتعثر، ويقود أسعار الخام العالية للارتفاع.

وانطلقت مظاهرات في البصرة لليوم الثامن على التوالي

وانتقد محتجون حزب «الدعوة»، الذي ينتمي إليه العبادي، والذي هيمن على المشهد السياسي العراقي منذ الغزو الأميركي في 2003. وقال زياد فضيل (38 عاماً)، وهو عاطل عن العمل، إن «حزب الدعوة يحكم العراق منذ 15 عاماً، وقادته لم يتمكنوا من الوفاء ولو حتى بوعد واحد من الذي قطعوه».

وقال أسامة عباس (25 عاماً)، وهو خريج جامعي عاطل عن العمل، (منذ سقوط صدام في 2003 حتى الآن، الشيء الحقيقي الوحيد الذي يقوله الساسة الشيعة هو أكاذيبهم... ما زلنا نشرب مياه قذرة، ونسبنا ما الذي يعنيه تكيف الهواء خلال الصيف».

وفي حين أمر العبادي، أمس، بإعادة فتح مطار مدينة النجف الذي كان محتجواً قد اقتحموا يوم الجمعة، وأوقفوا مؤقتاً حركة الملاحة الجوية، علقت شركات طيران أمس رحلاتها إلى المدينة. وذكرت شركة الخطوط الملكية الأردنية، في بيان، أنها علقت 4 رحلات أسبوعياً إلى النجف بسبب الوضع الأمني في مطارها. وحذت شركة «فلاي دبي» الإماراتية حذوها، فيما ذكر التلفزيون الرسمي الإيراني أنه سيجري تحويل مسار الرحلات الإيرانية المقررة لمدينة النجف إلى بغداد.

وفي الكويت، أعلن رئيس مجلس الأمة (المركان)، مرزوق الفالح، عن عقد اجتماع في مكتب مجلس الأمة بين النواب والحكومة على مناقشة طلب نيابي حول مدى استعدادات الكويت للاحتماالات كافة بشأن الأحداث والتطورات الحالية في الجانب العراقي.

الكهرباء، وتوفير الخدمات الصحية اللازمة».

ويضع هذا الغضب المتنامي العبادي في موقف صعب، في وقت يأمل فيه بولاية ثانية عندما يشكل الساسة العراقيون حكومة ائتلافية جديدة بعد الانتخابات البرلمانية التي أجريت يوم 12 مايو (أيار) الماضي.

في قطاعات السكن والمدارس والخدمات، وإطلاق درجات وظيفية لاستيعاب العاطلين عن العمل، وإطلاق تخصصات مالية لمحافظة البصرة بقيمة 3,5 تريليون دينار فوراً (نحو 3 مليارات دولار)، كما وجه بإطلاق «تخصصات للبصرة لتحلية المياه، وفق الاختناقات في شبكات

حسبما أفادت وسائل إعلام عراقية. ونقل موقع «السومرية نيوز» الإخباري، أمس، عن المصدر قوله إن الأعرجي كلف اللواء علاء غريب بإدارة شؤون مديرية شرطة المحافظة.

كان العبادي قد أصدر بياناً، مساء أمس، طلب فيه «توسيع وتسرير آفاق الاستثمار للبناء

جهات من الجريمة المنظمة تهيب لإحداث حالة قوضى»، ودعا «كل الأجهزة الأمنية إلى أن تكون على أهبة الاستعداد لأن الإرهاب يريد أن يستغل أي حدث أو خلاف»، مؤكداً «أهمية العمل الأمني والاستخباراتي».

وقرر وزير الداخلية قاسم الأعرجي إقالة قائد شرطة النجف،

مطالب المواطنين لإحداث ضرر». وأضاف أن «الظواهر السلمي حق للمواطن، ونحن نستجيب له، لكن إخراج المظاهرات عن سياقاتها، بحرق بنايات مؤسسات الدولة وقطع الشوارع وحرق الإطارات والاعتداء على القوات الأمنية، يمثل محاولة لإرجاع البلد إلى الوراء، وهناك

عقد رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس، اجتماعاً مع الوزراء والمسؤولين الأمنيين، أكد خلاله أن «العراقيين لا يقبلون بالقوضى، ولا باعتداء على القوات الأمنية وممتلكات الدولة والممتلكات الخاصة، ومن يقوم بهذا الأمر أشخاص مخربون يستغلون

المشهد الإيراني دعا إلى التعاون مع الحكومة ضد خطوات الإدارة الأميركية

خامنئي يطالب روحاني بـ«خريطة طريق اقتصادية» قبل بدء العقوبات

تلندن: عادل السالمي



صورة نشرها موقع المرشد الإيراني لاجتماعه بأعضاء الحكومة في مقر إقامته وسط طهران أمس

على بعد نحو 10 أيام من بدء العقوبات الأميركية، استدعى المرشد الإيراني علي خامنئي، أمس، الرئيس حسن روحاني وفريقه الحكومي على خلفية «اضطرابات اقتصادية» تشهدها إيران، مطالباً إياه بتقديم خريطة طريق لخبات الوضع الاقتصادي، بموازاة مطالب حول خطوات ضد تفشي الفساد في سوق العملة والذهب.

وناقش الاجتماع الطارئ برئاسة خامنئي المشكلات الاقتصادية الإيرانية، وبحسب تقرير موقعه الرسمي، فإن المرشد الإيراني في حديثه لكبار المسؤولين التنفيذيين حدد «شروط مواجهة مخططات الأعداء في المرحلة الحالية» وذلك في إشارة إلى قرب بدء العقوبات الأميركية، فضلاً عن تحرك إدارة دونالد ترمب لتشديد الضغوط الاقتصادية على إيران عبر تصدير صادرات النفط في بداية نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ومن المفترض أن تبدأ المرحلة الأولى من العقوبات الأميركية في 24 يوليو (تموز) الحالي، وهو ما يشكل مصدر قلق لدى الحكومة في ظل الاستياء الشعبي من تدجول الأوضاع المعيشية، الذي تتجلى بشكل واضح في احتجاجات شهدتها الشوارع الإيرانية منذ نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وتوجه خامنئي إلى الدول الأوروبية مع قرب دخول العقوبات الأميركية مرحلة التنفيذ، وقال إن «الطرف الأوروبية ملزمة بتقديم الضمانات المطلوبة في الاتفاق النووي» ومع ذلك فإن مخاطبة فريق روحاني: «ينبغي عدم رهن اقتصاد البلد بالاتفاق»، وأبدى خامنئي إيمانه من مواقف روحاني خلال زيارته الأخيرة إلى سويسرا والنمسا، وفي أول تعليق على تهديدات ضمنية وردت على لسان روحاني حول إغلاق مضيق هرمز، في حال أصرت الولايات المتحدة على منع مبيعات النفط الإيرانية، وصف موقف روحاني بـ«القوي»، وقال إنه «من الضروري إظهار القوة ضد الأميركيين، خصوصاً الأمريكيين، يجب أن يحدث ذلك في الوقت المناسب وبشكل صريح وحازم».

وتسدد خامنئي ضمن توصياته إلى حكومة روحاني على «حاجة إيران إلى توسيع الدبلوماسية والعلاقات الخارجية الهادفة مع الشرق والغرب مع بعض الاستثناءات، مثل الولايات المتحدة»، وطالب خامنئي حكومة روحاني بـ«العمل على خريطة طريق

اقتصادي بقوله: «على الرغم من كل المحاولات النفسية والاقتصادية لأعداء إيران، فإن الإيرادات الخارجية والداخلية ارتفعت في الأشهر الثلاثة الأولى (من نصف مارس) آذار حتى منتصف يونيو/ حزيران» من هذا العام مقارنة بالأشهر الثلاثة الأولى من العام الماضي، وفي المجال العمراني خصصاً ميزانية تساوي 22 مرة ضعف العام الماضي».

وقال خامنئي إن تقديم صورة صحيحة عن الحكومة «يعتمد على أداء المسؤولين». وفي توضيح ذلك أوصى خامنئي المسؤولين الإيرانيين بالوجود بين الناس والعمال والحديث معهم «وجه لوجه»، وتقدّم المصانع وتقديم الخدمات، بهدف نقل تلك الصورة عبر وسائل الإعلام

للراي العام. وأشار خامنئي إلى وقوع تجاوزات في عملية ضخ العملة الأجنبية بيد الحكومة، لكنه لم يقدم التفاصيل. لكنه شدد على ضرورة ملاحقة من ارتكبوا تجاوزات اقتصادية في سوق العملة والسياسات الذهبية «على أي مستوى كانوا»، داعياً إلى التعاون بين الحكومة والقضاء.

خلال الاجتماع، تعهد روحاني بأن تنفذ حكومته توصيات خامنئي، مجدداً الاتهامات إلى «أعداء» بلاده بالسعي وراء إهانة قلق الإيرانيين تجاه المستقبل واتضخيم التوقعات». كما تهازل روحاني أزمة العملة وتراجع قيمة الريال الإيراني مقابل الدولار، ودافع عن أداء فريقه

الفرق الاقتصادي للحكومة المحور الأساسي في ساحة العمل والتحرك في البلاد، داعياً جميع الأجهزة إلى التحرك مع الحكومة.

تأكيد خامنئي على دعمه الحكومة الإيرانية جاء في حين شهدت السنوات الخمس الأولى من رئاسة روحاني ثلاثاً وخلافات واضحة بين المرشد والرئيس الإيراني، وشكلت خطابات ومصطلحات المرشد الإيراني كلمة دلالية في حملات تعرض لها الرئيس الإيراني. وركز خامنئي في خطابه على أن دعم الحكومة «إرسال صورة قوية للحكومة» بين الشروط للتعليق على الاختناقات». وقال خامنئي إنه «يجب أن تكون صورة الحكومة في عين الناس قادرة وفعالة ومجتهدة، لأن الاجتهاد نفسه يغري الناس ويشجعهم». كما شدد على «أهمية مضارحة الإيرانيين حول المشكلات التي تواجهها البلاد في الشفروا، الرهانة، بموازاة شرح الخطوات ضد خطط الجهات المعادية»، وقال في هذا الشأن: «اعتقد جداً إنه إذا قامت الحكومة بالخطوات المطلوبة، فيبإمكانها التفوق على المشكلات وإحباط المؤامرة الأميركية».

كما أوصى خامنئي هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية والأجهزة الدعائية بـ«نقل صورة صحيحة من خطوات الحكومة»، إلا أنه في الوقت نفسه لم يمانع من إثارة ما سماه «النقد المنطقي».

وتعد هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية من بين أجهزة تابعة لصالحيات المرشد الإيراني، وهي من أهم معالق المحافظين المعارضين

فيها عاصفة أتية باتجاهنا، ولا يجدي نفعاً إنكار ذلك»، هذا ما قاله وزير الصحة الإيراني، منصور آتشي، تعليقه أول من أمس عن أثر العقوبات الأميركية على إيران. حسن قاضي زاده هاشمي، المعروف في الأوساط السياسية بخلافاته مع وجوه الحكومة قال: «إننا مخبرون بين طريقين؛ إما أن ننكر الأمر الواقع، ونقول إن كل شيء بسلام، حتى نذربنا العاصفة هشيماً، وإما أن نقبل أن العاصفة أتية لا ريب فيها».

وفيما أشار قاضي زاده هاشمي إلى أهمية سلك الطريق الثانية، يبدو أن الحكومة والأجهزة الرسمية ما زالت تصر على الطريق الأولى. إنها ما زالت تؤكد أن العقوبات لن تؤثر سلباً على الاقتصاد وعلى الشارع، ولن تستطيع ثاني عزيمة الشعب الإيراني؛ إنها شعارات تعود عليها الشعار الإيرانية، لكن الحكومة ذهبت إلى ما وراء الشعارات، فنشرت عبر وكالات أنبائها الرسمية أخباراً تشير إلى أن دخل العائلة الإيرانية يغلب على مصروفها، لأول مرة خلال العقود الأخرين.

على اعتبار العاصفة، التي باتت على الأبواب، فإن الاقتصاد الإيراني ليس بحال جيدة. الذهب البريق الارتفاع المطرد، ويرى الخبراء أنه سيشهد موجة ارتفاع كبيرة مع بدء الدورة الأولى من مارشون العقوبات التي تستهدف من بين كل ما تستهدف تجارة الذهب مع إيران. أمس (الأحد) سجل الذهب ارتفاعاً ملحوظاً، وصل إلى 6 في المائة، خلال جلسة واحدة، بعدما سجل ارتفاعاً بنحو 5 في المائة بدورته، بتجده الدولار نحو العودة إلى مضمار

إيران والخوف من عاصفة العقوبات

تطيل إضرابي

طهران: فراز صفايي

وتحطم الأرقام القياسية. لقد كان أمس (الأحد) عند 8400 تومان، مرتفعاً 300 تومان في جلسة واحدة. وسوق الأسهم التي كانت قد بلغت مستويات قياسية خلال الشهر الماضي فقدت خلال جلستين 4 في المائة وسط تشاؤم تام بين الخبراء حول مستقبلها. أما على صعيد الطعام فقد سجل الدجاج أرقاما قياسية، فبلغ 9200 تومان للكيلو الواحد؛ مسجلاً نحو 80 في المائة من الارتفاع خلال عام واحد، وهذا هو شأن اللبائن والغلال.

وسط هذا، تقول الحكومة، إن معدل التضخم لا يزال أقل من 10 في المائة، لكن خبراء مستقلين على رأسهم عالم الاقتصاد ستيف هانك يؤكدون أن معدل التضخم بلغ في إيران 132 في المائة، والشارع يصدق ذلك. الشارع يجرح نفسه للاسوأ، فالكل في الأزقة يتكلم عن نفق مظلم بعد بدء العقوبات؛ الخبراء يتوقعون أكبر قفزة في أسعار الذهب والدولار والبضائع المنزلية، بعد بدء الموجة الأولى من العقوبات، كما يتوقعون هبوطاً يشبه الانهيار في قيمة العملة الإيرانية وفي قيمة البورصة. أما الشعب فلا سبيل لديه سوى الانتظار المبرمج بالإحباط؛ وسط صيف حار يجلد بانقطاع المياه والكهرباء، فكل يوم يستيقظ المواطنون الإيرانيون على ارتفاع جديد في سعر البضائع الأساسية، وكل يوم يجلسون منتظرين أن يحل الأسوأ.

هذا الخوف والإحباط ليس من نصيب المواطنين فحسب، فوراء كل هذا البريق اللامع، ووراء كل الشعارات أن العقوبات فرصة لكي نتكل على ذاتنا وتحتفي مع العالم، ووراء كل الأرقام التي تستهدف عنها لتقول إن الحال بخير، وراء كل ذلك يعرف أمس (الأحد) سجل الذهب ارتفاعاً ملحوظاً، وصل إلى 6 في المائة، خلال جلسة واحدة، بعدما سجل ارتفاعاً بنحو 5 في المائة بدورته، بتجده الدولار غالبة إيراداتها النفطية أساساً.

وغير النفطية، وسترفع سعر البضائع والخدمات في حال وصلت إليها، وفي هذه الحالة فإن سعر الدولار قد يبلغ 12 ألف تومان، أي 3 أضعاف السعر قبل عام. كل ذلك يجري بمرأى من الحكومة والأجهزة الرسمية التي بدأت تشيبت بكل عشب من أجل أن تخرج من الأزمة. التقارير تشير إلى أن ولايتي الذي زار روسيا على أعتاب لقاء بين بوتين وترمب، أراها لكي يظلب من الرئيس الروسي الضغطة على ترمب لتخفيف اللفتة، لكن التناجح لا تكن بالمستوى المطلوب؛ مقترح روسي بمقايضة النفط مقابل البضائع الروسية؛ هذا كل شيء؛ انتكاسة أخرى بعد انتكاسة وزير الخارجية الإيراني في الحصول على ضمانات من الاتحاد الأوروبي.

ماذا يتوقع من الحكومة وأجهزة النظام أن تفعل حيال الأمر؟ أمس (الأحد) استدعى المرشد الإيراني الحكومة إلى جلسة طارئة لبحث الأزمة. ووراء الاتفاق التي يعلن عنها الإعلام الرسمي، والتي تتخللها الشعارات الوطنية، يبدو أن الحكومة ستقوم ببعض الخطوات من أجل امتصاص ضربة 4 أغسطس (آب). الحكومة ستعجه نحو ضخ مزيد مما تمتلكه من العملة الصعبة لكي تتحكم بسعر الدولار، وقد تتجه إلى الاستنجد بدورات الحرس ودولارات الشركات البتروكيماوية. كما تتجه الحكومة نحو ضخ مزيد من البضائع المنزلية والغذاء في الأسواق لتوحي أنه لا تواجه مشكلة في توفير السلع. إلى جانب ذلك يتوقع خبراء أن تبدأ الحكومة وأجهزة النظام سلسلة من الاعتقالات ومصادرة الأموال من كبار التجار والسماصرة لتوحي أنها تكافح الفساد الذي يؤثر في ارتفاع السلع. لكن ذلك ليس إلا رش طيقة من الطلاء على جدار أبل للانهيار. الصحيح هو ما قاله وزير الصحة الإيراني، العاصفة أتية لا ريب فيها، وستعصف بكل صغيرة وكبيرة في الاقتصاد الإيراني المرهق أساساً.

المليشيات تدفع ب كبار معلميها إلى الجديدة وتعاقب السجناء ب «طقوس إيرانية»

كما شهدت المليشيات على قيادات حزب «المؤتمر الشعبي» لاستفزاز أتباعهم للقتال وعدم الاكتفاء بالخضوع الشكلي للجماعة من قبلهم، طبقاً لما أفادت به مصادر حزبية في صنعاء، عقب استدعاء رئيس مجلس حكم الجماعة مهدي المشاط لهذه القيادات وتحذيرها من مغبة التقاعس في التحشيد والاستفزاز نحو الساحل الغربي.

وذكرت المصادر أن المشاط استدعى قيادات الحزب الموالية لجماعته في عمران وريمة والجوف وصنعاء، ومن بينهم محافظون ونواب في البرلمان ووزراء وقادة أمنيون في الحكومة الحوثية الانقلابية غير المعترف بها دولياً، إذ أمرهم على نحو منفصل بإثبات ولائهم للجماعة، والرّجوع عملياً على دعوات طارق صالح بحشد الجندين للقتال.

وفي السياق ذاته، دعا محافظ الجماعة في إب، المسحوب على حزب الرئيس الراحل (المؤتمر الشعبي) عبد الواحد صلاح أعيان المحافظة وقياداتها وكبار المسؤولين إلى عقد اجتماع موسع، اليوم (الاثنين)، للرّد على دعوات طارق صالح، التي أشار إليها في تصريحات نقلتها المصادر بانتهاء دعوات للإخلاق بالآمن والاستقرار في محافظة إب.

وفي صنعاء، عقد القيادي في الحزب جلال الرويشان المعلن من قبل الجماعة نائباً لرئيس حكومتها لشؤون الأمن والدفاع، اجتماعاً للجنة الأمانة العليا الخاضعة للمليشيات، وذكرت المصادر الرسمية الحوثية أن الاجتماع جاء استجابة لأوامر المشاط، للرويشان، لجهة بحث تكثيف أعمال الملاحقة للخلايا المناهضة للوجود الحوثي، ولاستقطاب وتحشيد الجندين.

وفيما تصاعدت حملات الناشطين والمغربين على مواقع التواصل الاجتماعي لنفض جرائم المليشيات، والكثيرون منهم من انصار حزب «المؤتمر الشعبي»، حذرت الجماعة في تصريحات لمسؤولي إعلانها الأمني، من مغبة التحريض ضد الجماعة أو محاولة الإساءة إلى مليشياتها على مواقع التواصل الاجتماعي.

ورغم القيادي الحوثي نجيب العنسي في تصريحاته أن أجهزة الجماعة تستعقب من وصفهم بالخرصين ويعناصر الطابور الخامس، وأنها لن تتهاون معهم - على حد تهديده - سواء عبر مراقبة تغريداتهم في مواقع التواصل، أو عبر رسائل الهاتف أو عبر الحديث في المجالس والتجمعات والأماكن العامة ووسائل النقل، مشيراً إلى تمكّن المليشيات من اعتقال عدد منهم.

ورداً على التهديد باختطاف الناشطين والمغربين، دعا ناشطون في حزب «المؤتمر» أنصار الحزب إلى لزوم الصمت في الفترة الراهنة، وعدم تعرض أنفسهم للتمكين والاعتقال جراء ما يتكونونه من منشورات ضد الجماعة، مؤكداً أن المليشيات قررت كما يبدو تكتم الأفعال بشكل نهائي.

وكانت المليشيات الحوثية، فرضت، منذ أزل، أمر، حصاراً، على منطقة مسور في مدينة زاهد، التابعة لمحافظة ريمة، وأغلقت الطرقات المؤدية إليها، وأسندت تعزيزات تهمداً لاحتلالها، بعد أن رفض الأهالي تسليم أسلحة عسكرية. لتتجه المليشيات بانه على اتصال مع طارق صالح للتخطيط لعمليات ضد وجودها في المحافظة.

كما أصدرت مصادر أمنية وناشطون بأن المليشيات، شنت حملات اعتقال في مدينة زيد، جنوب شرقي الحديدة، التي يقترب منها الجيش وقوات المقاومة الشعبية، بتهمة التواصل والتنسيق مع هذه القوات لطرد المليشيات من المديرية ومدينتها التاريخية.

وذكرت المصادر أن الجماعة اعتقلت مدير أمن المدينة زيد، حكيم، وعددًا من أعيانها وقادتها من مكان مجهول، بعد أن اتهمتهم بالتواصل مع الوية العملاقة لتسهيل عمليات القوات في تحرير مديرية زيد. وعلى نحو متصل، اتهمت مصادر حقوقية في محافظة حجة الجماعة الحوثية بتصفية المحامي محمد العبدلي، في مديرية أفلح الشام، بعد ثلاثة أيام من وصوله إليها فأزاد من تعسف وملاحقة المليشيات له في صنعاء، والتصديق عليه لمنع من أداء عمله في مواجهة انتهاكاتهما.

وفي محافظة البيضاء، اعتقلت الجماعة مدير مكتب رئيس جامعة البيضاء صدام العريشي، وفيما ذكرت مصادر أكاديمية أن مسلحي الجماعة اختطفوا العريشي بعد خروجه من مكان عمله، رجحت أن دفاعهم للاختطاف هو الانتقام منه بعد أن ضبط أحد عناصر الجماعة منلبسا بالغلش أثناء أداء الامتحان، واتخذ معه الإجراءات القانونية.

صنعاء، «الشرق الأوسط»

دعت المليشيات الحوثية بالمزيد من معلميها الطائفيين إلى مناطق الساحل الغربي ومحافظة الحديدة، لبث الفتاوى الموجبة للقتال في صفوفها، وسط استمرار حملاتها من أجل التجنيد وإعادة العسكريين المنقطعين إلى الخدمة، وبالتزامن مع أوامر وجهتها للموالين لها من قيادات حزب «المؤتمر الشعبي» تحضهم على تكثيف مساعيهم لاستقطاب اتباع الحزب إلى الجبهات.

في غضون ذلك، ردت المليشيات على دعوات التحشيد التي أطلقها العميد طارق صالح نجل شقيق الرئيس اليمني الراحل علي عبد الله صالح في خطابه الأخيرين، بإصدار المزيد من أحكام الإعدام بحق المناهضين، وتكثيف حملات الاعتقال والاختطاف في صنعاء والحديدة وذمار والبيضاء وتعز وإب وريمة، في مسعى يهدف إلى إثارة الرعب بين المواطنين من مغبة التفكير في مناهضة وجودها الانقلابي.

وفي سياق التحركات الحثيئة للجماعة لتوظيف المناير واستخدام الخطاب الطائفي عبر إصدار الفتاوى الداعية إلى وجوب القتال معها في الساحل الغربي، دفعت بالمزيد من معلميها الطائفيين إلى مساجد مدينة الحديدة والمديريات التابعة لها ضمن مساعيها لاستقطاب الجندين ومحاولة إقناع السكان بالدفع بابنائهم ونوحيهم إلى صفوفها.

وأفادت مصادر محلية لـ«الشرق الأوسط» بأن القيادي الحوثي المعين من قبل الجماعة وكبيراً لأوقافها وإرشادها، صالح الخولاني، شدّد على خطباء المساجد وأئمتها في مديرية الزيدية شمال الحديدة، من أجل تحريض الناس على القتال وتزيين فكرة الموت في سبيل الجماعة التي زعم أنها تتنازع عن الإسلام بأوامر إلهية.

وبحسب المصادر، دفع زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي بواد من كبار أقاربه والمعصم البارزين، وهو عبد المجيد الحوثي، إلى مديرية باجل وهي كبرى مديريات الحديدة الممتدة إلى الشمال والشرق منها، من أجل الغاية ذاتها المتمثلة في بث فتاوى الجهاد مع المليشيات وتحشيد فكرة الموت من أجلها، في مواجهة القوات الحكومية والتحالف الداعم لها.

وذكرت المصادر أن قريب الحوثي، أفتى في ندوة أقامها بأحد مساجد المديرية، بأن «من لم يستجب للنفي والقتال مع مليشيات الجماعة فإن إسلامه باطل، وكل أعماله الصالحة غير مقبولة عند الله»، على حد زعمه، كما حذرهم من العقوبة الإلهية التي ستطالهم إذا لم يقوموا بالتبرع بأمولهم لصالح المجاهد الحربي.

وفي سياق متصل، عاقبت المليشيات الحوثية في مدينة حجة نزل السجن المركزي في المدينة بقرص حضورهم احتفال إقامته عناصر الجماعة بمناسبة ذكرى استيلاء «الطقس الإيراني» المتمثل في الصرخة الخيمية إلى اليمن قبل 16 عاماً، على يد مؤسس الجماعة وشقيق زعيمها الحالي، حسين الحوثي.

وذكرت مصادر أمنية في المدينة لـ«الشرق الأوسط» أن الجماعة ساقطت مئات السجناء إلى ساحة السجن المركزي، حيث أقامت الاحتفال، وأجبرتهم على الحضور بالقوق، كما أجبرتهم على تزيين «الصرخة الخيمية»، وسط أنباء عن مساع لديها للإفراج عن العشرات منهم وإحاقهم بجبهات القتال.

إلى ذلك، أصدرت، أول من أمس (السبت)، محكمة خاضعة للمليشيات في صنعاء أحكاماً بالإعدام على أربعة مواطنين لقتل لهم تهمة مساندة قوات الجيش اليمني والمقاومة الشعبية والتحالف الداعم لها، وبتنفيذ أنشطة استخباراتية أدت إلى استهداف مواقع ومباني ومخازن أسلحة حوثية في صنعاء وصعدة وحجة، على حد ما زعمته المصادر الرسمية للجماعة.

وجاءت أحكام الإعدام لتلحق بعشرات الأحكام الصادرة خلال الأشهر الماضية، التي يرى المراقبون أنها تأتي في سياق سعي الجماعة الحوثية إلى إرهاب السكان من مناهضتها أو التفكير في مساندة القوات الحكومية، أو الاستجابة لدعوات العميد طارق صالح نجل شقيق الرئيس الراحل المحرصة على الانتفاض في وجه الجماعة.

ورداً على هذه الدعوات التي أطلقها طارق صالح في خطابه الأخيرين، لجميع سُكّان صنعاء ومناطق سيطرة الجماعة لحمل السلاح من أجل القضاء عليها، وعلى مشروعها الطائفي للمدينة على كنف المليشيات من حملات الاعتقال والاختطاف ومحاورة القرى في أكثر من محافظة.

في إطار تعهدات بترشيد الإنفاق والبناء النوعي هادي يعد بتطهير المؤسسة العسكرية اليمنية من الفساد والأسماء الوهمية



الرئيس اليمني لدى ترؤسه اجتماعاً مع القيادات العسكرية في عدن (سبأ)

إبطال الجيش الوطني لمواجهة قوى التمرد والانقلاب ويسطرون الملاحم ويصنعون الانتصارات ويقدمون التضحية رخيصة في سبيل الوطن. وقال: «لهم منا كل التاجر وسنولي الرعاية الكاملة لأسرة الشهداء والجرحى الذين قدموا كل ما يملكون دفاعاً عن الأرض والعرض».

وكان مدير مكتب القائد الأعلى للقوات المسلحة اللواء الركن أحمد العقيلي قدم إيجازاً تضمن نتائج المهام والواجبات الأنية والعاجلة التي وضعت أمام القيادة خلال الاجتماع السابق ومستوى التنفيذ وفق توجيهات الرئيس الملكة العربية السعودية وأسناد القائد الأعلى للقوات المسلحة.

العسكرية أن تكون عنواناً وقوة للانتصار والنجاح باعتبارها سياج الوطن وحصنه المنيع إذا ما نبحت على أسس صحيحة بعيداً عن الولاءات والانتماءات الضيقة وهنا تقع المسؤولية على عاتقكم في إرساء تلك اللبنات وسيكون مبدأ الثواب والعقاب حاضراً لمن أخذ بقسمة العسكري ومسؤولياته التي أنيطت به وعلى عاتقه».

وأثنى هادي على القيادات العسكرية في خطوط التماس مع

شراخه وفنائه على مختلف المستويات إلا أن ذلك لن يعفيانا من تحمل مسؤولياتنا الوطنية والأخلاقية تجاه المجتمع من خلال رص الصفوف وحشد الإمكانيات والطاقات لتحقيق التطلعات الماثلة أمامنا وفي مقدمتها هزيمة المشروع الانقلابي لمليشيا الحوثي المدعومة من إيران والانتصار لليمن الاتحادي الجديد المبني على العدالة والمساواة والحكم الرشيد».

وأضاف: «على المؤسسة العسكرية أن تكون عنواناً وقوة للانتصار والنجاح باعتبارها سياج الوطن وحصنه المنيع إذا ما نبحت على أسس صحيحة بعيداً عن الولاءات والانتماءات الضيقة وهنا تقع المسؤولية على عاتقكم في إرساء تلك اللبنات وسيكون مبدأ الثواب والعقاب حاضراً لمن أخذ بقسمة العسكري ومسؤولياته التي أنيطت به وعلى عاتقه».

تحرير مديرية حيران... وتقدم للجيش في حرص

قطع الإمدادات الحوثية العسكرية بين صعدة وحجة

منطقة الجر بمديرية الحزم. ونقل مركز الجوف الإعلامي عن قائد الحملة، المقدم ظافر مبخوت الحبري، القيادي الميداني في اللواء 101، تأكده أن «السيارة التي تحمل المخرتات شاخص من نوع قديم، كانت تحمل في ظاهرها وصلاً لتلوية، وكانت تحت المراقبة، وفي طريقها إلى أركان حرب، اللواء التاسع، حرس حدود، إن جبال الربعة تعتبر الجبهة الرئيسية لجبال شعير والقذامل باتجاه مديرية الحنوة والقدامل شرق صعدة».

وكانت تحت المراقبة، وفي طريقها إلى أركان حرب، اللواء التاسع، حرس حدود، إن جبال الربعة تعتبر الجبهة الرئيسية لجبال شعير والقذامل باتجاه مديرية الحنوة والقدامل شرق صعدة».

وكانت تحت المراقبة، وفي طريقها إلى أركان حرب، اللواء التاسع، حرس حدود، إن جبال الربعة تعتبر الجبهة الرئيسية لجبال شعير والقذامل باتجاه مديرية الحنوة والقدامل شرق صعدة».

وكانت تحت المراقبة، وفي طريقها إلى أركان حرب، اللواء التاسع، حرس حدود، إن جبال الربعة تعتبر الجبهة الرئيسية لجبال شعير والقذامل باتجاه مديرية الحنوة والقدامل شرق صعدة».

مصدر ميداني آخر، نقلت عنه «العربية»، أكد أن «قوات من اللواء التاسع، حرس حدود، بمشاركة قوات من اللواء الأول، حرس حدود، ولواء سخم، تمكنت من تحرير عدة مواقع في جبال الربعة القريبة من مديرية الحنوة شرق صعدة».

وكانت تحت المراقبة، وفي طريقها إلى أركان حرب، اللواء التاسع، حرس حدود، إن جبال الربعة تعتبر الجبهة الرئيسية لجبال شعير والقذامل باتجاه مديرية الحنوة والقدامل شرق صعدة».

وكانت تحت المراقبة، وفي طريقها إلى أركان حرب، اللواء التاسع، حرس حدود، إن جبال الربعة تعتبر الجبهة الرئيسية لجبال شعير والقذامل باتجاه مديرية الحنوة والقدامل شرق صعدة».

وكانت تحت المراقبة، وفي طريقها إلى أركان حرب، اللواء التاسع، حرس حدود، إن جبال الربعة تعتبر الجبهة الرئيسية لجبال شعير والقذامل باتجاه مديرية الحنوة والقدامل شرق صعدة».

المواقع والجبال الاستراتيجية التي كانت خاضعة للانقلابيين، في إطار عملية قطع رأس الأفعى. وللمناطق المحررة أهمية استراتيجية، لكونها تمثل شرياناً مهماً للمليشيا الانقلابية، يمتد بين تحرير قرية الخوارية، إحدى قرى عزلة بني فاضل بمديرية حيران، والذي حررت فيه مواقع جديدة في حيران بحجة وبمديرية برط العنان بالحوف، علاوة على تصدي قوات الجيش الوطني لهجوم شنته مليشيات الانقلاب، التي تركزت بالقرب من معسكر الدفاع الجوي وأطراف وادي الزنوج، على مواقعها شمال تعز، ورافقه قصف مدفعي من مواقع تركز الانقلابيين، وجبهة المصلوب بالحوف (شمالاً).

وفي إطار العملية العسكرية التي بدأها الجيش الوطني، بإسناد من تحالف دعم الشرعية لتحرير مديرية حرص في محافظة حجة من مليشيات الانقلاب، التي تركزت بالقرب من معسكر الدفاع الجوي وأطراف وادي الزنوج، على مواقعها شمال تعز، ورافقه قصف مدفعي من مواقع تركز الانقلابيين، وجبهة المصلوب بالحوف (شمالاً).

وكانت تحت المراقبة، وفي طريقها إلى أركان حرب، اللواء التاسع، حرس حدود، إن جبال الربعة تعتبر الجبهة الرئيسية لجبال شعير والقذامل باتجاه مديرية الحنوة والقدامل شرق صعدة».

وكانت تحت المراقبة، وفي طريقها إلى أركان حرب، اللواء التاسع، حرس حدود، إن جبال الربعة تعتبر الجبهة الرئيسية لجبال شعير والقذامل باتجاه مديرية الحنوة والقدامل شرق صعدة».

وقال رئيس شعبة التوجيه بالمنطقة العسكرية الخامسة، العقيد محمد الخولاني، إن «قوات الجيش الوطني نفذت هجوماً واسعاً وتمكنت خلاله من تحرير عدد من المواقع المهمة في وادي حيران، وصولاً إلى تحرير قرية الخوارية، إحدى قرى عزلة بني فاضل بمديرية حيران».

وكانت تحت المراقبة، وفي طريقها إلى أركان حرب، اللواء التاسع، حرس حدود، إن جبال الربعة تعتبر الجبهة الرئيسية لجبال شعير والقذامل باتجاه مديرية الحنوة والقدامل شرق صعدة».

وكانت تحت المراقبة، وفي طريقها إلى أركان حرب، اللواء التاسع، حرس حدود، إن جبال الربعة تعتبر الجبهة الرئيسية لجبال شعير والقذامل باتجاه مديرية الحنوة والقدامل شرق صعدة».

وكانت تحت المراقبة، وفي طريقها إلى أركان حرب، اللواء التاسع، حرس حدود، إن جبال الربعة تعتبر الجبهة الرئيسية لجبال شعير والقذامل باتجاه مديرية الحنوة والقدامل شرق صعدة».

تعز، «الشرق الأوسط»

وقال رئيس شعبة التوجيه بالمنطقة العسكرية الخامسة، العقيد محمد الخولاني، إن «قوات الجيش الوطني نفذت هجوماً واسعاً وتمكنت خلاله من تحرير عدد من المواقع المهمة في وادي حيران، وصولاً إلى تحرير قرية الخوارية، إحدى قرى عزلة بني فاضل بمديرية حيران».

وكانت تحت المراقبة، وفي طريقها إلى أركان حرب، اللواء التاسع، حرس حدود، إن جبال الربعة تعتبر الجبهة الرئيسية لجبال شعير والقذامل باتجاه مديرية الحنوة والقدامل شرق صعدة».

وكانت تحت المراقبة، وفي طريقها إلى أركان حرب، اللواء التاسع، حرس حدود، إن جبال الربعة تعتبر الجبهة الرئيسية لجبال شعير والقذامل باتجاه مديرية الحنوة والقدامل شرق صعدة».

وكانت تحت المراقبة، وفي طريقها إلى أركان حرب، اللواء التاسع، حرس حدود، إن جبال الربعة تعتبر الجبهة الرئيسية لجبال شعير والقذامل باتجاه مديرية الحنوة والقدامل شرق صعدة».

وكانت تحت المراقبة، وفي طريقها إلى أركان حرب، اللواء التاسع، حرس حدود، إن جبال الربعة تعتبر الجبهة الرئيسية لجبال شعير والقذامل باتجاه مديرية الحنوة والقدامل شرق صعدة».

«فريق تقييم الحوادث» يفند 5 ادعاءات حول العمليات العسكرية في اليمن

لتنظيم الحوادث سلامة الإجراءات المخدّعة من قبل قوات التحالف في التعامل مع الهدف العسكري، بما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعد العرفية.

مدة التحقيق تختلف من ادعاء وآخر، بحسب توفر المعلومات والدلائل، وبالنظر إلى الجهة المدّعة والجهة المدعى عليها، مضيفاً أن الفريق لا يتعامل مع الادعاءات التي لا تتطابق مع الحقائق حتى تثبت صحة ادعاءها.

ورداً على استفسار لـ«الشرق الأوسط» حول أعداد الضحايا التي يحقق بها الفريق، والخبرات التي يتم الاستعانة بها، نوّه المستشار القانوني أن الفريق استكمل 75 حالة، على أن يتجه التحقيق في قضايا أخرى، منها إلى أن الفريق مكون من خبرات عسكرية وقانونية وطارئين.

بوليو (حزيران) 2015، قامت قوات التحالف بتفكيك مهمة جوية على هدف عبارة عن «مبنى» تتواجد فيه تجمعات لمليشيا الحوثي المسلحة، في مدينة عدن، وهو ما يمثل هدفاً عسكرياً مشروعاً، بحسب تدميره ميزة عسكرية، وبعده مسافة 4 كيلومترات عن مسجد الحسيني محل الادعاء، كما اتضح للفريق المشترك من خلال الإطلاع على الصور بتاريخ 15 يوليو (تموز) 2015، لموقع الادعاء، أنه لا توجد أي آثار قصف جوي على مسجد الحسيني بمدينة عدن، وعليه توصل الفريق المشترك لتقييم الحوادث إلى أن قوات التحالف الجوية لم تستهدف مسجد الحسيني محل الادعاء، وإلى سلامة الإجراءات المتبعة في التعامل مع الهدف العسكري المشروع، وأنه يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعد العرفية.

وفند المستشار القانوني للفريق الادعاء عن قيام قوات التحالف بقصف مبنى الغرفة التجارية بمدينة صنعاء، الذي ورد في تقرير منظمة «هيومن رايتس ووتش»، بتاريخ 11 يوليو (حزيران) 2016، أن قوات التحالف الجوية أسقطت قنبلة

الحوادث إلى أن قوات التحالف الجوية لم تستهدف المركز الصحي، وإلى سلامة الإجراءات المخدّعة في استهداف مواقع تخزين الصواريخ، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعد العرفية.

ولفت المستشار القانوني إلى الادعاء عن قيام قوات التحالف بقصف مسجد الحسيني في عدن، بالمفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، الصادر بتاريخ 4 أغسطس (آب) 2016، أنه في تاريخ 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً، واستخدم أقوال السكان المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً، واستخدم أقوال السكان المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً، واستخدم أقوال السكان المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً، واستخدم أقوال السكان المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً، واستخدم أقوال السكان المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً، واستخدم أقوال السكان المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً، واستخدم أقوال السكان المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً، واستخدم أقوال السكان المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً، واستخدم أقوال السكان المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً، واستخدم أقوال السكان المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً، واستخدم أقوال السكان المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً، واستخدم أقوال السكان المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً، واستخدم أقوال السكان المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً، واستخدم أقوال السكان المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً، واستخدم أقوال السكان المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً، واستخدم أقوال السكان المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً، واستخدم أقوال السكان المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً، واستخدم أقوال السكان المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً، واستخدم أقوال السكان المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً، واستخدم أقوال السكان المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً، واستخدم أقوال السكان المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً، واستخدم أقوال السكان المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً، واستخدم أقوال السكان المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً، واستخدم أقوال السكان المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً، واستخدم أقوال السكان المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً، واستخدم أقوال السكان المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً، واستخدم أقوال السكان المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً، واستخدم أقوال السكان المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً، واستخدم أقوال السكان المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً، واستخدم أقوال السكان المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً، واستخدم أقوال السكان المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً، واستخدم أقوال السكان المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً، واستخدم أقوال السكان المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً، واستخدم أقوال السكان المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً، واستخدم أقوال السكان المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً، واستخدم أقوال السكان المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً، واستخدم أقوال السكان المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً، واستخدم أقوال السكان المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً، واستخدم أقوال السكان المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً، واستخدم أقوال السكان المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً، واستخدم أقوال السكان المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً، واستخدم أقوال السكان المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً، واستخدم أقوال السكان المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً، واستخدم أقوال السكان المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً، واستخدم أقوال السكان المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً، واستخدم أقوال السكان المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في 14 يوليو (تموز) 2015 قصفت قوات التحالف مسجد الحسيني بمدينة صنعاء، ما أدى إلى تدميره كلياً

«حماس» ترفض تغيير قواعد الاشتباك الراهنة... وحكومة نتانياهو تهدد بإسقاط حكمها هدنة في غزة تقرر مصيرها الطائرات الورقية والبالونات الحارقة

رام الله، كعنا زيون



شباب وأطفال يتظاهرون رافعين العلم الفلسطيني أمام مبنى في غزة تعرض للكصف الإسرائيلي (أ.غ.ب)

صمدت تهددة أخرى توصلت إليها مصر بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل في قطاع غزة، لكنها بدت هشة، مع خلاف حول ما إذا كانت تشمل الطائرات الورقية والبالونات الحارقة. وساد الهدوء في غزة ومحيطها، منذ حرب صيف 2014 التي استمرت 51 يوماً.

واعلنت إسرائيل، وكذلك حركة حماس والجهاد الإسلامي، عن وقف إطلاق النار في القطاع، لكن مع التهديد المستمر بأن الأوضاع على الأرض هي التي ستحسم الأمر في النهاية. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، أمس، إن الهدنة بالنسبة إلى إسرائيل، تشمل وقف إطلاق الطائرات الورقية، موضحاً في مستهل جلسة حكومته: «لمعت من قبل من أن إسرائيل وافقت على وقف إطلاق النار بما يسمح باستمرار إرهاب النيران الذي يتمثل بإطلاق البالونات والبالونات الحارقة، هذا ليس صحيحاً. لن نقبل بأي هجمات علينا، وسنرد عليها بشكل مناسب».

وأضاف نتانياهو لوزرائه: «ضربنا الاحتلال الإسرائيلي بشكل ملموس وقاس. سياستنا واضحة: من يس بنا نمس به ويقوف كسدة. هذا ما قلنا به أمس. الجيش سيذهب إلى (حماس) أقصى ضربة تكيدتها هذه الحركة الإرهابية منذ عملية الجرف الصادم. أمل أن (حماس) استوعبت رسالتنا، وأن لم تفهمها فهي ستفهمها لاحقاً».

وجاءت تصريحات نتانياهو بعد ساعات من دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، وهو ثاني وقف إطلاق النار بين الجانبين ترمعه مصر في غضون شهرين. لكنّ حركتي حماس والجهاد، نفتان أن يكون الاتفاق يشمل وقف إطلاق الطائرات الورقية، وقال سامي هنية، رئيس المكتب السياسي لـ«حماس»: «إن المقاومة الفلسطينية

لن تسمح للاحتلال بغرض قواعد اشتباك جديدة». وأضاف، في أثناء تشييع الطفل أمير النمر ولؤي كحيل، اللذين سقطا في هجوم إسرائيلي متأخر يوم السبت: «المقاومة هي التي فرضت شروطها». وأكد هنية أن مسيرات العودة ستستمر، متعهداً بمسيرات أشد وأعظم. ويشير حديث هنية إلى نية «حماس» الاستمرار في إشعال منطقة الحدود، عبر مسيرات تشهد عادة إطلاق الطائرات الورقية الحارقة، التي سببت الكثير من الضغط والانتقاد للحكومة الإسرائيلية ولنتانياهو شخصياً. وثمة تقديرات في إسرائيل أن هذه الطائرات تسببت في إحراق 28 ألف دونم في غضون 4 أشهر. وقررت إسرائيل تشديد الحصار على غزة، كنوع من العقاب، وأغلقت معبر كرم أبو سالم للجوازات، وقلصت مساحات الصيادين، قبل أن تعلن أن الطائرات الورقية دخلت في اتفاق وقف النار. لكن القيادي في «الجهاد الإسلامي» أحمد المدلل، أعلن

بشكل واضح: «إن عودة الهدوء إلى القطاع لا يشمل فاعليات المسيرات، وعلى رأسها إطلاق الطائرات الورقية الحارقة». وسألت «الشرق الأوسط» مصادر مطلعة عن تفاصيل المباحثات، فأكدت أن مسألة الطائرات الناشطين استمروا، أمس، في إطلاق طائراتهم من غزة، الذي توقف فقط هي الصواريخ والقذائف. وفي تأكيد لعدم وجود اتفاق حول المسألة، أطلقت مجموعة ناشطون على الأقل، طائرات ورقية تجاه إسرائيل، أمس، وردت طائرات إسرائيلية بقصف تحذيري ضد إحدى المجموعتين، مختربة الفراق وقف النار، وأصاب 2 بجرح في شمال قطاع غزة. ويعد هذا القصف من قبل طائرات من دون طيار، أول خرق عملي للهدنة التي أعقبت يوماً من تبادل مكثف للهجمات.

وكانت إسرائيل قد شنت، أول من أمس (السبت)، سلسلة طويلة من الهجمات العنيفة ضد قطاع غزة وعادت الحياة إلى طبيعتها في قطاع غزة، وكذلك في البلديات الإسرائيلية القريبة من القطاع. وسحبت قيادة الجبهة

الجنوبية في الجيش الإسرائيلي جميع التقييدات التي فرضتها على البلديات المحيطة بقطاع غزة، وتضمنت البقاء بالقرب من الملاجئ ضد بلدات ومستوطنات إسرائيلية في محيط القطاع، وأصاب 3 إسرائيليون. واستمر القصف المتبادل طيلة فجر ويوم السبت، على الرغم من التدخلات المصرية القوية لإنقاذ الهدنة، وأصررت إسرائيل على قصف غزة، وهددت بتوسيع دائرة النار إذا استمرت الفصائل بإطلاق صواريخ من القطاع، مقابل إصرار فلسطيني على الرد على كل قصف بقصف، قبل الاستخبارات بإسرائيل كاتس، إنه يجب على إسرائيل اعتماد أحد خيارين: «إما تقيض (حماس) والإجهاز على الإرهاب، وإما عدم تحمل أي مسؤولية مدنية تجاه القطاع، وترسيم خط حدودي، واتباع سياسة رادعة مثلما يحدث مع سوريا ولبنان».

وعكس اقتراح كاتس الكثير من الغضب ضد نتانياهو، الذي تعرض لانتقادات كبيرة بسبب إدارته العلاقة مع قطاع غزة. وقال وزير التعليم نفتالي بينيت: «بعد مرور شهرين تعرض فيهما مواطنو إسرائيل لمخات الصواريخ، أصبحت تمثل الصعبة التي تفرض بموجبها (حماس) شروط وقف النار خطأ فادحاً». وأضاف: «أوضحت قبل شهرين: التساهل يؤدي إلى التصعيد. من يتساهل إزاء خرق سيادته ولا يتخذ خطوة أساسية، يفرض علينا خوض حرب استنزاف مستمرة. يجب إصدار الأوامر للجيش الإسرائيلي للعمل بقوة، بذكاء، وبشكل أساسي».

كما حظي نتانياهو بانتقاد من أفي غاباي، رئيس حزب العمل الإسرائيلي، إذ قال عن نتانياهو: «إنه لم يزر البلديات التي تتعرض لصواريخ (حماس) أبداً، وبدلاً من هذا سافر لحضور الموندiales في روسيا. إذا كان رئيس الحكومة غير قادر على زيارة هذه المنطقة فسنظل هنا. واضح أن هناك حاجة إلى قيادة من نوع آخر».

وهاجم عضو الكنيست نحمان شاي (من حزب العمل)، وقف إطلاق النار قائلاً: «لا تقرر (حماس) متى يبدأ وقف إطلاق النار وما الخطوة التي تليه، بل على دولة إسرائيل اتخاذ مثل هذه القرارات». وطلب منهم تنسيق تحركاتهم مع كتيبة عسكرية محلية، بالعمل في حقلهم حزبية. وقال ناطق عسكري إسرائيلي: «إنها عودة كاملة للأوضاع العادية». لكن الاتفاق لم يعجب العديد من وزراء إسرائيل. فقال وزير شؤون الاستخبارات إسرائيل كاتس، إنه يجب على إسرائيل اعتماد أحد خيارين: «إما تقيض (حماس) والإجهاز على الإرهاب، وإما عدم تحمل أي مسؤولية مدنية تجاه القطاع، وترسيم خط حدودي، واتباع سياسة رادعة مثلما يحدث مع سوريا ولبنان».

وقال عضو المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية، «الكابنيت»، ميناقة قضية غزة، وسط خلافات حول النتائج. وكلف «الكابنيت» الجيش إسرائيلية الرد على كل طائرة ورقية حارقة تطلق من غزة. وقال مصدر: «سينم استهداف مطلق تلك الطائرات».

وقال عضو المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية، «الكابنيت»، ميناقة قضية غزة، من أجل عدم بداية حرب حقيقية، وأي مواجهات مقبلة سيخسر فيها الجميع». مشيراً إلى أن جميع الأطراف لا ترغب في الحرب أو أي مواجهة عسكرية. ووجه المبعوث الأممي نداء للفلسطينيين في قطاع غزة، قائلاً: «يجب أن يتراجعوا نوعاً ما ويحافظوا على المظاهرات سلمياً، ورسالة إلى الفصائل



استبقت إطلاق العام الدراسي استثنائياً في مدرستها الوحيدة إسرائيل تغلق «الخان الأحمر» ببوابات حديدية

رام الله، «الشرق الأوسط»

أغلقت إسرائيل جميع مداخل تجمع الخان الأحمر ببوابات حديدية، مستفظة بذلك بدء السلطة الفلسطينية العام الدراسي الجديد بشكل استثنائي في المنطقة. وقال عبد الله أبو رحمة، منسق حملة «انقذوا الخان الأحمر»، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي نصبت بوابة حديدية على المدخل الرئيسي لقرية الخان الأحمر، إضافة إلى بوابتين كانت قد نصبتهما على طرفين مؤديتين إلى القرية قبل أيام. وأضاف أبو رحمة: «إن نصب الاحتلال البوابات الحديدية، يعني إغلاق جميع المنافذ المؤدية إلى قرية الخان الأحمر، وإن السبيل الوحيد أمام أهالي والمتضامنين للدخول إلى القرية، هو الجبال فقط».

وجاءت الخطوة الإسرائيلية قبل يوم من افتتاح السلطة الفلسطينية الموسم الدراسي في مدرسة الخان الوحيدة بشكل استثنائي. وأعلن وزير التربية والتعليم العالي، صبري صيدم، أن الوزارة أتمت جميع استعداداتها لفتح العام الدراسي مبكراً واستثنائياً، في مدرسة تجمع الخان الأحمر في ضواحي القدس. ويأتي هذه الإجراء ضمن إجراءات أخرى، من بينها إعلان المنطقة قرية جديدة، تهدف جميعها إلى خلق تعقيدات من وجهة قرار إسرائيل هدم المنطقة. ودعا

صيدم الكل الفلسطيني إلى مشاركة الطلبة بدء عامهم الدراسي الجديد. وكان رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، قد زار الخان الأحمر، أول من أمس (السبت)، وأعلن عن تنفيذ مشروعات في المنطقة، بما يشمل «خلق الأجسام الإدارية والمؤسسية وتوفير الرعاية الصحية والتأمينات».

ومنطقة الخان الأحمر هي منطقة بدوية، تقع على الطريق السريع 1، قرب مستوطنتي معاليه أودوميم وغفار أودوميم، القريتين من القدس، ويعيش فيها نحو 35 عائلة من البدو في خيام وكواخ. ووصل سكان المنطقة إليها قادمين من صحراء النقب، عام 1953. وظلوا يعيشون في ظروف فقيرة إلى أدنى مقومات الحياة حتى قررت إسرائيل طردهم قبل أكثر من 10 أعوام. ويخوض البدو في المنطقة مواجهة سلمية منذ عام 2009 ضد أوامر سابقة بالهدم، لكن المحكمة الإسرائيلية العليا ردت التماساتهم نهاية مايو (أيار) الماضي، وأيدت قرار الهدم، وأعطت الدولة حرية اختيار توقيت تنفيذ ذلك، قبل أن تجسد في وقت لاحق القرار حتى منتصف الشهر المقبل. ويسود الحديث عن ترحيل نحو 200 بدوي من أراضيهم، ومنع مئات الطلبة في تجمعات قريبة من الاستفادة من المدرسة التي بُنيت في

الإفراج عن إسرائيلي متهم بحرق عائلة الدوابشة

رام الله، «الشرق الأوسط»

أفرجت المحكمة العليا الإسرائيلية أمس، عن متهم أدبي بجريمة إحراق عائلة دوابشة في قرية دوما، في الضفة الغربية عام 2015، وأحالته إلى الإقامة المنزلية. والمتهم مسجون منذ أكثر من سنتين ونصف السنة لدى جهاز «الشاباك» الإسرائيلي (المخابرات). وقبل أيام، قضت المحكمة المركزية الإسرائيلية في اللد، بالإفراج عنه، مستندة إلى قرار سابق قبل نحو شهر، شطبته خلاله جزءاً من اعترافات المتهم المركزي في الجريمة، وهو المتطرف عميرام بن أوليئيل. والرغبت القاضي روت لورح هذه الاعترافات، بداعي أنها «مست بشكل خطير بحق المتهمين الأساسي

بسلامة الجسد والنفس، ومست بكرامتهم». وقررت القاضي، أن شخصاً واحداً هو المتهم في تنفيذ عملية الحرق، وأن آخر ساعده عن بعد. وجاء في قرارها أن المتهمين اعترفوا بالجريمة في التحقيق الأولي الذي استخدم فيه الضغط الجسدي، واعترفا مرة أخرى من دون أي ضغوطات. ومع إلغاء القاضي الاعترافات الأولى، ضغط محامو المتهمين مدعين بأن الاعترافات الأولية أُنزعت تحت التعذيب، في حين أن الاعترافات الثانية كانت بسبب الخشية من التعرض للتعذيب مرة أخرى.

وأحرق المتهمان، منزل عائلة دوابشة في يوبلو (تمون) 2015، قفصي جميع أفراد العائلة بالاحترق،

الوالدين سعد ورهام وطفلهما (علي)، عدا طفل واحد أصيب بحروق ما زال يتلقى علاجات بسببها. ورفضت عائلة دوابشة الناطق القاضي. وقال نصر دوابشة الناطق باسم العائلة وشقيق سعد: «إن قاضي المحكمة قرر تحويل المتهم القاصر للجيش المنزلي، ومنعه من مغادرة دولة الاحتلال واستخدام الهاتف والإنترنت». مضيفاً في تصريحات بقنصلية الوكالة الرسمية: «هذا يوم حزين على العائلة، هذا القرار أعاد لنا تلك المشاهد والحلقات التي اشتعلت النيران بمنزل شقيقي، وفي محاولات إخراج جثمانين أفراد عائليتي من بين السنته النيران، فالشهود يتكرر بقرار قضائي». يذكر أن إسرائيل رفضت تعويض العائلة بعد أن تقدمت

#التحلية مقفتم! سيف لندن اختر باقتك..

18 وجهه مختلفة صيف 2018

الطيار Al Tayyar 920012333

معارك على مسافة 4 كيلومترات من خط مراقبة فض الاشتباك تصعيد في القنيطرة على وقع خروج المعارضة من درعا

عسكري في المعارضة، للوكالة نفسها، إن أغلب المقاتلين في درعا قرروا النقاء بدلاً من مواجهة مصير غامض في الشمال الذي تسيطر عليه المعارضة على أمل أن تفي روسيا بوعودها الخاصة بحمايتهم من أي عمليات انتقامية من السلطات السورية. لكن المقاتل عبد الله مسالمة الذي قرر المغادرة، قال بينما كان على وشك الصعود إلى الحافلة: «لن ننسى آلاف الشهداء والآلاف القتلى غير الجرحى والمعتقلين الذين قتلهم النظام... أنا لا أتق بالروس أو النظام».

وأكد التلفزيون الرسمي بعيد الظهر «بدء عملية نقل الإرهابيين الراضين للتسوية من درعا البلد باتجاه الشمال لسوريا». وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أنه «تم تفتيش الرجال من قبل الجنود الروس، فيما قُضت النساء قتيلاً ويؤيد النظام».

وتركزت الحفلات التي وصلت صباحاً في طريق «سجنة» التي تربط بين مناطق الفصائل النظامية. وتم فتح خط التماس هذا قبل أيام بعد إزالة السواتر، حسب وكالة. وبعد الانطلاق توجهت هذه الحفلات نحو أطراف المدينة، حيث من المقرر تفتيشها مجدداً قبل مراهي المرصد السوري لحقوق الإنسان مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال أبو شيماء، وهو مسؤول في المعارضة، لـ «رويترز»: «إن 500 مقاتل على الأقل سيستقلون نحو 150 حافلة، وإنه من بين المغادرين». وقال أبو بيان، وهو قائد



جندي روسي على مدرعة يراقب عملية الإجلاء في درعا (أ.ف.ب)

وتضم نحو 200 ألف شخص ما بين سكان أصليين ونازحين. وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية، إلى أن «مئات المقاتلين وأفراد عائلاتهم استقلوا الأحد 15 حافلة، حاملين حقائبهم التي تحوي حاجياتهم الشخصية، وغادروا» نقطة التجمع، مشيرة إلى أن «غالبية المغادرين من المقاتلين ومعهم بعض العائلات»، وأنه «حسب السجلات سيخرج 750 شخصاً» من درعا. وقال أبو شيماء، وهو مسؤول في المعارضة، لـ «رويترز»: «إن 500 مقاتل على الأقل سيستقلون نحو 150 حافلة، وإنه من بين المغادرين». وقال أبو بيان، وهو قائد

عودة سيطرة النظام على المنطقة، بينما أعلن المرصد عن مفاوضات لمنع دخول النظام إلى «نوى» المدينة الكبرى في ريف درعا مقابل انتشار الشرطة الروسية. ولفت المرصد إلى استمرار المفاوضات حول مدينة نوى الواقعة في الريف الغربي لمدينة درعا، منوهاً إلى أنها تجري بين الجانب الروسي والنظام وممثلي المدينة، حول دخول الشرطة العسكرية الروسية إلى المدينة مع إبعاد قوات النظام بعد عمليات التفتيش التي قامت بها قواتها في البلدات التي دخلت إليها. وتعد نوى أكبر تجمع سكاني في محافظة درعا بعد مدينة درعا،

وذلك نتيجة الاتفاق الذي ينص على خروج كل الفصائل على اختلاف توجهاتها». معتبراً أن موسكو ستكون في المرحلة المقبلة أمام امتحان الالتزام بتعهداتها عبر إبعاد الفصائل التابعة لإيران في مرحلة أولى عن حدودها وإخراجها من سوريا في مرحلة ثانية وهو ما يبدو صعب التحقيق بعد قبول إسرائيل ببقاء قوات النظام فقط على حدودها. في موازاة ذلك، بدأ مقاتلو الفصائل المعارضة وعائلاتهم، أمس، الخروج من مدينة درعا في جنوب سوريا تنفيذاً لاتفاق ينص على



مقاتلون من الفصائل المعارضة بدرعا قرب الحافلات التي ستقلهم إلى الشمال السوري (أ.ف.ب)

المعارضة. وحذر المرصد من تداعيات قد تسفر عن هذه العملية التي تشكل بداية لمعركة القنيطرة، فيما لم تضمد بعد جروح الهجوم على درعا. وقال مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في بيان: «رغم عودة عشرات الآلاف النازحين إلى درعا (...) فإن 160 ألف شخص ما زالوا في القنيطرة».

ولفت قهوجي في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، إلى أنه في ظل الاتفاق العام على إنهاء «داعش» ستكون البلدات الخاضعة لسيطرة المعارضة في القنيطرة أمام الضغط العسكري لإخضاعها، لما بات يعرف

ونبع الصخر وكوم الباشا بصواريخ من نوع «فيل» وراجمات صواريخ، وسط حركة نزوح كبيرة من قبل المدنيين باتجاه محافظة القنيطرة. وبدأت قوات النظام إرسال تعزيزات عسكرية كبيرة إلى محافظة القنيطرة منذ مطلع الشهر الماضي لاستعادة السيطرة على المحافظة. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان: «لقد تم تنفيذ 4 غارات جوية وإطلاق نحو 850 صاروخاً وقذيفة ضد عدة مناطق في المحافظة، كما اندلعت اشتباكات عنيفة بين قوات النظام والمقاتلين»، مشيراً إلى مقتل 18 عنصراً من القوات النظامية بينهم 3 ضباط و13 مقاتلاً من الفصائل

على 30% من منطقة القنيطرة الاستراتيجية التي تحاذي الخط الفاصل مع هضبة الجولان المحتل. وقال مصدر ميداني يقابل مع قوات النظام، لوكالة الأنباء الألمانية: «بدأت قوات النظام عملياتها العسكرية في محافظة القنيطرة فجر الأحد للسيطرة على بلدة مسحرة في ريف القنيطرة الأوسط»، مشيراً إلى أن النظام بدأ عملية ثانية لاستعادة السيطرة على تل المال بمنطقة مثلث الموت في ريف درعا الشمالي للتقدم باتجاه محافظة القنيطرة».

من جانبه، قال مصدر في المعارضة السورية للوكالة نفسها، إن قوات النظام قُضت بلدات مسحرة

كارولين عاكوم، «الشرق الأوسط»

استهداف الطيران الحربي، منطقة القنيطرة، في أول هجوم من نوعه قد يكون تمهيداً لمعركة المحافظة، في وقت بدأ مقاتلو المعارضة الخروج من مدينة درعا في جنوب سوريا واستمرار المفاوضات لمنع دخول النظام إلى «نوى» المدينة الأكبر في ريف درعا مقابل انتشار الشرطة الروسية.

وبيّنما لفتت المعارضة والمرصد السوري لحقوق الإنسان، إلى أن قصف القنيطرة جاء نتيجة قتل المفاوضات حول مناطق ما يعرف بـ «مثلث الموت» بدرعا وريف القنيطرة، تضاربت المعلومات حول سيطرة النظام على قرية مسحرة بالقنيطرة، الواقعة على بعد 11 كيلومتراً من حدود الجولان بعد قصف عنيف. إذ في حين أكد المرصد هذا الأمر وقالت قناة «المباين»

التلفزيونية اللبنانية المغربية من دمشق، إن قوات النظام تقدم باتجاه منطقة تل مسحرة، نفته المعارضة، لافتة إلى استمرار المعارك. وتوقع المعارك على مسافة 4 كيلومترات من الخط الذي يوضع بداية منطقة قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، وهي منطقة تراقبها قوة الأمم المتحدة منذ عام 1974 في أعقاب حرب 1973 بين العرب وإسرائيل.

ورجح كل من المرصد والمعارضة أن تكون الحفلات الروسية هي التي تولت عملية القصف. واستند الأول في مطباته إلى أن الطائرات كانت تحلق على ارتفاع شاهق، وهو ما أكدته رئيس مركز «الشرق الأوسط» والخليج للتحليل العسكري - إنجيما - رياض قهوجي، بقوله إن «الطيران السوري لا يجرؤ على الوصول إلى القنيطرة نتيجة التفاهم الروسي الإسرائيلي في منطقة الجنوب».

وتسيطر الفصائل المقاتلة على 70% فيما تسيطر القوات النظامية

مقتل لواء والعشرات من عناصر الأسد في القنيطرة

ونعت وسائل إعلام موالية للنظام السوري الكثير من عناصر النظام، من بينهم قائد الفوج 137، اللواء ركان دياب، الذي قالت إنه قتل «في أثناء تاديبته لواجبه الوطني في مسحرة بريف القنيطرة».

خسائر في صفوف الأسد. وقال مراسل «عنب بلدي» إن بلدات المسحرة والطبحة وتل المال وكفر ناسج تعرضت منذ الصباح لنصف جوي ومدفعي مكثف، تزامناً مع محاولة اقتحام فاشلة لبلدة مسحرة.

عنيف جداً، بحسب شبكة «شام» الإخبارية. وقال العميد في الجيش الحر أسعد عوض الزعي ل موقع «عنب بلدي»: «أمس، إن فصائل المعارضة صدت هجوماً لقوات الأسد على بلدة مسحرة في ريف القنيطرة، وأوقعت

مسحرة ضمن حملة النظام التي أطلقها أمس في القنيطرة، جنوب غربي سوريا، بينما أكد ناشطون في المنطقة مقتل جرح والعشرات من العناصر التي تحاول التقدم تحت غطاء جوي ومدفعي وصاروخي

مقتل اللواء ركان دياب، قائد الفوج 137، رفقة 3 عناصر معه، خلال المعارك في بلدة

لندن: «الشرق الأوسط»

وصول قافلة مساعدات إلى الجنوب الغربي

لندن: «الشرق الأوسط»

قال الهلال الأحمر العربي السوري في بيان إن قافلة مساعدات إنسانية وصلت إلى الأجزاء التي تسيطر عليها الحكومة في جنوب غربي سوريا، أمس الأحد، بحسب «رويترز». ووصلت 16 شاحنة تحمل 3 آلاف عبوة غذائية وصلت إلى بلدي نصيب وأم الميادين في محافظة درعا قرب معبر حدودي مع الأردن. وسيطرت قوات النظام السوري، بدعم من الجيش الروسي، على أغلب مناطق المحافظة في هجوم بدأ في يونيو (حزيران). ورافقت القافلة منسق الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة في سوريا علي الزعترى وممثلون عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

الأسد: الإنجازات العسكرية تمهد لإنهاء الحرب

دمشق: «الشرق الأوسط»

الأكبر من محافظة درعا، مهد الحركة الاحتجاجية التي اندلعت منتصف مارس (آذار) 2011، وتحولت إلى نزاع مسلح متشعب الأضراف. وياتت قوات النظام تسيطر على مساحات شاسعة في البلاد، فيما تتعرض الفصائل المعارضة لضربات متلاحقة. وشهدت مدينة جنيف جولات عدة من التفاوض بين ممثلين للنظام السوري ومجموعات المعارضة برعاية الأمم المتحدة لإيجاد حل سياسي للنزاع في سوريا، لكنها لم تقض إلى أي نتيجة ملموسة. في موازاة ذلك، ترعى موسكو وانقرة وطهران عملية استنارة التي اتاحت إقامة 4 مناطق لخفض التوتر بهدف الحد من المواجهات في سوريا. وينتشر آلاف المقاتلين الإيرانيين أو الأفغان، الذين تعتبرهم طهران «مطلوبين»، وكذلك «مستشارون عسكريون» لدعم النظام السوري.

قال رئيس النظام السوري بشار الأسد، أمس (الأحد)، إن الإنجازات العسكرية و«دحر الإرهاب» من الأراضي السورية تمهد إلى التوصل لنتائج سياسية، حسبما نقلت عنه وكالة الأنباء الرسمية (سانا). وتكررت الوكالة أن الأسد أكد خلال استقباله مساعد وزير الخارجية الإيراني جابر الأنصاري، أن «القضاء على الإرهاب في معظم الأراضي السورية حقق الأفضلية الأنسب للتوصل إلى نتائج على المستوى السياسي تنهي الحرب على سوريا». وأوضح الأسد: «إلا أن ما يحول دون ذلك هو السياسات والشروط المسبقة التي تضعها الدول الداعمة للإرهاب». ياتي ذلك بعد استعادة الجيش السوري للغةوة الشرقية وكامل دمشق، ثم الجزء

عودة السوريين قرب حدود الأردن إلى داخل بلادهم

عمان: «الشرق الأوسط»



«جيش مغاوير الثورة» المدعوم أميركياً نشر صورة على حسابه تظهر مراقبته تخوم منطقة ال55 كم قرب مخيم الركيان لحمايته من «داعش»

إطلاق النار ينص على تسليم الفصائل سلاحها الثقيل ودخول مؤسسات الدولة إلى مناطق سيطرتها تدريجياً وإجلاء المقاتلين الراضين للتسوية إلى محافظة إدلب في الشمال السوري.

وبات الجيش السوري بذلك يسيطر على نحو 85% من محافظة درعا المحاذية للحدود الأردنية.

درعا بدأت الطائرات الحربية السورية والروسية استهدافه منذ الأربعة الماضي. وكانت قوات النظام قد بدأت في 19 يونيو (حزيران) بدعم روسي عملية عسكرية في محافظة درعا، وحققت تقدماً سريعاً ضد الفصائل المعارضة. وأبرمت روسيا وفصائل معارضة في السادس من يوليو (تموز) اتفاقاً لوقف

أعدادهم بشكل لافت وبيترأوح حالياً بين 1000 و1500 عنصر». وأكد أنهم «في مرمى نيران أسلحتنا في حال تم تهديد أمن الأردن واستقراره»، متوقعاً أن «يتلاشى خطر العصاة في هذه المنطقة من خلال تفاهات أو حلول عسكرية سورية داخلية». وسيسيطر فصائل «جيش خالد بن الوليد» على جيب صغير في جنوب غربي محافظة

أكد الجيش الأردني، أمس (الأحد)، أن جميع السوريين النازحين قرب الحدود مع الأردن والذين بلغ عددهم مطلع الشهر الحالي 95 ألفاً، عادوا إلى الداخل السوري. وقال مصدر عسكري لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «أزمة النازحين من الجنوب السوري قرب الشريط الحدودي للأردن مع سوريا انتهت كلياً». وأضاف: «لقد عادوا جميعهم إلى ديارهم في الداخل السوري بعد استقرار الأوضاع الأمنية هناك». وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت الأسبوع الماضي أن معظم السوريين النازحين قرب حدود الأردن غادروا وبقى منهم بين 150 و200 شخص. وقدر الجيش الأردني عدد النازحين قرب حدود المملكة مطلع الشهر الحالي بنحو 95 ألفاً، وعمل على إخلاء مساعدات إنسانية لهم وعلاج المصابين منهم رغم إبقاء الحدود مغلقة. من جهة أخرى، قدر المصدر عدد أفراد فصائل «جيش خالد بن الوليد» التابع لتنظيم داعش والموجودين في منطقة حوض اليرموك بنحو 1500 مقاتل. وقال إن «عناصر عصابة داعش الإرهابية الموجودين في منطقة حوض اليرموك تناقصت

ZABEEL HOUSE
By Jumeirah

قريب من الخور وبعيد عن الزحمة

استمتع مشياً أو على الدراجة واكتشف التفاعل المتناغم بين كل ما هو تقليدي قديم وعصري جديد. احجز مبكراً واحصل على خصم.

بقيمة 20% على الإقامة وتبدأ الأسعار من 303 ريال سعودي ليلية الواحدة.

زعبيل هاوس من خمير - السيف، تجربة فندقية تجمع بين الرقي والبساطة في قلب خور دبي

800 844 2001 | zabeelhouse.com | #zabeelhouse

@ zabeelhouse

كشفت أن الرئيس الأميركي نصحها بـ«مقاضاة» الاتحاد الأوروبي

ماي تخير حزبها بين دعم خطتها لـ«بريكست» أو المجازفة بالبقاء



تيريزا ماي خلال مقابلتها مع أندرو مار أمس (رويترز)

صحيحة «ميل أون صندي» أمس. والتقى ترمب الملكة الجمعة في قصر وندسور خلال زيارته التي استمرت أربعة أيام لبريطانيا، وتجاوز خلاله الجروتوكول عدة مرات. وقال ترمب للمعلق التلفزيوني بيرس مورغان، في مقابلة خاصة، إنه ناقش مع الملكة مسألة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وقال ترمب إن الملكة «قالت - وهي محقة في ذلك - إنها مشكلة معقدة للغاية، أعتقد ألا أحد كان يتخيل كم ستكون معقدة». وأضاف أنه قال لـ«ماي إن لندن أن تحصل على «استفتاء» حول «بريكست» من الاتحاد الأوروبي، بحيث يمكنها فيما بعد إبرام اتفاق تجاري شامل مع الولايات المتحدة. ورغم الخلافات مع ترمب، تأمل ماي في التوصل سريعاً إلى مثل هذا الاتفاق بعد مغادرة «ما قاله الرئيس أيضاً أثناء المؤتمر الصحافي هو أنه يجب عدم التخلي عن المفاوضات، لا تنسحبوا من المفاوضات لأنكم عندهم ستعلقون»، مكررة رغبتها في التفاوض مع بروكسل من أجل الحصول على «أفضل اتفاق» ممكن قبل الخروج من الاتحاد. على صعيد متصل، كشف ترمب بدوره عن مجريات لقائه الخاص مع الملكة إليزابيث الثانية، التي نقل عنها قولها «مشكلة معقدة للغاية» في مقابلة نشرتها

بي سي). أن الرئيس الأميركي نصحها بمقاضاة الاتحاد الأوروبي، لا مفاوضته. وأوضح ماي أثناء البرنامج: «قال لي إنه علي ملاحقة الاتحاد الأوروبي أمام القضاء. عدم المضي في المفاوضات، بل ملاحقته قضائياً». وتداركت: «وكانت ماي ترد على سؤال بشأن تصريح ترمب أثناء مؤتمرهما الصحافي المشترك، الجمعة. وقال ترمب إنه اقترح على ماي وسيلة لإنجاح الخروج من الاتحاد الأوروبي، لكنها «اعتبرتها ربما قاسية جداً». وأضاف: «ربما ستلجأ إليها يوماً ما. إذا لم يتوصلا إلى اتفاق (خروج من الاتحاد) يمكنها القيام بما اقترحت عليها لكن الأمر ليس سهلاً». دون أن يكشف اقتراحه. وتابعت ماي: «ما قاله الرئيس أيضاً أثناء المؤتمر الصحافي هو أنه يجب عدم التخلي عن المفاوضات، لا تنسحبوا من المفاوضات لأنكم عندهم ستعلقون»، مكررة رغبتها في التفاوض مع بروكسل من أجل الحصول على «أفضل اتفاق» ممكن قبل الخروج من الاتحاد. على صعيد متصل، كشف ترمب بدوره عن مجريات لقائه الخاص مع الملكة إليزابيث الثانية، التي نقل عنها قولها «مشكلة معقدة للغاية» في مقابلة نشرتها

تجارية عظيمة مع الولايات المتحدة، إلا أنه أبدى تقديره لجونسون الذي قال إنه يمكن أن يكون ذات يوم رئيساً عظيماً للوزراء. وفي المقابلة نفسها، مع «ذي صن»، ذكر ترمب أنه أعطى نصيحة لماي حول استراتيجية الخروج من الاتحاد الأوروبي، وكشفت ماي أمس خلال مقابلتها في برنامج «أندرو مار»، على قناة هيئة الإذاعة البريطانية (بي

قدرتنا التنافسية المستقبلية». وضعف موقف ماي بدرجة أكبر بسبب ترمب الذي قال في حديث نشرته صحيفة «ذي صن» المملوكة لروبرت مردوخ، الجمعة، إن مقترحاتها ستقل على الأرجح أي فرصة للتوصل إلى اتفاق تجاري مع الولايات المتحدة أكبر من ذلك. وذكر ترمب أنه أعطى نصيحة لماي حول استراتيجية الخروج من الاتحاد الأوروبي، وكشفت ماي أمس خلال مقابلتها في برنامج «أندرو مار»، على قناة هيئة الإذاعة البريطانية (بي

في مقال نشر بصحيفة «صندي تايمز» أن القول إنه لا بد من خطة ماي «زعم مخادع بشكل مذهل». وقال إن خطتها تسمح للجهات التنظيمية في الاتحاد الأوروبي بالإضرار بالصناعات التحويلية البريطانية. وأضاف ديفيس: «لا يساور أحد الشك أننا، وفقاً للمقترح الحكومة، سنظل تحت الضغط وسيستغل الاتحاد الأوروبي ذلك في المقابل، اعتبر ديفيس

وزير شؤون الخروج من الاتحاد الأوروبي، وفي اليوم التالي استقال بوليس جونسون من منصب وزير الخارجية. ودعت ماي أمس البلاد لمساندة خطتها من أجل «انتقال البضائع بسهولة»، قائلة إن هذا هو الخيار الوحيد لتجنب تقييد السلام في أيرلندا الشمالية والحفاظ على وحدة المملكة المتحدة. في المقابل، اعتبر ديفيس

لندن: «الشرق الأوسط» حذرت رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي حزبها المنقسم، أمس، من احتمال «عدم الانفصال عن الاتحاد الأوروبي على الإطلاق»، بسبب محاولات نواب تقييد إقامة علاقات وثيقة تجارياً مع الاتحاد بعد الانسحاب منه. وكثبت ماي على حسابها بموقع «فيسبوك» تقول إن «رسالتني للبلاد في نهاية هذا الأسبوع بسيطة، ألا وهي أن علينا التركيز بشكل ثابت على الجائزة، إذا لم نفعّل ذلك، فإننا نخاطر بأن ينتهي بنا الأمر إلى عدم الانفصال عن الاتحاد الأوروبي على الإطلاق»، كما نقلت وكالة «رويترز». ويشير هذا الربط الصريح بين مصير الخروج من الاتحاد الأوروبي ونجاحها الشخصي إلى خطورة موقفها بعد دخول الحكومة في أزمة، وانتقاد الرئيس الأميركي دونالد ترمب العلني لاستراتيجيتها للخروج. وقيل أقل من تسعة أشهر على الموعد المقرر لانسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (آذار) 2019، ما زالت البلاد وتخبّط السياسة وقادة أعمالها منقسمين بشدة بشأن شكل الخروج المطلوب. وبالتحديد من أن احتمال الخروج ذاته أصبح مهدداً، توّجه ماي رسالة صريحة لعشرات من

شكوك ومخاوف حول جاهزية الأمن قبل الانتخابات الباكستانية

إسلام آباد، عمر فاروق

أفقر: سعيد عبد الرازق

أوجدت الاعتداءات الإرهابية الأربعة التي تعرضت لها مراكز الدعاية الانتخابية في باكستان الأسبوع الماضي مناخاً من الخوف أثار شكوك بشأن الأمن خلال الأيام العشرة المتبقية من عمر الانتخابات الجارية. وقد أعلن بيلوال بوتو زداري، زعيم «حزب الشعب الباكستاني»، الذي يعد الحزب السياسي الأكبر في البلاد، عن عدم مواصلة حملته الانتخابية لأسباب أمنية، وذلك عقب الاعتداء الإرهابي الأخير. وكانت والده بلالوال، رئيسة الوزراء الراحلة بناختلر بوتو، قد اغتيلت في اعتداء إرهابي عام 2007 خلال حملته الانتخابية قبل فترة بسيطة من الانتخابات المقررة في 2008.

ودعا وزير الداخلية السابق رحمن مالك الرئيس المشارك لحزب الشعب الباكستاني، أصف علي زرداني، للقاء جرى بمنزل بلالوال الجمعة الماضي لمناقشة الوضع الأمني في البلاد. وأفاد مسؤول حزبي بأن ما ذكره قد اطلع أصف زرداني على الوضع الأمني خلال مرحلة ما قبل الاقتراع. ويشعر زرداني بالقلق البالغ على أمن وحياته ونجله رئيس الحزب، بلالوال، المنشغل حالياً بإدارة الحملة الانتخابية لحزب الشعب الباكستاني بمختلف مناطق البلاد.

وحذرت الحكومة الباكستانية قادة جميع الأحزاب السياسية الكبيرة من إمكانية استهدافهم من قبل إرهابيين خلال الحملة الانتخابية، ونصحت الساسة بإبلاغ الشرطة مقدماً بشأن تحركاتهم أثناء الحملة الانتخابية. وخلال الأيام السبعة الماضية، استهدفت أربعة اعتداءات المرشحين، لختسب في مقتل 157 شخصاً وجرح أكثر من 200 آخرين. وفي 7 يوليو (تموز) الجاري، تعرض موكب مرشح حزب «مجلس العمل الموحد»، شيرين مالك، لاعتداء في منطقتة بينو، حيث أصيب مالك وسبعة آخرون بجراح ونقلوا جميعاً إلى مستشفى «دي إتش كو» القريب. وقد نفذ الاعتداء باستخدام قنبلة زرعت في دراجة نارية وجرى تفجيرها عن بعد.

وكان زعيم «حزب عوامي القومي» ضحية الاعتداء الثاني لهذه التحري الانتخابية في 10 يوليو. وتسبب التفجير في قتل 22 شخصاً من بينهم زعيم الحزب هارون بيلور، مرشح الحزب في انتخابات البرلمان «خيبر بختونخوا». وبعد الاعتداء، تقرر تأجيل الانتخابات، وأعلنت زوجة بيلور عدم اعترافها بالمنافسة على مقعد زوجها الراحل في البرلمان. وبعد وفاة والده، حث دانييل بيلور العمال بحزب «عوامي القومي» على التمسك بالأمل وعدم الاستسلام لليأس.

ليست هذه هي المرة الأولى التي تتفقد فيها عائلة بيلور أحد أعضائها، حيث اغتيل والد بيلور، بشير بيلور، العضو البارز في الحزب ذاته، في هجوم انتحاري عام 2012.

وأشار المرسوم إلى أن مجلس إدارة رئاسة إدارة الطوارئ والكوارث سوف يجتمع مرتين على الأقل كل عام، كما سيجتمع بشكل استثنائي بناء على دعوة رئيس مجلس الإدارة. وتتمثل مهام مجلس الإدارة في الحد من مخاطر الكوارث، ومواجهة الحالات الطارئة، وتقديم اقتراحات لأعمال وسياسات وأولويات الكوارث والحالات الطارئة، وتضمن المرسوم أيضاً إنشاء مديريات للكوارث والطوارئ في الولايات التركية. كما نشرت الجريدة الرسمية، أمس، مرسوماً رئاسياً يقضي باستحداث رئاسة شؤون الاتحاد الأوروبي وتبوع وزارة الخارجية. وتذكر المرسوم أن رئاسة شؤون الاتحاد الأوروبي في الخارجية التركية، ستتملك مكاتب تابعة لها داخل وخارج البلاد، وستعمل على متابعة مسيرة انضمام تركيا لعضوية الاتحاد الأوروبي. كما أشار المرسوم إلى أن الرئاسة ستستكون من الإدارة العامة للعلاقات مع الاتحاد الأوروبي، والمديرية العامة للتعاون المالي وتنفيذ المشاريع، وإدارة الخدمات الإدارية، وإدارة تطوير الاستراتيجيات، ومكتب الاستشارات القانونية، والمكتب الصحافي والعلاقات العامة.

وفي غضون ذلك، قال وزير الخارجية التركي مولود جاووش أولغول، إن الهدف من محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت منذ عامين كان تركيع تركيا، وإن بلاده هزمت الانقلابيين بفضل تضامن العسكريين الذين يجنون وطنهم، مع قوات الأمن والشعب. ولفت، خلال لقاء مع عائلات ضحايا ومصابي محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت منذ عامين كان قبل الماضية، إلى أن «نوي الضحايا منتفون بحاسبة (الخونة) المخورطين في المحاولة الفاشلة وملاحقتهم داخل تركيا وخارجها». وأضاف: «قبل يومين تم إحراق اثنين من الأعضاء المهمين في حركة غولن إلى تركيا، وقام بمبادرة دبلوماسياً نادرة، الأولى، ولن تكون الأخيرة». وتابع: «هؤلاء يخططون لمحاولة انقلابية في دولة أخرى»، مضيفاً: «مع الأسف يسيطر هؤلاء بشكل كبير على دولة شقيقة لنا مثل قبرغيا». والتصريحات الدبلوماسية، ونددوا بـ«مطالب واشنطن الأحادية والشجعة»، و«السياسات العصبانية» التي يعتمدها، وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب قد أعرب الخميس الماضي مجدداً عن ثقؤله إزاء العقارب مع كوريا الشمالية، المهمين في حركة غولن إلى تركيا، ونشر الرسالة «للطفقة جدا» التي وجهها إليه كيم جونج أون.

الذين يتعذر حضورهم، إبلاغ الأمانة العامة للمجلس، بالعض الذي يعين مشاركتهم قبل يوم الاجتماع. وسيتم اتخاذ القرارات بأغلبية أصوات الحضور، وفي حال تساوت الأصوات فإن صوت رئيس الاجتماع سيدحد الكفة الراجحة. ويحق للأعضاء غير المشاركين في الاجتماع، إبلاغ المجلس بأرائهم حول الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال الاجتماع، عبر رسالة مكتوبة. وستدخل قرارات مجلس الشؤون العسكرية الأعلى حيز التنفيذ، بعد توقيع رئيس الجمهورية، وستكون اجتماعات المجلس سريّة، ويحظر نشر الآراء المقترحة والقرارات المتخذة فيها، دون قرار المجلس، على أن تقوى محاولة الدفاع نشر ما يسمح بنشره. وشهدت القوات المسلحة التركية حملة تطهير واسعة في صفوفها بعد محاولة الانقلاب، وشهد الجيش أكبر عملية لإعادة الهيكلة في تاريخه. وبموجب المراسيم الصادرة، أمس، أيضاً تم إحراق رئاسة إدارة الطوارئ والكوارث بوزارة الداخلية بعدما كانت تنبع رئاسة مجلس الوزراء التي ألغيت في ظل النظام الرئاسي.

والتي من المقرر أن ينتهي العمل بها بعد غد (الأربعاء). وشارك إردوغان على مدى أمس وأول من أمس في العديد من المراسم، والتقى عائلات القتلى والمصابين على مائدة عشاء بالقصر الرئاسي في أنقرة أمس، قبل أن يتنقل إلى إسطنبول للمشاركة في مسيرة على جسر «شهداء 15 يوليو» (اليسفور سابقاً)، مساء أمس. وادى إردوغان اليمين الدستورية، يوم الإثنين الماضي، بعد إعادة انتخابه رئيساً للجمهورية ولكن بصلاحيات واسعة هذه المرة وأكّد أن الرئاسة التنفيذية ضرورية لزيادة كفاءة الحكومة ودفع النمو الاقتصادي وضمان الأمن. بينما تحذر المعارضة ومنتقدون في الغرب من أن هذا النظام سيعزز من الشمولية وحكم الفرد في تركيا. وكان إردوغان قد نشر في اليوم الثالث لأدائه اليمين الدستورية أمام البرلمان الجديد، مرسوماً رئاسياً قضى بإلحاق عدد من مؤسسات الدولة برئاسة الجمهورية هي: رئاسة هيئة أركان الجيش، وجهاز المخابرات، والأمانة العامة لمجلس القومي،

والتي من المقرر أن ينتهي العمل بها بعد غد (الأربعاء). وشارك إردوغان على مدى أمس وأول من أمس في العديد من المراسم، والتقى عائلات القتلى والمصابين على مائدة عشاء بالقصر الرئاسي في أنقرة أمس، قبل أن يتنقل إلى إسطنبول للمشاركة في مسيرة على جسر «شهداء 15 يوليو» (اليسفور سابقاً)، مساء أمس. وادى إردوغان اليمين الدستورية، يوم الإثنين الماضي، بعد إعادة انتخابه رئيساً للجمهورية ولكن بصلاحيات واسعة هذه المرة وأكّد أن الرئاسة التنفيذية ضرورية لزيادة كفاءة الحكومة ودفع النمو الاقتصادي وضمان الأمن. بينما تحذر المعارضة ومنتقدون في الغرب من أن هذا النظام سيعزز من الشمولية وحكم الفرد في تركيا. وكان إردوغان قد نشر في اليوم الثالث لأدائه اليمين الدستورية أمام البرلمان الجديد، مرسوماً رئاسياً قضى بإلحاق عدد من مؤسسات الدولة برئاسة الجمهورية هي: رئاسة هيئة أركان الجيش، وجهاز المخابرات، والأمانة العامة لمجلس القومي،

ورئاسة مستشارية الصناعات الدفاعية، ورئاسة الإستراتيجية والميزانية، ورئاسة إرشيف الدولة، ومجلس رقابة الدولة، ورئاسة الشؤون الدينية، ورئاسة الاتصالات، ورئاسة إدارة القصور الوطنية، والصندوق السيادي التركي. وستقوم هذه المؤسسات بأعمالها وفعاليتها تحت مظلة الرئاسة التركية. كما صدر مرسوم رئاسي يقضي بأن يقرر رئيس الجمهورية الترقيات والتعيينات في قيادة الجيش، ودخل حيز التنفيذ مع تعيين الجنرال بشار غولان قائد القوات البرية السابق، رئيساً لأركان محل رئيس الأركان السابق خلوصي أكار. ووفق التعديلات، ستمت ترقية الضباط في «يوم النصر» الموافق 30 أغسطس (آب) من كل عام. وبذلك تدخل الترقيات من رتب العقيد إلى عميد، ومن لواء إلى رتبة أعلى، ضمن صلاحيات إردوغان. وبموجب ذلك يجري تعيين رئيس الأركان من بين قادة الجيش الذين يحملون رتبة فريق أول. وكانت ترقيات الجيش وفق النظام البرلماني السابق تتم بحضور جميع الأعضاء، وعلى

التي من المقرر أن ينتهي العمل بها بعد غد (الأربعاء). وشارك إردوغان على مدى أمس وأول من أمس في العديد من المراسم، والتقى عائلات القتلى والمصابين على مائدة عشاء بالقصر الرئاسي في أنقرة أمس، قبل أن يتنقل إلى إسطنبول للمشاركة في مسيرة على جسر «شهداء 15 يوليو» (اليسفور سابقاً)، مساء أمس. وادى إردوغان اليمين الدستورية، يوم الإثنين الماضي، بعد إعادة انتخابه رئيساً للجمهورية ولكن بصلاحيات واسعة هذه المرة وأكّد أن الرئاسة التنفيذية ضرورية لزيادة كفاءة الحكومة ودفع النمو الاقتصادي وضمان الأمن. بينما تحذر المعارضة ومنتقدون في الغرب من أن هذا النظام سيعزز من الشمولية وحكم الفرد في تركيا. وكان إردوغان قد نشر في اليوم الثالث لأدائه اليمين الدستورية أمام البرلمان الجديد، مرسوماً رئاسياً قضى بإلحاق عدد من مؤسسات الدولة برئاسة الجمهورية هي: رئاسة هيئة أركان الجيش، وجهاز المخابرات، والأمانة العامة لمجلس القومي،

مخاوف من عودة كوريا الشمالية حول إعادة رفات جنود أميركيين

التصريحات الدبلوماسية، ونددوا بـ«مطالب واشنطن الأحادية والشجعة»، و«السياسات العصبانية» التي يعتمدها، وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب قد أعرب الخميس الماضي مجدداً عن ثقؤله إزاء العقارب مع كوريا الشمالية، المهمين في حركة غولن إلى تركيا، ونشر الرسالة «للطفقة جدا» التي وجهها إليه كيم جونج أون.

الذين يتعذر حضورهم، إبلاغ الأمانة العامة للمجلس، بالعض الذي يعين مشاركتهم قبل يوم الاجتماع. وسيتم اتخاذ القرارات بأغلبية أصوات الحضور، وفي حال تساوت الأصوات فإن صوت رئيس الاجتماع سيدحد الكفة الراجحة. ويحق للأعضاء غير المشاركين في الاجتماع، إبلاغ المجلس بأرائهم حول الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال الاجتماع، عبر رسالة مكتوبة. وستدخل قرارات مجلس الشؤون العسكرية الأعلى حيز التنفيذ، بعد توقيع رئيس الجمهورية، وستكون اجتماعات المجلس سريّة، ويحظر نشر الآراء المقترحة والقرارات المتخذة فيها، دون قرار المجلس، على أن تقوى محاولة الدفاع نشر ما يسمح بنشره. وشهدت القوات المسلحة التركية حملة تطهير واسعة في صفوفها بعد محاولة الانقلاب، وشهد الجيش أكبر عملية إعادة الهيكلة في تاريخه. وبموجب المراسيم الصادرة، أمس، أيضاً تم إحراق رئاسة إدارة الطوارئ والكوارث بوزارة الداخلية بعدما كانت تنبع رئاسة مجلس الوزراء التي ألغيت في ظل النظام الرئاسي.

والتي من المقرر أن ينتهي العمل بها بعد غد (الأربعاء). وشارك إردوغان على مدى أمس وأول من أمس في العديد من المراسم، والتقى عائلات القتلى والمصابين على مائدة عشاء بالقصر الرئاسي في أنقرة أمس، قبل أن يتنقل إلى إسطنبول للمشاركة في مسيرة على جسر «شهداء 15 يوليو» (اليسفور سابقاً)، مساء أمس. وادى إردوغان اليمين الدستورية، يوم الإثنين الماضي، بعد إعادة انتخابه رئيساً للجمهورية ولكن بصلاحيات واسعة هذه المرة وأكّد أن الرئاسة التنفيذية ضرورية لزيادة كفاءة الحكومة ودفع النمو الاقتصادي وضمان الأمن. بينما تحذر المعارضة ومنتقدون في الغرب من أن هذا النظام سيعزز من الشمولية وحكم الفرد في تركيا. وكان إردوغان قد نشر في اليوم الثالث لأدائه اليمين الدستورية أمام البرلمان الجديد، مرسوماً رئاسياً قضى بإلحاق عدد من مؤسسات الدولة برئاسة الجمهورية هي: رئاسة هيئة أركان الجيش، وجهاز المخابرات، والأمانة العامة لمجلس القومي،

ورئاسة مستشارية الصناعات الدفاعية، ورئاسة الإستراتيجية والميزانية، ورئاسة إرشيف الدولة، ومجلس رقابة الدولة، ورئاسة الشؤون الدينية، ورئاسة الاتصالات، ورئاسة إدارة القصور الوطنية، والصندوق السيادي التركي. وستقوم هذه المؤسسات بأعمالها وفعاليتها تحت مظلة الرئاسة التركية. كما صدر مرسوم رئاسي يقضي بأن يقرر رئيس الجمهورية الترقيات والتعيينات في قيادة الجيش، ودخل حيز التنفيذ مع تعيين الجنرال بشار غولان قائد القوات البرية السابق، رئيساً لأركان محل رئيس الأركان السابق خلوصي أكار. ووفق التعديلات، ستمت ترقية الضباط في «يوم النصر» الموافق 30 أغسطس (آب) من كل عام. وبذلك تدخل الترقيات من رتب العقيد إلى عميد، ومن لواء إلى رتبة أعلى، ضمن صلاحيات إردوغان. وبموجب ذلك يجري تعيين رئيس الأركان من بين قادة الجيش الذين يحملون رتبة فريق أول. وكانت ترقيات الجيش وفق النظام البرلماني السابق تتم بحضور جميع الأعضاء، وعلى

وتندرج عملية إعادة رفات أميركيين قتلوا في النزاع (1950 - 1953) في اتفاق وقعه زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، والرئيس الأميركي دونالد ترمب، خلال اللقاء التاريخي بينهما الشهر الماضي. وفادت المباحثات بين العسكريين أمس في بلدة بانمونجون الحدودية، حيث وقعت الهدنة لإنهاء الحرب الكورية في المنطقة

وتندرج عملية إعادة رفات أميركيين قتلوا في النزاع (1950 - 1953) في اتفاق وقعه زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، والرئيس الأميركي دونالد ترمب، خلال اللقاء التاريخي بينهما الشهر الماضي. وفادت المباحثات بين العسكريين أمس في بلدة بانمونجون الحدودية، حيث وقعت الهدنة لإنهاء الحرب الكورية في المنطقة

سيول: «الشرق الأوسط» التقى مسؤولون عسكريون أميركيون وكوريون شماليون، أمس، على الحدود بين الكوريتين لتنظيم إعادة رفات جنود أميركيين قتلوا خلال الحرب الكورية، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية.

حدث الانفجار الرابع الذي يعد الأكثر دموية بمنطقة «ماستونغ» بعد ساعات من اعتداء «بنو». واستهدف التفجير الانتخابي الخاصة بمرشح «حزب عومي» لبرلمان بلوشستان، نوابزادا سراج ريسان، وتسبب الاعتداء في مقتل 131 شخصاً على الأقل، منهم مرشح الحزب.

مرشح الحزب هو شقيق رئيس وزراء بلوشستان السابق، إسلام، الذي فقد هو الآخر ابنه البالغ من العمر 14 عاماً في هجوم انتحاري مماثل عام 2011 بمدينة «ستونغ».

هلسنكي: كأس العالم والطقس يطفيان على تحضيرات قمة ترمب - بوتين

هلسنكي، كمبل الطويل هذا الإطرا، نشرت منظمة العفو الدولية» إعلاناً على منصات الدعاية في شوارع العاصمة تدعو «إلى جعل حقوق الإنسان عظمية من جديد»، في إعادة استخدام لشعار الرئيس ترمب في الانتخابات، وهو «لنجعل أميركا عظيمة من جديد».

ادل، وهي امرأة خمسينية من سكان هلسنكي، قالت إنها مسرورة أن عاصمة بلدها تستضيف قمة ترمب - بوتين، اليوم، معتبرة أن ذلك يعكس «الدور الحيادي الذي يلعبه بلدنا». لكنها قالت، رداً على سؤال لـ«الشرق الأوسط»، إن «فلندا تختفي في نهاية الأمر إلى المعسكر الغربي، وتتضامن مع الدول الغربية أكثر من روسيا.

لكن هذا لا يعني أننا طرف بين الأميركيين والروس. لو كنا كذلك، لما كانت عندنا القدرة على جمع الرئيسين بوتين وترمب». ويشاركها في هذا الرأي أدريان، وهو رجل في الستينات من عمره، كان يستمتع بالطقس الصيفي الجميل في إحدى حدائق هلسنكي. شدد على أن بلاده «محايدة»، على رغم انتمائها «إلى أوروبا الغربية»، ورغم أنها كانت فيما مضى جزءاً من منطقة نفوذ قيصرة روسيا. نظر أدريان إلى السماء الصافية، وقال: «عسى أن تكون السماء الصافية يوماً (اليوم)، فإذا ما اتفق الزعمان الأميركي والروسي فإن كثيراً من مشكلات العالم يمكن أن تتركها إلى الحل».

سيضع كثيرون من مواطني الدول المتكوية بالصراعات صوتهم بلا شك إلى صوت أدريان، أمين أن تكون سماء قمة اليوم صافية كما كانت أمس. لكن أحد المهاجر من الصومال منذ 17 عاماً، الذي يعمل سائق تاكسي، لم يكن يعول كثيراً على صفاؤه القمة بقدر ما كان مهتماً بتأثيرها على عمله. «أظن... كل هذه الطرقات ستكون مقطوعة غداً بسبب القمة». ربما كان قطع الطرقات من قطع الأرزاق بالنسبة إلى سائقي سيارات التاكسي في هلسنكي، لكن قمة اليوم ستكون بلا شك أملاً لكثيرين من سكان البلدان المتكوية بانها قد تحمل لهم سلباً، أو تخفيفاً للمعاناة.

قال إنه «لا ينتظر كثيراً» من اللقاء... ويبحث معه الملفين السوري والإيراني ترمب: روسيا والاتحاد الأوروبي والصين «خصوم» الولايات المتحدة



ترمب وميلانيا لدى مغادرتهما غلاسكو إلى هلسنكي أمس (أب)

للقرصنة، لكنها لم تنشر، نافيًا وجود أي مؤشر على تعرض الحزب الجمهوري للقرصنة خلال حملة ترمب الانتخابية. من جهة أخرى، أكد ترمب لشبكة «سي بي إس» أنه لا ينتظر «الكثير» من قمته مع بوتين. لكنه دافع عن قراره لقاء الرئيس الروسي رغم انتقادات المعارضة الديمقراطية، وقال في المقابلة: «أؤمن بشهدة أن 2016، لن تبقى نعمة علاقة، بين واشنطن وموسكو».

وفيما يعبر الداخل الأميركي اهتماماً خاصاً لموقف بوتين من اتهامه بالتدخل في انتخابات 2016، يتابع الشرق الأوسط محادثات الجانبين حول سوريا وإيران عن كذب، وقبل يومين من قمة هلسنكي التاريخية، بحث رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع الرئيس السوري والإيراني مع الرئيس الأميركي في مكالمة هاتفية السبت. وقال نتنياهو، موجهًا حديثه لأعضاء الحكومة الإسرائيلية، إنه ناقش هاتفياً مع ترمب «المسائل الأمنية والدبلوماسية بعد أحدث تطورات في المنطقة... وخصوصاً في سوريا وإيران»، كما نقلت عنه وكالة «رويترز».

دوره، اعتبر مستشار الأمن القومي جون بولتون أمس عبر شبكة «إيه بي سي»، أن اتهام العناصر الروس «يعزز موقف» ترمب في القمة، لكنه نبه إلى أن الروس يؤكدون «أن دستورهم يحظر تسليم مواطنين روس». ولج ترمب إلى الحزب الجمهوري الذي ينتمي إليه تعرض أيضاً لقرصنة روسية، لكنه كان محمياً بشكل أفضل إزاء الهجمات. وقال: «اعتقد أن على الحزب الديمقراطي أن يشعر بالعلم لتعرضه للقرصنة. وحزب ترمب كانت سيئة، وقد جعلوا أنفسهم عرضة للقرصنة. لكنني سمعت أنهم (الروس) حاولوا أيضاً قرصنة الحزب الجمهوري. لكنه كان محمياً في شكل أفضل، وقد يكون ذلك خاطئاً».

وفي يناير (كانون الثاني) 2017، أنغل مدير «إف بي آي» يومها جيمس كومي مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ، أن «مسائل إلكترونية قديمة العهد» للحزب الجمهوري تعرضت بدورها، اعتبر مستشار الأمن القومي جون بولتون أمس عبر شبكة «إيه بي سي»، أن اتهام العناصر الروس «يعزز موقف» ترمب في القمة، لكنه نبه إلى أن الروس يؤكدون «أن دستورهم يحظر تسليم مواطنين روس». ولج ترمب إلى الحزب الجمهوري الذي ينتمي إليه تعرض أيضاً لقرصنة روسية، لكنه كان محمياً بشكل أفضل إزاء الهجمات. وقال: «اعتقد أن على الحزب الديمقراطي أن يشعر بالعلم لتعرضه للقرصنة. وحزب ترمب كانت سيئة، وقد جعلوا أنفسهم عرضة للقرصنة. لكنني سمعت أنهم (الروس) حاولوا أيضاً قرصنة الحزب الجمهوري. لكنه كان محمياً في شكل أفضل، وقد يكون ذلك خاطئاً».

واشنطن، «الشرق الأوسط» استبق الرئيس الأميركي دونالد ترمب قمته مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، اليوم، بتصريحات صادمة جديدة اعتبر فيها الاتحاد الأوروبي «خصماً» لبلاده، إلى جانب موسكو وبكين. وقال ترمب في مقابلة أجرتها معه شبكة «سي بي إس»، السبت، وتبثت كاملة اليوم: «اعتقد أن لدينا كثيراً من الخصوم. اعتقد أن الاتحاد الأوروبي خصم بسبب ما يفعله بنا في التجارة. كنا لا نفكر سابقاً في الاتحاد الأوروبي... لكنه خصم». وتابع أن «روسيا هي خصم على بعض المستويات. الصين خصم اقتصادي، بالطبع هي خصم. لكن هذا لا يعني أنهم سيئون، هذا لا يعني شيئاً. هذا يعني أنهم منافسون».

ورداً على سؤال عن «المنافس الرئيسي للاتحاد الأوروبي للولايات المتحدة في العالم حالياً»، قال ترمب إن «الاتحاد الأوروبي أصبح جيداً». وأضاف في حديثه عن الاتحاد الأوروبي: «من الناحية التجارية، إنهم يستفيدون بالفعل منا». مهاجماً ألمانيا بشكل خاص كما فعل في السابق. وكرر اتهاماته السابقة بالقول: «ألمانيا لديها اتفاق حول أنبوب غاز مع روسيا، وتدفع مليارات ومليارات الدولارات سنوياً من أجل الطاقة، وأنا أقول هذا ليس جيداً وليس عادلاً». وتابع في السياق نفسه، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية: «يفترض أن نقال من أجل شخص، وهذا الشخص يعطي مليارات الدولارات إلى آخر، علينا أن نحمي أنفسنا منه. اعتقد أن هذا غير معقول». إلى ذلك، تحدث ترمب عن الاتهام الأميركي لـ12 عضواً في الاستخبارات الروسية بقرصنة حواسيب الحزب الديمقراطي، والذي صدر الجمعة عن وزارة العدل. وقال ترمب: «بالتأكيد ساطرح أسئلة في هذا الصدد، ولكن مجدداً، حصل هذا الأمر خلال رئاسة (باراك أوباما)».

ماكرون يشيد بالسلام بين البلدين «سلام الجمال»... هدية أفورقي في زيارته التاريخية إلى أديس أبابا

ووفقاً لبيان أصدره مكتب أسي، فقد أكد ماكرون دعم فرنسا الإصلاحات الجارية في إثيوبيا، داعياً رئيس حكومتها لزيارة العاصمة الفرنسية باريس. ويتهيأ أفورقي اليوم زيارة استغرقت 3 أيام إلى إثيوبيا بعد أقل من أسبوع من إعلان البلدين انتهاء الحرب بينهما بعد مواجهة عسكرية استمرت نحو 20 عاماً بعد حرب حدودية، وتسهم المصالحة بين البلدين في إحداث تغيير في السياسات وفي الأمن بمنطقة القرن الأفريقي المضطربة التي فر منها مئات الآلاف من الشباب سعياً وراء الأمان والفرص في أوروبا.



صورة وزعها مدير مكتب رئيس الوزراء الإثيوبي مع الرئيس الإريترى بعد إهدائه جملاً

والدمار بين الشعب الواحد، والجنوح نحو السلام الدائم». وأعلن مكتب رئيس الحكومة الإثيوبية إبي أحمد أنه تلقى مساء أول من أمس اتصالاً هاتفياً من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مناهة خلاله بما وصفه بـ«التقدم التاريخي» للسلام الذي تحقّق بين إثيوبيا وإريتريا.

القاهرة، خالد محمود

في ثاني أيام زيارته التاريخية غير المسبوقة إلى إثيوبيا، تلقى الرئيس الإريترى إسياس أفورقي هدية استثنائية عبارة عن جمل حي ملفوف بأعلام بلاده، والجمل هو الشعار الوطني لبلاده. وطبقاً لما أعلنه فيسوم أريجا، مدير مكتب رئيس الحكومة الإثيوبية أبي أحمد، فقد قدم رئيس الوزراء الإثيوبي، الجمل إلى أفورقي خلال زيارتهما إلى مدينة هاواسا الصناعية بجنوب البلاد، وسط تصفيق وهتاف الحاضرين، عاداً أن «الجمل الملفوف بأعلام وأزهار إريتريا يمثل رمزاً لازدهار الصداقة بين إريتريا وإثيوبيا».

وتناول الزعمان إفطاراً محلياً في مشهد استثنائي، يعكس رغبتهما في تطوير العلاقات الثنائية بين الجارين في منطقة القرن الأفريقي. وفي أجواء من التفاؤل بإنهاء العداء التاريخي السابق بين البلدين منذ نحو عقدين، ظهر رئيس الوزراء الإثيوبي برفقة صيفه الإريترى وهو يسمح دموع إحدى الأمهات المتضررات من القطعة، والتي تشتت عائلتها بسببها، بينما ظهر الرئيس الإريترى أفورقي وهو يربت على كتفها. وقالت وكالة الأنباء الإثيوبية الرسمية تعليقاً على المشهد، الذي لم يكن بالإمكان تخيله قبل سنوات، إنه «لا قطع بعد اليوم إن شاء الله بين الشعب الواحد»، مصيفة:

التشيك ترفض طلب إيطاليا استقبال عشرات المهاجرين إسبانيا تحذر من تلاشي فضاء «شينغن»

مريد - براغ، «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الخارجية الإسباني، الاشتراكي بوزيب بوريل، في مقابلة مع صحيفة «البايس» أمس، أن فضاء شينغن الأوروبي بحرية تنقل الأشخاص «بدأ يتلاشى» تحت ضغط الهجرة. وقال بوريل إن «شينغن بدأ للأسف يتلاشى». فقد أعادت فرنسا وألمانيا وإيطاليا مراكز المراقبة على حدودها بسبب أزمة الهجرة»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ورفضت إيطاليا وزير داخليتها اليميني المتطرف ماتيو سالفيني استقبال اللاجئين الذين يتم إنقاذهم قبالة سواحلها، وتطالب بإعادة توزيعهم على بلدان أخرى أعضاء في الاتحاد الأوروبي. وفي بلدان أخرى، يحزن الخط المتشدد على صعود الهجرة تقدماً بسبب صعود أحزاب اليمين المتطرف. ووافقت إسبانيا، منذ وصول الاشتراكي بيدرو سانشيز إلى الحكم في 1 يونيو (حزيران)، على أن تستقبل في صرافتها عدداً من سفن منظمات غير حكومية رفضتها إيطاليا، ولا سيما السفينة «أكواريس»، في منتصف يونيو. وأضاف بوريل: «حتى الآن، يرفض اليمين المتشدد طروحاً، فخر إسبانيا أنها سجلت منعطفاً في النقاش المتعلق بالهجرة من خلال الفصل المتعلق باكواريس». إلا أن الوزير، الرئيس السابق للبرلمان شخصياً، أعرب عن اعتقاده أنه إذا «اختارت إيطاليا تشديد سياستها المتعلقة بالهجرة، فيمكن عندئذ أن تسلك الطريق نحو تفكك أوروبا».

وتقول المنظمة الدولية للهجرة أن 61557 شخصاً وصلوا إلى أوروبا منذ بداية السنة. وقضى 1422 منهم أو اعتبروا مفقودين في البحر المتوسط. ولا تزال اليونان هي بوابة الدخول الأولى إلى أوروبا، تلها إسبانيا وإيطاليا. وعلى صعيد متصل، وصف رئيس الوزراء التشيكي رجل الأعمال أندريه بابيش أمس، طلب إيطاليا من شركائها في الاتحاد الأوروبي تولي قسم من المهاجرين الـ45000 الموجودين في المياه الإيطالية بأنه «طريق إلى الجحيم». واعلن رئيس الوزراء الإيطالي، جوزيبي كونتي، السبت: «بعد يوم من الاتصالات الهاتفية والخطية مع القيادة الأوروبية الـ27»، تأكد أن كلاً من فرنسا ومالطة ستوليان 50 من هؤلاء المهاجرين الذين أنزلوا من سفينتين عسكريتين، وأن «دولا أوروبية أخرى ستقبل قريباً» ذلك. من جهتها، قالت متحدثة

«السبع الكبار» يطالبون روسيا بـ«كشف دورها» في إسقاط الطائرة الماليزية

أوتاوا، «الشرق الأوسط»

طالب وزراء خارجية مجموعة السبع، أمس، روسيا بـ«كشف دورها» و«التعاون بشكل كامل مع الآلية (القائمة) لتحديد الحقيقة وإحقاق العدالة لضحايا» الطائرة الماليزية (الرحلة إم إتش 17)، التي إسقطت بصاروخ فوق أوكرانيا في 2014. وفي بيان في ذكرى تحطم الطائرة الماليزية، في 17 يوليو (تموز) 2014، اعتبر الوزراء أن ما توصل إليه فريق التحقيق «بالنسبة لدور روسيا في تحطم» الطائرة هو «مفتن، و ذو دلالة، ويخبر قلقاً كبيراً». كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، وخلص المحققون البولنديون إلى أن الصاروخ «بوك»، الذي أسقط الطائرة الماليزية، مصدره

السواء الـ53 الروسي المضاد للطائرات، المتمركز في كورسك، لكن روسيا نفت ذلك. وقال الوزراء في بيانهم، الذي نشرته كندا كونها تتولى حالياً رئاسة مجموعة السبع: «نحن موحدون في دعمنا لأستراليا وهولندا، اللتين تطالبان روسيا بكشف دورها في هذا الحادث، بالتعاون بشكل كامل مع الآلية (القائمة) لتحديد الحقيقة، وتحقيق العدالة لضحايا (الطائرة) وعائلاتهم». وتحمل هولندا وأستراليا موسكو مسؤولية نشر الصاروخ ومقتل مواطنيهما، علماً بأن عدداً كبيراً من هؤلاء كانوا بين الضحايا الـ298. وجاء هذا البيان قبيل لقاء جمع، أمس، الرئيس فلاديمير بوتين بنظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، وقبل قمة النظام الدولي».

SPECIFIC PROCUREMENT NOTICE

Kingdom of Bahrain
MUHARRAQ PEARLING HERITAGE CONSERVATION AND URBAN ECONOMIC REVIVAL PROJECT
 (Istisna'a No. BH-0061)

The Directorate of Human & Financial Resources of the Bahrain Authority for Culture and Antiquities (BACA) invites quotations for the following tender:

Tender Title	Tender No.	Initial Bond	Tender fees	Closing Date		
				Day	Date	Time
Conservation and Rehabilitation of 8 Houses NORTH of Muharrag	12 / 2018	BHD 20,000	BHD 100	Wednesday	29 th August 2018	13:30

The Government of Bahrain has received an Istisna'a financing from the Islamic Development Bank (IDB) toward the cost of the Muharrag Pearling Heritage Conservation and Urban Economic Revival project, and intends to apply part of the proceeds of this financing to payments under the contract EC02 for the Conservation and Rehabilitation of 8 Houses North of Muharrag.

The Bahrain Authority for Culture & Antiquities invites all eligible contractors and/or firms to participate in the tender. Bidding will be conducted using International Competitive Bidding procedures among IDB Member Countries as specified in "the Guidelines for Procurement of Goods and Works under Islamic Development Bank Financing" (current edition), and is open to all eligible bidders as defined in the guidelines (available on the bank's website).

The project consists of conservation (restoration) works including: structural consolidation, installation of dehumidifying devices and creation of floor ventilation system, historical plaster consolidation, re-plastering, reconstruction of ceiling layers, repainting, woodwork and plaster panels replacement, joinery works, introduction of MEP services, construction of new sections using fair faced concrete and in-situ casted elements requiring precise formwork, for 8 historical buildings in North of Muharrag, which are part of the Pearling Pathway Site, a UNESCO World Heritage Site. Those who are capable and want to participate in the above tender have to call the Administration Services Section (Tel: 17299878) or (17299876) or (17298734) during the working hours; and log in the website (HYPERLINK "https://tendering.tenderboard.gov.bh/"), to purchase the documents using the company's user name and password, on 03/07/2018. Last date for collection of Tender documents is 29/08/2018 and to Enclose with his offer the Initial Bond for the amount specified above. The initial bond should be in the form of a Certified Cheque, Bank Guarantee, cash or Insurance Policy valid for the duration specified in the Tender Documents.

For assistance in using the website mentioned above, participants can call help desk (17566617) or (17566641).

Offers should be deposited in the tender box provided at Tendering submission office, Tender Board's Offices at ARGAPITA Building at Bahrain Bay, Ground Floor.

- In addition these conditions have to be considered:
 - Enclose copy of the Commercial Registration Bill. For the current year, and has to be included/matched with the tender subjects.
 - Form no. (TB 02) is to be filled completely, mentioning the Total Tender Value and Unit Price (accordingly).
 - All tender documents (Original / Copy) which has been submitted with the offers should be stamped with the company's Stamp.
 - This advertisement is considered to be a supplementary to the tender Documents.

تأرجح مصير غزة بين قلق مصري وطمع إسرائيلي



غانم الخطيب

تركزت الجهود الأميركية - الشرق أوسطية أخيراً على قطاع غزة، ولا يعود ذلك لعدم حماس معظم الأطراف للخطة الشاملة التي كانت تحاول الإدارة الأميركية بلورتها وتسويقها أخيراً باسم «صفقة القرن» فقط، بل لأن الولايات المتحدة تخطط لقطاع غزة، بما يخدم أهدافاً إسرائيلية بعيدة المدى، سبق أن أرسى أسسها رئيس وزراء إسرائيل السابق إرييل شارون. أغلب الظن أن شارون سيتمم مبعثها في قبره لو كان يتابع الأخبار الآن. فقد انطوى أصحاب إسرائيليين من قطاع غزة في منتصف 2005 على أبعاد بعيدة المدى: أولها التخلص من أعباء القطاع الديموغرافية والأمنية والاقتصادية، وثانيها تمكين إسرائيل من مضاعفة وتيرة الاستيطان في الضفة الغربية. ولم يكن ذلك سراً، فقد كان الوعد بمضاعفة مستوطنات الضفة الغربية، التي يسعون إلى هضمها، يستخدم لتسويق إخلاء مستوطنات قطاع غزة التي يسعون إلى إفلها. وبالفعل، فقد تضاعفت وتيرة الاستيطان في الضفة الغربية منذ ذلك الحين، ولعل هذا الجزء من خطة الانسحاب من غزة هو الذي دفع المستوطنين واليمين المتطرف إلى تقبلها، لتسر بسلاسة لافتت الانتباه. أما البعد الثالث والأهم لخطة شارون، فكان ضرب الهدف الوطني الفلسطيني المسلح بالشرعية الدولية والإجماع العالمي، المتمثل في إقامة دولة فلسطينية مستقلة في المناطق المحتلة عام 1967، أي الضفة الغربية، بما فيها القدس، إضافة إلى قطاع غزة. ولذلك، تضمن قرار الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة حيثيات تنبه لها، وكتب حولها، فليلون في حينه، وأقصد تحديداً مسعى إسرائيل لـ «فك» تدريجي لارتباط قطاع غزة بكل من إسرائيل والضفة الغربية، مع طموح إسرائيلي غير معلن بأن يؤدي الواقع الناتج عن ذلك إلى نشوء ارتباط تدريجي بديل لقطاع غزة مع مصر، لكي تصبح غزة مسؤولية مصرية وعبئاً على مصر في آن واحد. القيادة المصرية، في حينه، تعرضت لانتقادات، إلا أنها تنبأت إلى هذه المصيدة، وعملت على تلافيها بنجاح. كان ذلك في السلوك التفاوضي المصري والفلسطيني فيما سمي في حينه بمفاوضات المعابر، التي انتهت بنهايات المعابر في أواخر 2005، برعاية وزيرة خارجية الولايات المتحدة آنذاك، كوندوليزا رايس. وقد استمر التنبيه والحذر المصري والفلسطيني من هذا الهدف الاستراتيجي الإسرائيلي البعيد المدى طويلاً. الأذن، تحت شعار «الحاجات الإنسانية لقطاع غزة»، التي خلقها الحصار الإسرائيلي، يسعى الموقف الأميركي إلى رفع شعار «حل المشكلات الإنسانية والتنموية لقطاع غزة، بالتعاون مع مصر»، وبمعرض عن

السلطة الفلسطينية. ويبدو معبر رفح أخيراً زائراً بحركة البضائع، وليس المسافرين فقط، بين مصر وقطاع غزة، إذ تعبر مئات الشاحنات شهرياً في الفترة الأخيرة، علاوة على الأفكار المتداولة حول مشاريع استراتيجية للصالحين مع سيناء، بالتعاون والشراكة مع مصر. يتزامن ذلك مع تراجع التمويل الأميركي للحجج الفلسطينية، فيما ترفض الدول العربية المانحة بوضوح التساوق مع توجهات فصل القطاع عن الضفة، كي لا يخدم التحرك الأميركي احتياجات استراتيجية إسرائيلية. ومن متابعة التصريحات الصحافية للمسؤولين الإسرائيليين، فليس من المستبعد أن يتم تحويل مثل هذه الأفكار والمشروعات عن طريق إقطاع إسرائيل جزءاً من الضرائب التي تجمعها نيابة عن السلطة الفلسطينية.

وعلى عكس الأفكار الأميركية التي سميت بـ «صفقة القرن»، يبدو أن المشروع المتعلقة بغزة لها فرصة أكبر في التنفيذ، وذلك لعكس الأسباب التي عطلت «صفقة القرن». وأقصد تحديداً أن معظم الأطراف المعنية مباشرة تعتقد أن لديها مصلحة في هذه المشروعات التي بغزاهم المعابر في أواخر 2005، برعاية وزيرة خارجية الولايات المتحدة آنذاك، كوندوليزا رايس. وقد استمر التنبيه والحذر المصري والفلسطيني من هذا الهدف الاستراتيجي الإسرائيلي البعيد المدى طويلاً. الأذن، تحت شعار «الحاجات الإنسانية لقطاع غزة»، التي خلقها الحصار الإسرائيلي، يسعى الموقف الأميركي إلى رفع شعار «حل المشكلات الإنسانية والتنموية لقطاع غزة، بالتعاون مع مصر»، وبمعرض عن

* استاذة الدراسات العربية والإقليمية - جامعة بيرزيت

المأزق العربي والخروج من برائن السلطوية



د. مأمون فندي

فلا معايير هناك. إذ يمكن للشخص أن ينشر آراءه سواء كانت سديدية أو غير ذلك على ثقافته، وللأسف يوضع هذا النوع من الكتب في المكتبات لنقرأه الأجيال كونه معلومات. إذن كيف لنا أن نتحدث عن استبداد أو عن تحول

ديمقراطي لا نعرف عنه شيئاً إلا بالتخمين وضرب الودع وقراءة الفحان؟ إذا ما قارنا بين الخروج من مأزق السلطوية بين إسبانيا ومصر، وبين الجنرال فرانكو الذي حكم لمدة ستة وثلاثين عاماً وبين الجنرال مبارك الذي حكم ما يقرب من ثلاثين عاماً إلا أياماً، نجد أننا نعرف الكثير عن حكم فرانكو، والقليل عن حكم مبارك من حيث المعلومات المجردة. ولذلك كان لدى الإسبان المادة التي يحللونها ويفهمون أخطاءهم لينتقلوا إلى الديمقراطية ولم ينتقل العرب. أما عند مقارنة عسكريا بعسكري أمريكا اللاتينية وأفريقيا نجدهم أقل دموية من عسكريا أفريقيا وأمريكا اللاتينية، ومع ذلك انتقلت البرازيل وتشيلي وغانا ونيجيريا إلى حالة شبه ديمقراطية.

إذن ما أسباب الأزمة: هل هي الثقافة العربية بتنوعياتها المحلية أم أنظمة إدارة التنوع في المجتمعات أم ماذا؟ الأسئلة كثيرة، ولكن في غياب المعلومات يبقى أكثر التحليل مجرد تخمين. ومع ذلك لا بد من تحين. أصيلة على استمراره لأربعين عاماً يناقش تلك القضايا الشائكة.

الرئيس رونالد ريغان كان يتلقى معلومات «ملونة أو مسيسة» أو معلومات ملونة وليست مجردة وهذا ما جعله يتخذ قرارات خاطئة. ومن يومها وهذه الجملة تنرف في رأسي وتشكل فهمي لكثير من الأمور الأساس في فهم أي شيء في المعلومات والحقائق المجردة لا الملونة أو الملونة. في عالمنا العربي كثير من الآراء والبيانات، حتى ما كتبه بعض من شاركوا في صناعة القرار من مذكرات شخصية كان منمقاً والمعلومات فيه إما ملونة أو ماسية، فكيف لنا أن نحلل تلك المعلومات لنصل إلى تشخيص أو نتائج؟

الملاحظة الثانية تخص النشر في العالم العربي. ففي الغرب حتى الصحف السيارة تخضع لمعايير صارمة لا يُنشر على العامة. أما نشر الكتب فلكل دار نشر لجنة تحكيم داخلية ومحكم خارجي يقرض الكتاب قبل النشر بناءً على معايير صارمة للتمييز بين ما هو معلومة أو رأي أو تخمين. أما عندنا

هلسنكي الجديدة ويالطا العتيقة

بوتين وأمريكا مأزومة على أكثر من صعيد أدبيا وأخلاقياً في الداخل، وسياسياً واقتصادياً في الخارج. يذهب ووراء إرث سيني السمعة لبارك أوباما صاحب نظرية القيادة من وراء الكواليس، فيما بوتين الذي وجد الروس وراءه، أدرك نجاحات بدرجة أو بأخرى من جراء إقدامه وجرأته على خوض المغامرات شرق أوسطياً وآسيوياً، بل ما هو يتعاطى مع أوروبا بعين الساعي للصدقة عبر خط الغاز «سيل الشمال - 2»، الأمر الذي يزعج الأميركيين فيما إزعاج، لا سيما وأن هواجس الحلف الأميركيين تقض مضاجع رجل النانو الأول. يربح بوتين من لقاء الرئيس الأميركي مساحة جديدة من النفوذ المحلي والإقليمي والدولي، إذ يذهب إليه رئيس الولايات المتحدة الأميركية من دون شروط مسبقة، الأمر الذي يؤكد للعالم برهنته أن روسيا - بوتين هي الرقم الصعب في

بمضي ترمب إلى هلسنكي، وكان الزيارة نوع من أنواع اللعب على المتناقضات بصورة تاريخية، بمعنى أنه حين كانت موسكو هي العدو الأول للولايات المتحدة في الستينات والسبعينات، عرفت الدبلوماسية الأميركية على نسج تفاهات مع الصين، قاده في ذلك الوقت مايسترو الخارجية والأمن القومي الأميركي هنري كيسنجر. اليوم إذ تعتبر النخب الأميركية ومراكز الأبحاث، عطفاً على الرئيس ترمب نفسه، أن الصين هي القبط الأكثر عداوة لأمريكا. فإن البعض يحاول أن يجعل من روسيا صدقاً في مواجهة بكين، وإن كان الروس والصينيون يرون أن واشنطن لا ينبغي أن يثق بها أحد إلى المنتهى، وقد رأينا تفاهات اقتصادية وسياسية متنوعة الأيام الماضية غداً زيارة بوتين إلى الصين. بالقطع يذهب ترمب للقاء



إميل أمين

لا تبدو أميركا عشية لقاء هلسنكي بيتاً موحداً خلف الرئيس، كما كانت الحال على سبيل المثال غداً لقاء بوش الأب مع ميخائيل غوباشوف في مارس (آذار) من عام 1990، بل تكاد تضحى منقسمة روحيه في داخلها، ما يضعف موقف ترمب في مواجهة خصمه الروسي اللدود، ولهذا اعتبر ترمب في تصريحات عاجلة له أن ما يقوم به مولر هو نوع من المطاردة الزائفة، التي تشبه مطاردة الصحرات التاريخية في أوروبا القرون الوسطى، وعليه فقد وجد نفسه مجبراً بالفرس على التصريح بأنه سيحدث إلى بوتين بحزم في هذا الشأن، ما يعني أن مساحات الفراق قد تنقلب على توجهات الاتفاق في هلسنكي.

إرهاصات تجمعات عسكرية مثلما يسعى الأوروبيون مؤخرًا لإعادة إحياء فكرة الفيلق الأوروبي الذي نادى به ميتز و كوك قبل عقدين من الزمن. على أن ذلك كله لا يمنع أن هناك ملفات عديدة وعريضة يمكن أن تكون محل مفاوضات علنية وسرية بين الجانبين، ولعل ما رشع أخيراً عن صفقة قوامها ممارسة موسكو ضغوطاتها على إيران لإخراجها من سوريا، في مقابل رفع العقوبات الاقتصادية الأميركية عن الروس، وإغلاق ملف أوكرانيا وشبه جزيرة القرم، يؤكد أن عالم السياسة لا يعرف المواقف الحدية، فما بين الأبيض والأسود درجات متفاوتة من اللون الرمادي. اللقاء الأول بين بوتين وترمب وجها لوجه لا بد أن يكون مفيراً، فطالما وصف رجل البيت الأبيض نظيره الروسي بأنه رئيس ذكي، ما جعل القواعد الحزبية الديمقراطية

هل يمكن اعتبار قمة هلسنكي التي ستعقد اليوم الاثنين بين دونالد ترمب وفلايمير بوتين تكراراً لقمة يالطا القديمة (فبراير / شباط / 1945)، حين اجتمع ونستون تشرشل وفرانكلين روزفلت وجوزيف ستالين لترتيب شأن العالم في أعقاب الحرب العالمية الثانية؟ منذ آخر لقاء بين الرئيس الأميركي السابق بارك أوباما وبوتين تدهورت العلاقات بين واشنطن وموسكو، وبلغت حد غير مسبق، ما دعا البعض لوصف المشهد بأنه تجاوز خطورة الحرب الباردة، الأمر الذي لم يكتبه ساكن الكرملين حين صرح على هامش لقائه مع مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، الذي مضى إلى موسكو قطعاً للإعداد لهذا اللقاء التاريخي بقوله إن العلاقات الأميركية الروسية تشهد أسوأ حالاتها، ملقياً باللوم على الطبقة السياسية الفاعلة

كيف ستنتهي قمة هلسنكي؟

ستريم 2) لأنه سينافس إمدادات الغاز الطبيعي المسيل القادمة من الولايات المتحدة. بالنسبة إلى بوتين، فإن خط الأنابيب هذا ليس ورقة تفاوض، لكنه جزء حيوي من استراتيجية الطاقة الأميركية من وراء الكواليس، فيما بوتين وترمب يتشاوران في إزراء أوروبا، فإنها ليس بحاجة إلى الاتفاق على خطة عمل مشتركة في هذا الصدد. ويبدو بوتين مهتماً بالعمل على تفكيك حلف «الناتو»، الذي أبدى ترمب مراراً إزراءه له. ومع ذلك، فإن زيارة ترمب لمقر «الناتو» في بروكسل هذا الأسبوع كشفت أنه لا نية لديه لنسف الحلف. بوجه عام، ربما تتمثل الأولوية الأولى لبوتين في رفع

واحدة من الرزعاة القلائل المتبقين على مستوى أوروبا المؤيدين بقوة للعقوبات ضد موسكو. في المقابل، ترغب الحكومات الأكثر ميلاً نحو اليمين في إيطاليا والنمسا والمجر في رفع هذه العقوبات واستئناف خصوصاً كمية المستشارة أنجيلا ميركل في ألمانيا. بالنسبة إلى ترمب، يتعلق هذا الهدف بمساعيه للفرز في حرب تجارية وإخضاع مجموعة من المنفعين دون وجه حق. أما بالنسبة إلى بوتين، فإن الأمر يتعلق بإنهاء العقوبات، وذلك بالنظر إلى ميركل على أنها



ليونيد بيرشيدسكي

من بين القضايا للاهتمام المعمل على تقويض الاتحاد الأوروبي، خصوصاً كمية المستشارة أنجيلا ميركل في ألمانيا. بالنسبة إلى ترمب، يتعلق هذا الهدف بمساعيه للفرز في حرب تجارية وإخضاع مجموعة من المنفعين دون وجه حق. أما بالنسبة إلى بوتين، فإن الأمر يتعلق بإنهاء العقوبات، وذلك بالنظر إلى ميركل على أنها

بوتين مدركاً لأن ترمب لن يكون باستطاعته الاعتراف بالأراضي التي استولت عليها روسيا بالقوة دون موافقة الكونغرس، كما أن بوتين لا يتوقع الحصول على تنازلات أميركية في شرق أوكرانيا، التي تمثل سبباً آخر للعقوبات الأوروبية والأميركية ضد شركات وأفراد روس. وربما في حوزة بوتين شيء يثير اهتمامه بخصوص سوريا، ربما يكون نسخة جديدة من مناطق خفض التصعيد خالية من قوات إيرانية.

بوتين، فإنه ليس هناك ما يمكن لآخر أن يجنيه من وراء كشف النقاب عن هذا الأمر، ما عدا قدوم إدارة أميركية أكثر عداءً لروسيا، مع أو من دون ترمب على رأسها. ومع هذا، يشارك بوتين في القصة وفي ذهنه صورة واضحة عن المصالح التي ربما يتشارك فيها مع الرئيس الأميركي، حتى وإن كان كلا الرئيسين ليس في موقف يمكنه من تحقيق أي إنجاز ملموس. وتتمثل الأرضية المشتركة الأكثر وضوحاً بين الطرفين في سوريا. من ناحية، يرغب ترمب في سحب القوات الأميركية في أقرب وقت ممكن من البلاد، لكن دون فقدان السيطرة على أراض لصالح وحدات إيرانية أو قوات جماعة

وكيل التوزيع		وكيل الإشراف		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>شركة العربية للتوزيع Arab Media Company الرياض 62116 هاتف: 12121774 فاكس: 12128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>شركة العربية للتوزيع Arab Media Company الرياض 22304 هاتف: 1212128000 فاكس: 12128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>شركة العربية للتوزيع Arab Media Company الرياض 920 000 417 هاتف: 6400 5377 331 فاكس: 441 1444 96611</p>		<p>الرياض Rabat +212 37262816 +212 37260330</p>		<p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p>		<p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p>	
<p>دمشق Damascus +963 43916503 +963 43918354</p>		<p>القاهرة Cairo +2023 7492996 +2023 7492855</p>		<p>العمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103</p>		<p>العمان Muscat +968 2491 83778301 +968 2491 83785987</p>		<p>الدمشق Damascus +96613 8353838 +96613 8354918</p>		<p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kani



عبد الرحمن الراتند

alrashed@asharqalawsat.com

الصينيون من إيران إلى الخليج

أخطات تغريدات حماسية الطريق بعد أن استرشدت بمعلومات مزورة، وكعادة الأخبار المخدوبة تكون قد زرعتها جماعات تطلق الطلقة الأولى حتى توجه أو تحرف نقاشات الفضاء الإلكتروني، قالت: الصينيون قادمون بأموالهم وقواتهم، وإلى الجحيم ترمب وبوتين. بالفعل، والصينيون قادمون، وسيضيفون قيمة اقتصادية وسياسية للمنطقة، إلا أن ترمب وبوتين باقيا ضمن ضرورات التوازن الإقليمي.

الصين ليست مثل أمريكا وروسيا، لم يعرف لها سياسة خارجية هجومية، ولا تريد أن تكون طرفاً في الحروب، وتجنب سياسات المحاور في منطقتنا. مع هذا تبقى دولة كبرى ومصالحها في المنطقة تكبر، وعلى رأسها النفط. المنطقة شرايتها الحيوي، ويقلقها أن تقع تحت سيطرة دول إقليمية أو دولية أو فوضى من تنظيمات معادية، والصين، وإن كانت بلا موقف، فلا يعني أنها بلا دور، فهي موجودة بقوة اقتصادية، ونسعى لحمايتها مصالحنا من دون أسلحة، كما في باكستان وفي أفغانستان. وسياسيتها أيضاً رابغامية، ففي الخلاف الأمريكي مع إيران يكن لم تساند واشنطن، ولم تتدخل عن الاتفاق النووي ورفضت مقاطعة إيران، لكنها، في الوقت نفسه، قررت أن تتخلى عن إيران كمصدر رئيسي لمشترياتها البترولية وأن تتجه للسعودية كبديل. ستكون ضربة موجعة لطهران.

وما روجه البعض عن نحو نصف تريليون دولار سنستثمرها في جزيرتين كويتيين فهي من أكاذيب وسائل التواصل الاجتماعي المنتشرة، وعدا أن المبلغ لا يدخل العقل لمن يفهم لغة الأرقام، فإنها خصصت عشرين مليار دولار فقط لاستثمارها في أكثر من خمس دول في المنطقة. الكذبة الثانية أن الصين تعزز حماية مصالحها والحقيقة أنها ترفض الانخراط مع روسيا، ولا ترسل سوى سفن للصيد ونقل البضائع، أما النصف تريليون دولار فهو مبلغ خصصته بكين داخل بلادها. والأهم لنا أن الصين تسيير نخونا بخطوات ثابتة في سبيل تعزيز التعاون مما يعزز الفرص ويزيد من الخيارات لنا. ولا يمكن لإيران وهي تمارس سياسة البلطجة اشتغل عليها السياسيون مع الصين، فزيارة العاهل السعودي، الملك سلمان، لبكين العام الماضي كانت خطوة مهمة، وقعت خلالها اتفاقيات «التعاون الشامل»، وها هي أول زيارة للرئيس الصيني شي جينبينغ منذ انتخابه للإمارات التي تحتفي به في استقبال استثنائي له. وقبلها أبدت بكين حفاوة كبيرة بأمير الكويت عندما زارها الأسبوع الماضي، فالإقتصاد قوة دول الخليج والطريق إلى عقل الصين وقلبيها، شراكة بلا التزامات أخرى، أما كيف ينظر الإيرانيون إلى هذا التقارب فهو أمر لا يهمني كثيراً، فالصين نتجها الآن للسعودية والخليج متخيلة عن نطق إيران، الذي كان مصدرها الأول، مما يغضب طهران ويجبرها على قراءة الأحداث بمنطق مختلف، فقد صارت مخنوقة اقتصادياً، ومهزومة عسكرياً في المنطقة، ومنبوذة سياسياً. ولا يمكن لإيران وهي قائمة سياسياً مدتها 18 والتخريب أن تتوقع أن ينحني لها الجميع. وهذا يؤكد كلام الرئيس الأمريكي الذي صار له معنى عندما سخر من تحدي القيادة الإيرانية موضحاً بانها ستتنازل. هنا يمكن أن نعتبر الصين شريكاً مهماً بتخليها عن نطق إيران، والتحول إلى بتزول الخليج، وزيادة التعاملات التجارية مع الصين ينسجم مع مشروعها «الحزام والطريق»، المجاورة الصينية الدولية العملاقة.



كأس هلسنكي

ينابيع متناقضة. جاء بوتين من جهاز الـ«كي جي بي»، معلمه الحقيقي هو يوري أندريوف الرئيس السابق للجهاز وزعيم الاتحاد السوفياتي أيضاً. جاء من عالم الأسرار والمكائد والضربات الغامضة التي لا تترك أثراً. يحمل في نفسه جرماً عميقاً فهو يعتبر سقوط الاتحاد السوفياتي أكبر كارثة جيوسياسية في القرن العشرين. وجاء ترمب من عالم الأعمال والفرص العقارية وتلفزيون الواقع. وهو أيضاً ينتمى لأسلافه لا سيما باراك أوباما بتبديد عظمة أميركا وحقوقها في التعامل مع خصومها وكذلك مع حلفائها.

الفوز بكأس المونديال هو تكفي البراعة في المناورة، ولا التمريرات السريعة، ولا الضربات الركنية، ثمة ثقل يلقي بظله على طاوله القمة. ثقل الـ«تكتيك العسكري». وقوة اقتصادك، وتقدمك التكنولوجي. وتحالفاتك. وقدرتك على تحريك أوراقت وتوظيفها. والفوز بكأس المونديال مرهون إلى حد كبير بقدرتنا المنتخب على تقديم أداء متكامل بين أعضاء فريقه على رغم أهمية لمعان النجوم وتسديداتهم. والمبارزة هنا تدور بين رجلين. يمكن القول إنها تدور بين ملاكيتين كبيرتين. الرئيس الروسي أقوى من مؤسسات بلاده التي صاغها وفقاً لمشروعه وجعلها طوع وبناؤه. والرئيس الأمريكي جاء من خارج القاموس الذي أنجب أسلافه، لهذا تحاول المؤسسات ضبط مفاجاته والتكيف معها. لا مبالغة في القول إن هلسنكي ستعصف اليوم موعداً بين قوتين. غير فلاديمير بوتين موقع روسيا الخارجة من الركام السوفياتي. غير أيضاً صورتها. وقاد عملية ثار واسعة من القوى التي يتهمها بالسعي إلى إذلالها وتطويقها. في محاولته التعرف على الروح العميقة سعى إلى إيجاد عظمة روسيا التي تصدعت في عهد ميخائيل غورباتشوف وبوريس يلتسين. برنامجه هو «روسيا أولاً». وعلى الضفة الأخرى يتحرك دونالد ترمب لاستعادة عظمة أميركا رافعاً شعار «أميركا أولاً».

رجلان يختلفان كثيراً فقد شربا من

لا مبرر للمبالغة والاعتقاد أن موعد اليوم سيرسم مصير الخرائط وشعوبها فلسناً في عالم العسكريين الأميركي والسوفياتي ... لكن تبقى قمة هلسنكي شديدة الأهمية

المقابلة: لأن مرابطة روسيا على الأرض السورية لا تلغي أن بوتين لم يحقق قفزة في عصره اقتصاد بلاده. وعلى رغم ما تقدم، تبقى قمة هلسنكي شديدة الأهمية. من الصعب توقع تغيير في مصير القرم بعدما أعيد الفرع إلى الأصل. يمكن التطلع إلى خفض التصعيد في أوكرانيا والعودة إلى البحث عن حلول. ومن المستبعد أن يقر بوتين بالتدخل في الانتخابات الرئاسية الأميركية، ولو أثارها شريكه في القمة. والامر نفسه بالنسبة إلى استهداف العميل المزدوج في بريطانيا. يمكن توقع

واضح أن بوتين يعتبر مجرد انعقاد القمة كسبا له بعد الضربات التي وجهها في القرم وأوكرانيا وسورياً. فضلاً عن الضربات الغامضة على الأرض البريطانية. يعتبرها نجاحاً يساهم في تفويض العقوبات الأميركية والأوروبية على بلاده. ثم إنه برع قبل الموعد في صوغ موقفه. استكمل قلب المعادلة على الأرض السورية وأخرج مصير الرئيس بشار الأسد من أي نقاش. يمكن القول إنه وضع العالم وأهل المنطقة أمام خيار صريح: إما سوريا الروسية وإما سوريا الإيرانية. وسوريا الإيرانية غير مقبولة



غسان شربل

على ترددهم في رفع إنفاقهم العسكري. البروتوكول كان بين ضحاياه أيضاً حين التقى ملكة بريطانيا التي درجت على إعطاء أهمية قصوى للتفاصيل. لا مبرر للمبالغة والاعتقاد أن موعد اليوم سيرسم مصير الخرائط وشعوبها. لسنا في عالم العسكريين الأميركي والسوفياتي. لا يكفي أن يتحقق الرجلان ليسود الصمت ويخضع الجميع. ثمة رجل قوي غائب. إنه الرئيس الصيني الذي يأخذ على محمل الجد قرارات ترمب ويؤاد الحرب التجارية. وريت ماو هو المنافس الحقيقي لأميركا في المرحلة

المقابلة: لأن مرابطة روسيا على الأرض السورية لا تلغي أن بوتين لم يحقق قفزة في عصره اقتصاد بلاده. وعلى رغم ما تقدم، تبقى قمة هلسنكي شديدة الأهمية. من الصعب توقع تغيير في مصير القرم بعدما أعيد الفرع إلى الأصل. يمكن التطلع إلى خفض التصعيد في أوكرانيا والعودة إلى البحث عن حلول. ومن المستبعد أن يقر بوتين بالتدخل في الانتخابات الرئاسية الأميركية، ولو أثارها شريكه في القمة. والامر نفسه بالنسبة إلى استهداف العميل المزدوج في بريطانيا. يمكن توقع

احتمالات تغيير سياسة موسكو في سوريا بعد قمة ترمب - بوتين

بالفعل بأننا يجب أن نعترف بالقرم كجزء من روسيا ونسمح بعودة روسيا إلى إقناع الكونغرس. وهكذا تصبح المسألة: ما الذي يرغب فيه ترمب أو يشعر بأنه يحتاج إليه من بوتين، وهل بوتين على استعداد لتقديمه له أم لا. تردد لفترة حديثاً عن إبرام صفقة كبرى مع روسيا، تنهي أميركا بموجبها العقوبات المفروضة بسبب أزمة القرم وتعترف بمصالح روسيا في أوكرانيا، وفي المقابل تتحرك الميليشيات الشيعية في سوريا. سوف يؤدي أي تحرك روسي لمنع توسع الميليشيات الإيرانية والشيعية وانتشارها إلى إضعاف النفوذ الإيراني المتزايد في المنطقة، وسوف

هناك حديثٌ عن صفقةٍ تنهي أميركا بموجبها عقوبات أزمة القرم وفي المقابل تتحرك روسيا لاحتواء إيران وعملائها في سوريا

يرغب في الوصول إلى تفاهم مع الروس بشأن سوريا. ولكن هناك شك في إمكانية جعل ظروف كل دولة منها أكثر صعوبة بكثير. علاوة على ذلك، يبدو أنه يطبق أسلوباً شبيهاً بمعادلة الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف. كان بريجنيف يرى أنه بمجرد أن دخلت دولة ما إلى دائرة النفوذ السوفياتي، فلا يمكن السماح بخروجها منها. كذلك في ما يبدو، يعتقد بوتين أنه بمجرد إحاقه دولة ما أو جزءاً منها بدائرة النفوذ الروسي، فلا يمكن لها أن تخرج منها. بمعنى أنه لن يدفع مقابل ما يملكه بالفعل. في المقابل، لن نملك نفوذاً في سوريا، نظراً إلى أن بوتين يريد أن ترحل قواتنا الموجودة في شمال شرقي سوريا

يرغب في الوصول إلى تفاهم مع الروس بشأن سوريا. ولكن هناك شك في إمكانية جعل ظروف كل دولة منها أكثر صعوبة بكثير. علاوة على ذلك، يبدو أنه يطبق أسلوباً شبيهاً بمعادلة الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف. كان بريجنيف يرى أنه بمجرد أن دخلت دولة ما إلى دائرة النفوذ السوفياتي، فلا يمكن السماح بخروجها منها. كذلك في ما يبدو، يعتقد بوتين أنه بمجرد إحاقه دولة ما أو جزءاً منها بدائرة النفوذ الروسي، فلا يمكن لها أن تخرج منها. بمعنى أنه لن يدفع مقابل ما يملكه بالفعل. في المقابل، لن نملك نفوذاً في سوريا، نظراً إلى أن بوتين يريد أن ترحل قواتنا الموجودة في شمال شرقي سوريا



توقيع اتفاقية الشركاء لمشروع "ريدستون للطاقة الشمسية المركزية"

بحضور وتشريف فخامة رئيس جنوب إفريقيا وعدد من أصحاب المعالي الوزراء من المملكة العربية السعودية وجنوب إفريقيا ومسؤولي "أكوا باور" و"صندوق الطاقة المركزي"



12 ساعة التخزين الحراري

100 ميغا واط السعة الإنتاجية

+3 مليار ريال سعودي التكلفة الاستثمارية



مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرغ | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

acwapower.com

اقتصاد

إيران «تنصح» الرئيس الأميركي بعدم إطلاقه في الأسواق ترمب يفكر في استخدام المخزون الاستراتيجي للنفط

من الخام الإيراني 33,9 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي إلى 6,13 مليون طن أو 248 ألفاً و367 برميلاً يومياً، وفقاً للبيانات. ويأتي الانخفاض بعد أن أعلنت إدارة الرئيس الأميركي أنها ستسحب من الاتفاق النووي العالمي، وستعيد فرض عقوبات اقتصادية قاسية على طهران. ومنذ ذلك الحين، تجري سيول محادثات للحصول على استثناء من الولايات المتحدة لتفادي أي آثار سلبية لوقف واردات الخام الإيراني. وقالت مصادر مطلعة إن واردات كوريا الجنوبية من الخام الإيراني قد تتوقف تماماً للمرة الأولى في 6 سنوات في أغسطس (آب).

العالمية قد تسجل ارتفاعاً كبيراً بسبب العقوبات الأميركية على بلاده، ما قد يضطر أميركا لاستخدام احتياطياتها الاستراتيجية من النفط لتخفيض الأسعار. وقال محافظ إيران لدى «أوبك» حسين كاظمي أردبيلي، موجهاً كلامه للرئيس الأميركي: «نصحتي إليكم سيدي الرئيس هي تجنب المساس بالاحتياطي الاستراتيجي، والتي علي عن حظر النفط الإيراني». وتحتل كلمات المسؤول الإيراني إشارة ضمنية إلى أن ترمب يواجه مازقاً بسبب العقوبات التي فرضها على إيران، والتي تدخل حيز التنفيذ في 4 نوفمبر المقبل.

«تربطني علاقة جيدة للغاية مع ملك السعودية وولي عهده والدول الأخرى، وتبني عليهم زيادة إنتاج النفط». وكان أعضاء «أوبك» ومنتجون مستقلون من خارجها بدأوا مطلع 2017 تنفيذ اتفاق خفض الإنتاج بنحو 1,8 مليون برميل، على أن ينتهي أجل الاتفاق في ديسمبر (كانون الأول) 2018، وذلك بهدف السيطرة على انخفاض الأسعار الحاد بالأسواق خلال السنوات الماضية.

«نصيحة» إيرانية ترمب
في غضون ذلك، لم مسؤول إيراني في تصريح لوكالة «بلومبيرغ»، إلى أن أسعار النفط

نفسه من العام الماضي، لتصل إلى 2,89 دولار للغالون، بحسب أرقام شركة «ترتيبيل إيه» التي توقعت أن تظل أسعار الوقود بين 2,85 و3,05 دولار للغالون حتى عيد العمال. وانتقد الرئيس الأميركي «أوبك» في أكثر من مناسبة أخيراً، ملقياً اللوم عليها بخصوص ارتفاع أسعار البترول، واتهمها بالاحتكار والدفع نحو مزيد من الغلاء. وأضاف - في تغريدة له مطلع الشهر الحالي - على «ويتير» - أن «أوبك» تدفع بالاتفاق النووي مع إيران خسارة كثيرة من النفط، وعلى دول أوبك تعويض النقص... إيران عدوة لكثير من دول أوبك... وبالتالي نتوجب عليهم زيادة إنتاج النفط». كما قال الرئيس الأميركي:

أوروبا تسعى لتحالفت مع آسيا ضد ترمب وحلحلة التوترات في واشنطن

بروكسل، عبد الله مصطفى لندن، «الشرق الأوسط»
في مسارين متوازيين، يتوجه قادة الاتحاد الأوروبي في اليومين المقبلين إلى بكين ثم طوكيو لتوطيد العلاقات التجارية مع هذين البلدين لمواجهة الرئيس الأميركي في حال شن حرباً تجارية عالمية... فيما يتوجه وفد أوروبي آخر إلى الولايات المتحدة من أجل إجراء محادثات مع مسؤولين أميركيين لمحاولة وضع حلول للتوترات التجارية. والجولة الآسيوية لممثلي الاتحاد الأوروبي تندرج في إطار خطوة للاتحاد الأوروبي لتشكيل تحالفات للتصدي لحمائية إدارة ترمب وشعارها «أميركا أولاً»، خاصة في ظل أن الاتحاد الأوروبي يشكل 28 بلداً و500 مليون نسمة وأكبر سوق واحدة في العالم. ويشارك رئيسا المجلس الأوروبي دونالد توسك والمفوضية الأوروبية جان كلود يونكر الاثنين في بكين في القمة العشرين الأوروبية - الصينية وسيلتقيان الرئيس شي جينبينغ في اليوم الذي يلتقي فيه ترمب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في هلسنكي. وستكون القمة مناسبة للقادة الصينيين والأوروبيين لتأكيد التزامهم المشترك لصالح تحديث منظمة التجارة العالمية، وهو أمر يعارضه الرئيس الأميركي. لكن على الاتحاد الأوروبي والصين تذييل الخلافات حول ممارسات الصين التجارية التقييدية، بما في ذلك إغراق السوق بالواردات الصينية الرخيصة خصوصاً الصلب. وتشاظرهم واشنطن بعض هذا الفلك. ورفع الاتحاد الأوروبي شكوى لدى منظمة التجارة العالمية ضد القرار الأميركي فرض رسوم جمركية على صادرات الصلب والألمنيوم، وذلك ترمب لمعارضة «النقل غير العادل لتكنولوجيا» المؤسسات الأوروبية الناشطة في الصين. وقالت المفوضية الأوروبية لتبرير شكواها: «إذا لم يحترم قادة العالم هذه القواعد فإن النظام برمته قد ينهار». وسيزور توسك ويونكر الثلاثاء طوكيو لتوقيع اتفاق تبادل حر مع اليابان. وكان اللقاء مرتقياً أصلاً الأسبوع الماضي في بروكسل، لكن رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي أرغم على إلغاء زيارته بسبب فيضانات قاتلة في اليابان. والاتفاق مع اليابان «تاريخي»، وهو «الأهم الذي تفاوض بشأنه الاتحاد الأوروبي»، كما قال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية.

بروكسل، عبد الله مصطفى لندن، «الشرق الأوسط»
في مسارين متوازيين، يتوجه قادة الاتحاد الأوروبي في اليومين المقبلين إلى بكين ثم طوكيو لتوطيد العلاقات التجارية مع هذين البلدين لمواجهة الرئيس الأميركي في حال شن حرباً تجارية عالمية... فيما يتوجه وفد أوروبي آخر إلى الولايات المتحدة من أجل إجراء محادثات مع مسؤولين أميركيين لمحاولة وضع حلول للتوترات التجارية. والجولة الآسيوية لممثلي الاتحاد الأوروبي تندرج في إطار خطوة للاتحاد الأوروبي لتشكيل تحالفات للتصدي لحمائية إدارة ترمب وشعارها «أميركا أولاً»، خاصة في ظل أن الاتحاد الأوروبي يشكل 28 بلداً و500 مليون نسمة وأكبر سوق واحدة في العالم. ويشارك رئيسا المجلس الأوروبي دونالد توسك والمفوضية الأوروبية جان كلود يونكر الاثنين في بكين في القمة العشرين الأوروبية - الصينية وسيلتقيان الرئيس شي جينبينغ في اليوم الذي يلتقي فيه ترمب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في هلسنكي. وستكون القمة مناسبة للقادة الصينيين والأوروبيين لتأكيد التزامهم المشترك لصالح تحديث منظمة التجارة العالمية، وهو أمر يعارضه الرئيس الأميركي. لكن على الاتحاد الأوروبي والصين تذييل الخلافات حول ممارسات الصين التجارية التقييدية، بما في ذلك إغراق السوق بالواردات الصينية الرخيصة خصوصاً الصلب. وتشاظرهم واشنطن بعض هذا الفلك. ورفع الاتحاد الأوروبي شكوى لدى منظمة التجارة العالمية ضد القرار الأميركي فرض رسوم جمركية على صادرات الصلب والألمنيوم، وذلك ترمب لمعارضة «النقل غير العادل لتكنولوجيا» المؤسسات الأوروبية الناشطة في الصين. وقالت المفوضية الأوروبية لتبرير شكواها: «إذا لم يحترم قادة العالم هذه القواعد فإن النظام برمته قد ينهار». وسيزور توسك ويونكر الثلاثاء طوكيو لتوقيع اتفاق تبادل حر مع اليابان. وكان اللقاء مرتقياً أصلاً الأسبوع الماضي في بروكسل، لكن رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي أرغم على إلغاء زيارته بسبب فيضانات قاتلة في اليابان. والاتفاق مع اليابان «تاريخي»، وهو «الأهم الذي تفاوض بشأنه الاتحاد الأوروبي»، كما قال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية.

الحكومة تعمل على زيادة حجم الاستثمار في الناتج الإجمالي تراجع ديون روسيا الخارجية... وسوقها المالية تتربح انعكاسات «قمة هلسنكي»



تواصل الحكومة الروسية خططها الرامية إلى تحقيق هدف النمو الاقتصادي

موسكو، طه عبد الواحد
قال البنك المركزي الروسي إن حجم الدين العام سجل تراجعاً خلال النصف الأول من العام الحالي، وبلغت وتيرة تراجع حجم الديون السيادية أقصى درجة منذ عام 2015، في غضون ذلك تنفي مسألة النمو الاقتصادي موضوعاً رئيسياً تعمل عليه الحكومة، وأعلنت في هذا السياق عن سعيها لزيادة حجم الاستثمارات في الناتج المحلي الإجمالي، هذا بينما تتربح الأسواق نتائج قمة الرئيسين الأميركي دونالد ترمب والروسي فلاديمير بوتين في هلسنكي اليوم، وسط إجماع في أوساط المحللين الاقتصاديين بأن مجرد انعقاد القمة حدث إيجابي بالنسبة للسوق الروسية، وأن تأثير النتائج، سلبية كانت أم إيجابية، سيكون قصير الأجل على الاقتصاد الروسي. ونشر البنك المركزي الروسي على موقعه الرسمي تقريراً قال فيه إن حجم ديون روسيا الخارجية تراجع في الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 6,6 في المائة (مقارنة بالربع الأول)، وبلغت في 1 يوليو (تموز) 485 مليار دولار. وأضاف التقرير أن مؤسسات إدارة الدولة خفضت ديونها الخارجية بنسبة 17 في المائة، أو 49,7 مليار دولار، منها 31,5 مليار دولار عبارة عن أوراق مالية البرويل الروسي، و16,6 مليار دولار أوراقاً مالية بالعملة الأجنبية. كما تراجع حجم ديون القطاع المصرفي بنسبة 9,3 في المائة، حتى 95,4 مليار دولار، أما المركزي الروسي فتراجمت ديونه حتى 15,6 مليار دولار، أو بنسبة 25,1 في المائة. وكذلك تراجع دين القطاع الحقيقي حتى 327,9 مليار دولار خلال الربع الأول من العام الحالي، حيث قلصت الشركات ديونها على القروض، وديونها في السندات المالية أمام المستثمرين المباشرين، إلا أنها، أي الشركات، زادت ديونها الأخرى (لم يوضح التقرير طبيعة تلك الديون) بمرتين ونصف المرة، أو بنحو 6,2 مليار دولار. وبشكل عام يبقى دين روسيا الخارجي عند مستويات منخفضة، وهو ما يشكل أحد مؤشرات الاستقرار الاقتصادي الكلي الروسي، وفق تقرير

إيرادات «زين السعودية» تصل إلى 480 مليون دولار في الربع الثاني ملكية المستثمرين الأجانب في أسهم الشركات السعودية تتخطى حاجز 5%

الرياض، شجاع البقمي
كشفت البيانات الصادرة عن السوق المالية السعودية (تداول)، أمس، ارتفاع نسبة ملكية المستثمرين الأجانب في أسهم الشركات المدرجة في سوق الأسهم السعودية، حيث بلغت النسبة الجديدة نحو 5,02 في المائة، في مستوي قياسي جديد. ويعكس الارتفاع المتنامي لملكية المستثمرين الأجانب في سوق الأسهم السعودية حجم الجاذبية التي تتميز بها السوق

المالية السعودية من جهة، وحجم الثقة العالمية التي يحظى بها الاقتصاد السعودي من جهة. وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي حقق فيه الاقتصاد السعودي، الأكبر في الشرق الأوسط، نمواً إيجابياً في الربع الأول من العام الحالي، بلغ 1,2 في المائة، في ترجمة فعلية لجدوى الإصلاحات الاقتصادية التي تعمل على تنويع الاقتصاد، وتقليل الاعتماد على النفط. ووفقاً للهيئة العامة

مقارنة به، 640 مليار ريال (170,7 مليار دولار) خلال الفترة نفسها من عام 2017. وارتفع الناتج المحلي للقطاع غير النفطي بنسبة 1,6 في المائة بنهاية الربع الأول من العام الحالي، مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، ليصل بذلك إلى 371,02 مليار ريال (98,9 مليار دولار). وسجل الناتج المحلي للقطاع النفطي ارتفاعاً بنسبة 0,6 في المائة، لتصل قيمته إلى 273,3 مليار ريال (72,8 مليار دولار)،

مقارنة به، 640 مليار ريال (170,7 مليار دولار) خلال الفترة نفسها من عام 2017. وارتفع الناتج المحلي للقطاع غير النفطي بنسبة 1,6 في المائة بنهاية الربع الأول من العام الحالي، مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، ليصل بذلك إلى 371,02 مليار ريال (98,9 مليار دولار). وسجل الناتج المحلي للقطاع النفطي ارتفاعاً بنسبة 0,6 في المائة، لتصل قيمته إلى 273,3 مليار ريال (72,8 مليار دولار)،

آفاق علمية

البروفيسور مارك تيستر لـ التشرق الأوسط: ديفينات لزراعة بسايتين المستقبل نتائج واعدة لإنتاج المحاصيل باستخدام المياه شبه المالحة في السعودية



جدة، الشرق الأوسط

تواجه السعودية وكثير من دول المنطقة تحديات كبيرة فيما يتعلق بالموارد المائية. وما يفاقم المشكلة ندرة المياه العذبة والطلب المرتفع عليها من قبل القطاع الزراعي، حيث يستهلك هذا القطاع أكثر من 84 في المائة من مجمل أوجه الاستهلاك المائي في السعودية. كما أن عملية تحلية مياه البحر تعد باهظة التكلفة في حين أن ثمة حاجة لخفض التكاليف المتعلقة بالري.

وتواجه السعودية وكثير من دول المنطقة تحديات كبيرة فيما يتعلق بالموارد المائية. وما يفاقم المشكلة ندرة المياه العذبة والطلب المرتفع عليها من قبل القطاع الزراعي، حيث يستهلك هذا القطاع أكثر من 84 في المائة من مجمل أوجه الاستهلاك المائي في السعودية. كما أن عملية تحلية مياه البحر تعد باهظة التكلفة في حين أن ثمة حاجة لخفض التكاليف المتعلقة بالري.

وتواجه السعودية وكثير من دول المنطقة تحديات كبيرة فيما يتعلق بالموارد المائية. وما يفاقم المشكلة ندرة المياه العذبة والطلب المرتفع عليها من قبل القطاع الزراعي، حيث يستهلك هذا القطاع أكثر من 84 في المائة من مجمل أوجه الاستهلاك المائي في السعودية. كما أن عملية تحلية مياه البحر تعد باهظة التكلفة في حين أن ثمة حاجة لخفض التكاليف المتعلقة بالري.

وتواجه السعودية وكثير من دول المنطقة تحديات كبيرة فيما يتعلق بالموارد المائية. وما يفاقم المشكلة ندرة المياه العذبة والطلب المرتفع عليها من قبل القطاع الزراعي، حيث يستهلك هذا القطاع أكثر من 84 في المائة من مجمل أوجه الاستهلاك المائي في السعودية. كما أن عملية تحلية مياه البحر تعد باهظة التكلفة في حين أن ثمة حاجة لخفض التكاليف المتعلقة بالري.

وتواجه السعودية وكثير من دول المنطقة تحديات كبيرة فيما يتعلق بالموارد المائية. وما يفاقم المشكلة ندرة المياه العذبة والطلب المرتفع عليها من قبل القطاع الزراعي، حيث يستهلك هذا القطاع أكثر من 84 في المائة من مجمل أوجه الاستهلاك المائي في السعودية. كما أن عملية تحلية مياه البحر تعد باهظة التكلفة في حين أن ثمة حاجة لخفض التكاليف المتعلقة بالري.

وتواجه السعودية وكثير من دول المنطقة تحديات كبيرة فيما يتعلق بالموارد المائية. وما يفاقم المشكلة ندرة المياه العذبة والطلب المرتفع عليها من قبل القطاع الزراعي، حيث يستهلك هذا القطاع أكثر من 84 في المائة من مجمل أوجه الاستهلاك المائي في السعودية. كما أن عملية تحلية مياه البحر تعد باهظة التكلفة في حين أن ثمة حاجة لخفض التكاليف المتعلقة بالري.

وتواجه السعودية وكثير من دول المنطقة تحديات كبيرة فيما يتعلق بالموارد المائية. وما يفاقم المشكلة ندرة المياه العذبة والطلب المرتفع عليها من قبل القطاع الزراعي، حيث يستهلك هذا القطاع أكثر من 84 في المائة من مجمل أوجه الاستهلاك المائي في السعودية. كما أن عملية تحلية مياه البحر تعد باهظة التكلفة في حين أن ثمة حاجة لخفض التكاليف المتعلقة بالري.

وتواجه السعودية وكثير من دول المنطقة تحديات كبيرة فيما يتعلق بالموارد المائية. وما يفاقم المشكلة ندرة المياه العذبة والطلب المرتفع عليها من قبل القطاع الزراعي، حيث يستهلك هذا القطاع أكثر من 84 في المائة من مجمل أوجه الاستهلاك المائي في السعودية. كما أن عملية تحلية مياه البحر تعد باهظة التكلفة في حين أن ثمة حاجة لخفض التكاليف المتعلقة بالري.

وتواجه السعودية وكثير من دول المنطقة تحديات كبيرة فيما يتعلق بالموارد المائية. وما يفاقم المشكلة ندرة المياه العذبة والطلب المرتفع عليها من قبل القطاع الزراعي، حيث يستهلك هذا القطاع أكثر من 84 في المائة من مجمل أوجه الاستهلاك المائي في السعودية. كما أن عملية تحلية مياه البحر تعد باهظة التكلفة في حين أن ثمة حاجة لخفض التكاليف المتعلقة بالري.

وتواجه السعودية وكثير من دول المنطقة تحديات كبيرة فيما يتعلق بالموارد المائية. وما يفاقم المشكلة ندرة المياه العذبة والطلب المرتفع عليها من قبل القطاع الزراعي، حيث يستهلك هذا القطاع أكثر من 84 في المائة من مجمل أوجه الاستهلاك المائي في السعودية. كما أن عملية تحلية مياه البحر تعد باهظة التكلفة في حين أن ثمة حاجة لخفض التكاليف المتعلقة بالري.

وتواجه السعودية وكثير من دول المنطقة تحديات كبيرة فيما يتعلق بالموارد المائية. وما يفاقم المشكلة ندرة المياه العذبة والطلب المرتفع عليها من قبل القطاع الزراعي، حيث يستهلك هذا القطاع أكثر من 84 في المائة من مجمل أوجه الاستهلاك المائي في السعودية. كما أن عملية تحلية مياه البحر تعد باهظة التكلفة في حين أن ثمة حاجة لخفض التكاليف المتعلقة بالري.

وتواجه السعودية وكثير من دول المنطقة تحديات كبيرة فيما يتعلق بالموارد المائية. وما يفاقم المشكلة ندرة المياه العذبة والطلب المرتفع عليها من قبل القطاع الزراعي، حيث يستهلك هذا القطاع أكثر من 84 في المائة من مجمل أوجه الاستهلاك المائي في السعودية. كما أن عملية تحلية مياه البحر تعد باهظة التكلفة في حين أن ثمة حاجة لخفض التكاليف المتعلقة بالري.

وتواجه السعودية وكثير من دول المنطقة تحديات كبيرة فيما يتعلق بالموارد المائية. وما يفاقم المشكلة ندرة المياه العذبة والطلب المرتفع عليها من قبل القطاع الزراعي، حيث يستهلك هذا القطاع أكثر من 84 في المائة من مجمل أوجه الاستهلاك المائي في السعودية. كما أن عملية تحلية مياه البحر تعد باهظة التكلفة في حين أن ثمة حاجة لخفض التكاليف المتعلقة بالري.

وتواجه السعودية وكثير من دول المنطقة تحديات كبيرة فيما يتعلق بالموارد المائية. وما يفاقم المشكلة ندرة المياه العذبة والطلب المرتفع عليها من قبل القطاع الزراعي، حيث يستهلك هذا القطاع أكثر من 84 في المائة من مجمل أوجه الاستهلاك المائي في السعودية. كما أن عملية تحلية مياه البحر تعد باهظة التكلفة في حين أن ثمة حاجة لخفض التكاليف المتعلقة بالري.

وتواجه السعودية وكثير من دول المنطقة تحديات كبيرة فيما يتعلق بالموارد المائية. وما يفاقم المشكلة ندرة المياه العذبة والطلب المرتفع عليها من قبل القطاع الزراعي، حيث يستهلك هذا القطاع أكثر من 84 في المائة من مجمل أوجه الاستهلاك المائي في السعودية. كما أن عملية تحلية مياه البحر تعد باهظة التكلفة في حين أن ثمة حاجة لخفض التكاليف المتعلقة بالري.

زراعة المياه المالحة

ولا يشكل هذا الواقع تحدياً وهاجساً مستمراً لدى العلماء في السعودية فحسب بل في جميع أنحاء العالم. ومنذ منتصف القرن الماضي شرع العلماء في تجاربهم ومحاولاتهم لاستخدام مياه البحر المالحة في ري وإملاء بعض أنواع النباتات والمحاصيل. وجاءت إحدى التجارب المبشرة والواعدة من مختبرات جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية حيث يعمل علماء الجامعة على تطوير تقنية جديدة صديقة للبيئة تعمل على خفض التكلفة الزراعية باستخدام مياه البحر التي تحيط بالمملكة من جانبيها. وتتمكن الغاية المتوخاة من هذه التقنية في الاعتماد على المياه العذبة بنسبة 10% فقط في الدفيئات الزراعية والاعتماد على استخدام مياه البحر المخففة التي الري، الأمر الذي قد يؤدي إلى خفض التكلفة الإجمالية إلى 10 سنوات أميركية لكل متر مكعب، مقارنة بـ 24,8 مليار متر مكعب، وهو سعر التكلفة الحالية باستخدام المياه المالحة.

ويقول البروفيسور مارك تيستر، عالم النبات في قسم العلوم والهندسة البيولوجية والبيئية (BES) في كاوست لـ الشرق الأوسط، إن سعر التكلفة المتمثل بعشرة سنتات أميركية هو الهدف الذي نسعى لتحقيقه. وكانت أصحاحات حديثة أجراها باحثون صينيون في دولة الإمارات العربية المتحدة التي شملت فحص بعض سلالات الأرز لتحديد الأنواع التي قد تتحمل الملوحة، وتم إجراء بعض هذه التجارب لزراعة الأرز في مياه شبه مالحة في إمارة دبي، تضمنت نسبة 10% من مياه البحر. وفي ذلك يقول تيستر: «بعد الآن نباتات حساسا جدا للأملح بشكل كبير في تحصيله، بنسبة 10:1 هو ما قد يتحمله،

وتواجه السعودية وكثير من دول المنطقة تحديات كبيرة فيما يتعلق بالموارد المائية. وما يفاقم المشكلة ندرة المياه العذبة والطلب المرتفع عليها من قبل القطاع الزراعي، حيث يستهلك هذا القطاع أكثر من 84 في المائة من مجمل أوجه الاستهلاك المائي في السعودية. كما أن عملية تحلية مياه البحر تعد باهظة التكلفة في حين أن ثمة حاجة لخفض التكاليف المتعلقة بالري.

وتواجه السعودية وكثير من دول المنطقة تحديات كبيرة فيما يتعلق بالموارد المائية. وما يفاقم المشكلة ندرة المياه العذبة والطلب المرتفع عليها من قبل القطاع الزراعي، حيث يستهلك هذا القطاع أكثر من 84 في المائة من مجمل أوجه الاستهلاك المائي في السعودية. كما أن عملية تحلية مياه البحر تعد باهظة التكلفة في حين أن ثمة حاجة لخفض التكاليف المتعلقة بالري.

وتواجه السعودية وكثير من دول المنطقة تحديات كبيرة فيما يتعلق بالموارد المائية. وما يفاقم المشكلة ندرة المياه العذبة والطلب المرتفع عليها من قبل القطاع الزراعي، حيث يستهلك هذا القطاع أكثر من 84 في المائة من مجمل أوجه الاستهلاك المائي في السعودية. كما أن عملية تحلية مياه البحر تعد باهظة التكلفة في حين أن ثمة حاجة لخفض التكاليف المتعلقة بالري.

وتواجه السعودية وكثير من دول المنطقة تحديات كبيرة فيما يتعلق بالموارد المائية. وما يفاقم المشكلة ندرة المياه العذبة والطلب المرتفع عليها من قبل القطاع الزراعي، حيث يستهلك هذا القطاع أكثر من 84 في المائة من مجمل أوجه الاستهلاك المائي في السعودية. كما أن عملية تحلية مياه البحر تعد باهظة التكلفة في حين أن ثمة حاجة لخفض التكاليف المتعلقة بالري.

وتواجه السعودية وكثير من دول المنطقة تحديات كبيرة فيما يتعلق بالموارد المائية. وما يفاقم المشكلة ندرة المياه العذبة والطلب المرتفع عليها من قبل القطاع الزراعي، حيث يستهلك هذا القطاع أكثر من 84 في المائة من مجمل أوجه الاستهلاك المائي في السعودية. كما أن عملية تحلية مياه البحر تعد باهظة التكلفة في حين أن ثمة حاجة لخفض التكاليف المتعلقة بالري.

وتواجه السعودية وكثير من دول المنطقة تحديات كبيرة فيما يتعلق بالموارد المائية. وما يفاقم المشكلة ندرة المياه العذبة والطلب المرتفع عليها من قبل القطاع الزراعي، حيث يستهلك هذا القطاع أكثر من 84 في المائة من مجمل أوجه الاستهلاك المائي في السعودية. كما أن عملية تحلية مياه البحر تعد باهظة التكلفة في حين أن ثمة حاجة لخفض التكاليف المتعلقة بالري.

وتواجه السعودية وكثير من دول المنطقة تحديات كبيرة فيما يتعلق بالموارد المائية. وما يفاقم المشكلة ندرة المياه العذبة والطلب المرتفع عليها من قبل القطاع الزراعي، حيث يستهلك هذا القطاع أكثر من 84 في المائة من مجمل أوجه الاستهلاك المائي في السعودية. كما أن عملية تحلية مياه البحر تعد باهظة التكلفة في حين أن ثمة حاجة لخفض التكاليف المتعلقة بالري.

وتواجه السعودية وكثير من دول المنطقة تحديات كبيرة فيما يتعلق بالموارد المائية. وما يفاقم المشكلة ندرة المياه العذبة والطلب المرتفع عليها من قبل القطاع الزراعي، حيث يستهلك هذا القطاع أكثر من 84 في المائة من مجمل أوجه الاستهلاك المائي في السعودية. كما أن عملية تحلية مياه البحر تعد باهظة التكلفة في حين أن ثمة حاجة لخفض التكاليف المتعلقة بالري.

بعد الإعلان عن «قوة فضائية» أميركية تنافس دولي للفوز في «حروب النجوم» المقبلة



فضاء وفلك

لندن، «الشرق الأوسط»

تندد دعوة الرئيس دونالد ترامب إلى إنشاء «قوة فضائية»، بتصعيد منافسة شديدة الخطورة بين الولايات المتحدة الأميركية والصين وروسيا، لا يستطيع أحد أن يستوعب عواقبها.

سبق صيني

في 11 يناير (كانون الثاني) عام 2007، جلس القائد الأعلى للعمليات الجوية الأميركية ويليام شيلتون على رأس طاولة في مركز القيادة بقاعدة فاندنبرغ للقوات الجوية في كاليفورنيا، مستخدماً هاتفين في وقت واحد. آنذاك، كان شيلتون يشغل منصب القائد المسؤول عن تعزيز «الوعي الظرفي» - أي الدراية بما يجري من الأمور - للقوات العسكرية الأميركية في الفضاء، ويبدأ أن الوضع في ذلك الوقت يتدهور بسرعة.

كانت المحادثات الأميركية تتلقى منذ أيام كثيرة، إشارات على أن الصين تحضر لإجراء اختبار صاروخي قريب في الفضاء الخارجي. عند الساعة 2:28 من بعد ظهر ذلك اليوم، أظهر الرصد الأميركي أن صاروخاً باليستياً انطلق من مركز إطلاق «قمر شينشانغ الصناعي» الصيني، الموجود في جبال مقاطعة سيتشوان، وصل الصاروخ إلى مدار الأرض المنخفض، أي نحو 804,6 كيلومتر (500 ميل) فوق سطح الأرض، وبدأ أن يقترب من قمر صناعي صيني قديم للاحول الجوية... بعدها، أظهرت التلسكوبات وميضاً هائلاً. وبعد بضع دقائق، بدأت شاشات الرادار بتعقب سحابة متنامية من الحطام قذفت 3 آلاف قطعة من الشظايا على الأقل. فقد فجر الصينيون نلومهم قمرًا صناعياً في الفضاء. هذه الخطوة، أي إطلاق صاروخ من الأرض ليضرب هدفاً فضائياً يتحرك بسرعة 17 ألف متر/الساعة، لم تكن إنجازاً تقنياً مهلاً أبداً، بل عكست أيضاً درجة من الجراءة يشهدها الفضاء للمرة الأولى منذ عقود.

تدمير الأقمار الصناعية

وعلى الرغم من التقلبات الجيوسياسية، فإن الأقمار الصناعية الأميركية كانت تتحرك حول الأرض بأمان تام لعقود من الزمن. فقد تم منذ عام 1985 اعتماد حظر عالمي واحد وغير رسمي لاختبار الأسلحة

بعد الإعلان عن «قوة فضائية» أميركية

تنافس دولي للفوز في «حروب النجوم» المقبلة

شظايا ومخلفات وأجسام فضائية

- 20 ألف قطعة من المخلفات الفضائية التي تفوق الكرة اللينة حجماً.
- 500 ألف قطعة من المخلفات بحجم الكريات الزجاجية الصغيرة أو أكبر بقليل.
- 4300 عدد الأقمار الصناعية الموجودة في الفضاء.
- 72 في المائة من الأقمار الصناعية معطلة.
- 1,4 مليار دولار تكلفه تراجع عمل وتدهور الأقمار الصناعية التجارية بسبب المخلفات الفضائية.
- 2000 عدد الأجزاء التي يمكن تعقبها، والتي نتجت عن انفجارات الأقمار الصناعية الكبرى عام 2009.
- 160 مليوناً العدد المقدر لقطع المخلفات الصغيرة التي لا يمكن تعقبها.

تتعتمد واشنطن على هذه الأقمار لرصد نشاط كوريا الشمالية في إطلاق الصواريخ النووية. ولكن «جي بي إس» لم تعد الألية الوحيدة لتحديد المواقع الجغرافية حول العالم. فقد نشرت روسيا والصين ودول الاتحاد الأوروبي، أو بعض هذه الأجزاء قمرًا صناعياً روسياً، مما يهدد بزيادة المخلفات التي تتسرب إلى المدار الأرضي. ومع توسيع بعض الشركات التجارية العاملة في الفضاء مثل «سبيس إكس» و«بلو أوريجين» خطط السياحة الفضائية، سيشهد المدار الأرضي مزيداً من الإزحام بالمخلفات والمركبات الفضائية.

يقول العلماء إن كثافة الأجسام التي تدور حول الكوكب ستصل إلى مرحلة معينة تعرف باسم «تأخير كيسل»، الذي يؤدي إلى تكون مجرى من المخلفات المنفجرة؛ بمعنى آخر، سيكون المدار بكامله معرضاً للانصهار.

ومن الأمور المربكة حول الحطام الفضائي أيضاً أنه ليس دائماً عبارة عن مخلفات فقط. وينفذ برنامج عسكري أميركي بعنوان «شبكة المراقبة الفضائية» عمليات تعقب ومراقبة كل قطعة من الحطام الفضائي التي تفوق الكرة اللينة حجماً. ويصل عدد هذه القطع حالياً إلى نحو 20 ألف جسم، تشمل كل شيء من أجزاء الأقمار الصناعية القديمة إلى معززات الصواريخ المهملة، والكماشات التائهة أثناء جولات العجيبة: أن أحد المخلفات الفضائية المفترضة التي أطلق عليها الجيش الأميركي اسم «جسم 2014-28E» بدأت عام 2014 بالتحرك بشكل غريب. وبدأ هذا الجسم، الذي تبين أنه روسي المصدر، بتأدية مناورات معقدة.

إلا أن الأولوية للطائرة هي التوصل إلى كيفية تفادي هذه الحرب، ستكون أقمار الخضم الصناعية في مرمى الأهداف الأولى. مضى على تشغيل أنظمة «جي بي إس» التقليدية العاملة اليوم عقداً ونصف من الزمن. وأي عطل تتعرض له هذه الأنظمة يهدد بإغراق الاقتصاد العالمي في الفوضى.

شظايا فضائية

بدأ الفضاء فعلاً يبدو كأنه ساحة حرب، حسب تصور خبراء «وايرد كوم»، إذ إنه يتعرض وبشكل متزايد للانفجارات التي تؤدي إلى تطاير الشظايا. وتتشير

اختبارات عالية لصواريخ مضادة للأقمار

اختبرت الولايات المتحدة صاروخها الخاص المضاد للأقمار الصناعية عام 2008، واستهدفت قمرًا تجسسياً كان في طور الخروج من المدار. كما عملت روسيا مراراً على اختبار ما يعرف بصاروخ «نيبول PL - 19 الباليستي» المباشري، الذي يستطيع استهداف الأجسام الفضائية، إلا أنها لم تجر أي اعتداء حي على أي قمر صناعي في المدار.

وفي العقد الذي استهدفت فيه الصين قمرها الصناعي الخاص بالأرصاد الجوية عام 2007، وسعت بكين نشاطها في المدار الأرضي عبر عدة اختبارات لصواريخ باليستية. كما أجرت 3 من الأقمار الصناعية الصينية (عمليات على مسافات قريبة) شبيهة بذلك التي نفذها الجسم الروسي (2014 - 28E).

إلى أولية للجيش الأميركي، والصين وروسيا، وشمل كوريا الشمالية أيضاً، ولكن بوتيرة أقل. أما موضوع السباق فكان: ابتكار وسائل أكثر وأفضل لتعطيل أقمار الخضم الصناعية. على الأرض، بدأت القوات العسكرية بإعادة تدريب طيارين، ورواد فضاء، وقوات عسكرية على نماذج لا تعتمد على نظم الملاحة «جي بي إس» وغير قابلة للفشل، كالملاحة الفضائية.

المؤكد أن أي حرب روسية - صينية - أميركية في الفضاء ستنتهي بمثل الاقتصاد العالمي وتعطيل البنى التحتية. وتحول التضخيم لحرب فضائية سريعاً

ندرة المياه تصبح قريباً مشكلة من الماضي

جهاز لحصاد الرطوبة يمتص ماء الشرب من الهواء



«حاصد المياه» الجديد

الأمونوم في زيادة عملية هذا الهيكل في إنتاج المياه بسبب انخفاض كلفته. وينتشر الهيكل الفلزي - العضوي على سطح الصندوق الداخلي ويعمل كالإسفنج، ويجمع الصندوق الخارجي المياه الرطبة نتيجة ارتفاع درجات الحرارة.

كيف يعمل جهاز حصاد المياه؟ يتألف جهاز حصاد المياه من صندوق موضوع في صندوق آخر. وعندما ينتشر الهواء المحيط عبر الهيكل الفلزي - العضوي، تتصل جزيئات المياه بالأسطح الداخلية. وكانت دراسات البلورات بالأشعة السينية قد أظهرت أن جزيئات بخار المياه تتجمع غالباً في مجموعات من ثمانية لتشكل مكعبات.

ترفع أشعة الشمس التي تدخل عبر النافذة درجة حرارة الهيكل وتدفع المياه المجتمع باتجاه المكثف، الذي تعادل حرارته درجة الحرارة الخارجية. ويتكثف البخار على شكل سائل ويقطر في الإناء. ويمكن للمادة التي تعطي فعالية أكبر في ظل درجات رطوبة أعلى أو أدنى. ويخطط الباحثون لإجراء الاختبار الميداني التالي في أواخر هذا الصيف في منطقة «ديت فالي» (وادي الموت)، حيث يمكن لدرجات الحرارة أن تصل إلى 110 درجات مئوية.

110 درجات مئوية.

لندن، «الشرق الأوسط»

طور باحثون من جامعة كاليفورنيا في بيركلي جهازاً لحصاد المياه يستخرج مياه الشرب من الهواء الصحراوي وفي الأجواء قليلة الرطوبة بتكلفة منخفضة. ويأتي هذا الابتكار على شكل «صندوق متواضع» يكتفي بأشعة الشمس مصدرًا للطاقة التي يحتاجها للعمل.

مياه من الهواء

وقال عمر باغي الأريدي الأصل، البروفيسور في الكيمياء في الجامعة، مخترع التقنية التي يعمل بها الجهاز: «لا شيء يشبه هذا الابتكار» حتى الآن. يعمل جهاز حصاد المياه هذا على جمع المياه في الصحراء في درجة حرارة المحيط ويكتفي بأشعة الشمس المتوفرة دون الحاجة إلى أي مصدر آخر للطاقة. وأضاف أن «هذه العملية التي تبدأ في المختبر وتنتهي في الصحراء، أتاحت لنا تحويل عملية حصاد المياه من ظاهرة مثيرة للاهتمام إلى علم حقيقي».

يستخدم هذا الحاصد مكوناً يعرف بالهيكل الفلزي - العضوي يحتوي على مادة مسامية ذات قدرة عالية على الامتصاص. وتحبس هذه التقنية جزيئات المياه حتى في أجواء الرطوبة المنخفضة ثم تنقلها إلى إناء، تتحول فيه بسرعة إلى مياه نظيفة قابلة للشرب. وقال باغي: «إن العامل الأهم في هذا الابتكار هو قدرته على العمل في الأجواء القليلة الرطوبة في المناطق الصحراوية حول العالم».

ويصنع الهيكل الفلزي - العضوي (MOF - 801) المستخدم حالياً من معدن الزركونوم الباهظ الثمن. ويتوقع الباحثون بفضل هذا الهيكل أن يتمكنوا أخيراً من حصاد نحو 200 مليلتر من المياه في الكيلوغرام الواحد من الهيكل. ولكن باغي نجح في تطوير هيكل جديد مصنوع بغالبية من الأمونوم، بتكلفة أقل 150 مرة من الزركونوم، يستطيع التقاط كمية مضاعفة من المياه في الاختبارات.

ويشرح باغي: «شهدنا اهتماماً كبيراً بتسويق هذا الابتكار، وهناك شركات ناشئة كثيرة بدأت فعليا بتطوير جهاز حصاد المياه لأهداف تجارية، وساهم

تعتمد على التدقيق في خصائص «التوقيع الجراثومي» لهم

دراسة الجراثيم... للإيقاع بالمجرمين



لندن، «الشرق الأوسط»

يؤدي أكثر السراق تمرسا جريمتهم ويسلمون من موقع الجريمة بخفة دون أن يشعر بهم أحد، ولكنهم في المقابل يتحركون خلفهم ملايين الشهود في مسرح الجريمة، كلها من الجرائم؛ وقد توصل العلماء إلى وسيلة تتيح تحديد هوية المجرمين بالاعتماد على الجراثيم التي تتساقط من الجلد والأظفار.

توقيع جراثومي

وكان جاران هامبتون - مارسيل وزملاؤه من مختبر «أرجون ناشيونال» في ولاية إلينوي الأميركية قد أثبتوا عام 2014 أن الناس يتحركون «توقيعياً» جراثومياً فريداً وخصوصاً بكل واحد منهم في منازلهم، ويسلط هذا الاكتشاف الضوء على إمكانية الاعتماد على الجراثيم لتحديد هوية المشتبه بهم في جرائم السرقة.

ويتساءل هامبتون - مارسيل: «ماذا لو كان باستطاعتنا العثور على توقيع فريد وخاص بكل فرد؟»

وقد تحدث الباحث عن تجربة فريقه العلمي وقدم نتائج دراسته في مؤتمر الجمعية الأميركية للأبحاث الدقيقة الذي عقد في مدينة أتلانتا، بولاية جورجيا شهر يونيو (حزيران) الماضي. استهل هامبتون - مارسيل

المائة، وفوجئ الباحثون بالنتائج واعتبروها تطوراً شديداً الأهمية».

تقنية رصد جليدية

تقول كلير غوبنيت، المتخصصة في علم الأدلة الجنائية الطبية من جامعة «ستافوردشاير» في بريطانيا في حديث لمحلة «نيوساينتست» البريطانية: «حتى أكثر السارقين تمرسا وحذرا يتحركون خلفهم أدلة حية». وتضيف أن البيانات الجراثومية، كغيرها من أشكال الآثار الدلالية كالحض النووي، قد تساعد في إثبات أن سارقاً ما وجد حول شيء معين كصندوق للمجوهرات. ولكن توجد بعض المعوقات التي تعرقل استخدام هذه التقنية

بشكل يتيح لأجسامهم نثر الميكروبات في المكان». وأخيراً، عمل الفريق على تحليل الميكروبات التي خلفها كل واحد من «السراق المزيفين» من الجلد ومخاري الأظفار بالاعتماد على علامة جينية تكتف بسلاسة كل جراثومة للتمييز بينها وبين غيرها من الجرائم. وبعد أخذ العينات من المشركين وجمع البيانات من دراسات أخرى، وجد الباحثون أنهم يستطيعون جمع الألف المجموعات الجراثومية التي يمكن استخدامها كعصمات جراثومية فريدة.

وكانت النتيجة النهائية أنهم استطاعوا تحديد هوية كل سارق مزيف ويخوله إلى منزل معين ولكن بدقة تتجاوز نسبتها 70 في

صحف موسكو تحمّل سياسي واشنطن مسؤولية تدهور العلاقات

الإعلام عشية قمة ترمب وبوتين... حذر روسي ومواجهة أميركية

موسكو، طه عبد الواحد

شكلت القمة التي تستضيفها هلسنكي اليوم بين الرئيسين الأميركي دونالد ترمب والروسي فلاديمير بوتين، موضوعاً رئيسياً هيمن طيلة الفترة الماضية على التقارير الرئيسية في وسائل الإعلام الروسية، التي وإن أظهرت بعض الحذر في توقعاتها لنتائج القمة، إلا أنها لم تتمكن في طيات ومضمون تغطياتها من إخفاء آمال تعلّقا على تحقيق نقلة نوعية في العلاقات بين البلدين خلال القمة. برز في التقارير الصحافية ما يمكن وصفه «دفاع روسي» عن ترمب، شاركت فيه حتى ماريّا زاخاروفا، المتحدث باسم الخارجية الروسية، عبر تعليق على حسابها في «فيسبوك»، هذا بينما تجنب الإعلام توجيه أي اتهامات أو انتقادات للرئيس ترمب، مقابل تحميل مؤسسات صناعة القرار التي يعمل معها، المسؤولية عن تدهور العلاقات الثنائية. وعكست تلك التغطيات إلى حد بعيد تبني الإعلام الروسي في تقاريره وجهة نظر بوتين، الذي تجنب تحميل ترمب شخصياً، والخلافات حول ملفات دولية وإقليمية حساسة، المسؤولية عن التدهور في العلاقات الأميركية - الروسية، ولمح إلى أن المعارضة الداخلية التي يواجهها الرئيس الأميركي هي السبب، حين قال خلال استقباله جون بولتون، مستشار ترمب للأمن القومي، إن العلاقات بين بلدينا ليست بأفضل حال (...) أرى أن هذا إلى حد كبير نتيجة الصراع السياسي الحاد داخل الولايات المتحدة نفسها».

حلف الناتو، وذلك في إطار نشاطها الإعلامي عبر حسابها الرسمي على «فيسبوك»، وأثارت حفيظة زاخاروفا، تصريحات مايكل ماكفول، السفير الأميركي السابق في روسيا، التي قال فيها، إن «دونالد ترمب تسبب خلال عام ونصف العام في أضرار للناتو أكثر مما تسبب به الاتحاد السوفياتي وروسيا طيلة 70 عاماً». وفي ردها على تلك التصريحات، كتبت زاخاروفا «أريد ببساطة تذكير هذا المواطن الأميركي بأنه يعيش في ظل ديمقراطية متطورة، وأن ترمب كشف عن نظراته للناتو قبل الانتخابات الرئاسية بكثير»، وأشارت إلى كتاب نشره ترمب عام 2000، قال فيه إن «تلكفة بقاء القوات الأميركية في أوروبا باهظة جداً. وبالتأكيد يمكن إنفاق تلك الأموال على ما هو أفضل من ذلك».

وتعمدت المتحدثة باسم الخارجية الروسية، عرض خلاصة تصريحات الرئيس ترمب، يتحدث فيها عن نظراته لدور حلف الناتو، وتقاطع مع رؤية موسكو للحلف باعتبارها واحدة من مخلفات حقبة الحرب الباردة، ولا بد من حله. وكتبت زاخاروفا، إن ترمب وضّح وجهة نظره يوم 27 مارس (آذار) 2016 بشأن العلاقات، وأصطحب بين مزدوجين في إشارة إلى أن هذا الكلام قاله ترمب «الناتو هزم، تم تأسيسه في وقت كان موجوداً فيه الاتحاد السوفياتي، وهو أكبر وأقوى بكثير من روسيا. أنا لا أقول إن روسيا لا تشكل تهديداً، لكن لدينا تهديدات أخرى. لدينا التهديد الإرهابي، والناتو لا يناقش الإرهاب. الناتو لم يتم تشكيله لهذه المهمة. ولا يوجد في الناتو دول قادرة على التصدي للإرهاب».

محاوالات الإعلام الروسي تبرير مواقف أو تصريحات الرئيس الأميركي استمرت حتى الساعات الأخيرة قبل القمة. وفي هذا السياق ذهبت صحيفة «إزفستيا» إلى التخفيف من حدة وصف ترمب لبوتين بأنه «منافس وليس صديقاً»، ونقلت عن السيناتور فلاديمير جاباروف، نائب رئيس لجنة الشؤون الدولية في العلاقات مع موسكو؛ إن «طريقة توجيه السؤال لترمب حول العلاقة مع بوتين استفزازية»،

متمنية أن «يعي الإعلام العربي أهمية وسائل التواصل الاجتماعي لشرح حال أطفالنا في سوريا والعراق واليمن».

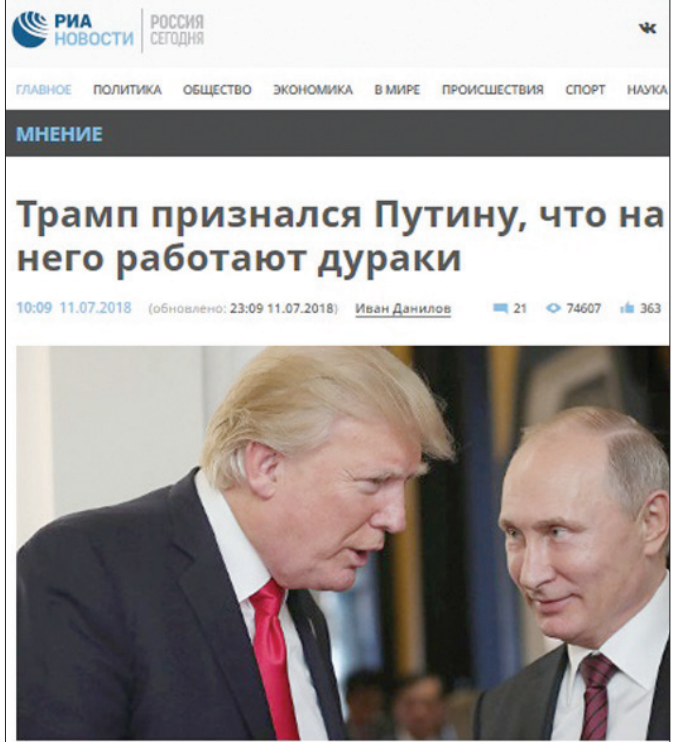
حظيت عملية إنقاذ الأطفال العراقيين في كهف «ثام لوانغ» بتاييلاند باهتمام عالمي، وأحدثت مغامرتهم «ضجة كبيرة» على مواقع التواصل الاجتماعي، دفعت الكثير من المغردين للتفاعل معها، كل حسب طريقته.

ولفت الأيام الأولى للإطفال العراقيين انجاء شابتيين عربيتين، هما، حنين أحمد العموري (19 عاماً) وشقيقتها هديل (19 عاماً)، ودفعتهما لعمل تغطية خاصة لازمة للإطفال عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر».

بدأ الأمر في البداية عاديًا جداً؛ لكن التفاعل مع تغريدات الشابتين، وبخاصة حنين كان لافتاً، حيث ارتفع عدد متابعيها في غضون أيام إلى أكثر من 120 ألفاً، وقالت حنين التي تحدثت مع «الشرق الأوسط» من الأردن لهم أسع لشهرة... وإشارات المشاهير شجعتني على الاستمرار في تغريداتي لإنقاذ الأطفال».

ولفتت الأيام الأولى للإطفال العراقيين انجاء شابتيين عربيتين، هما، حنين أحمد العموري (19 عاماً) وشقيقتها هديل (19 عاماً)، ودفعتهما لعمل تغطية خاصة لازمة للإطفال عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر».

بدأ الأمر في البداية عاديًا جداً؛ لكن التفاعل مع تغريدات الشابتين، وبخاصة حنين كان لافتاً، حيث ارتفع عدد متابعيها في غضون أيام إلى أكثر من 120 ألفاً، وقالت حنين التي تحدثت مع «الشرق الأوسط» من الأردن لهم أسع لشهرة... وإشارات المشاهير شجعتني على الاستمرار في تغريداتي لإنقاذ الأطفال».



ترمب اعترف لبوتين بأن من يعملون معه... أي مع ترمب «حمقى»



«ذا هيل»: ترشح ألا يطالب ترمب أي شيء من بوتين



«إزفستيا» تستعين بمتحدث ثالث لعرض الآمال من القمة

على الجانب الآخر، لا يمكن تجاهل رغبة كبيرة لدى الجانب الروسي بأن تساهم قمة بوتين - ترمب على أقل تقدير في إطلاق حوار بين البلدين وتفعيل قنوات الاتصال التي ما زالت مجمدة منذ عام 2014، مقرر من إدارة أوباما. وفي تقرير بعنوان «قمة الأمل»، نشرت صحيفة «إزفستيا» الروسية حواراً مع رئيس الوزراء البلغاري بويكو بوريسوف، تناول بصورة خاصة التوقعات لنتائج قمة هلسنكي، وقال فيه، إن «بلغاريا تعلق آمالاً كبيرة على قمة الرئيسين بوتين وترمب»، وأضاف «اعتقد حقيقة أن القمة من شأنها أن تساعد في إيجاد وسائل لنسوية المسألة السورية، وهو ما سيساهم في الحد من موجة اللجوء إلى أوروبا».

ويبدو أن تجاهل الإعلام الروسي قرارات خطيرة اتخذها ترمب، عمقت الأزمة في العلاقات مع روسيا، خطوة تباد منها خلق مناخ إعلامي إيجابي، وربما لإيصال رسائل ودية عشية القمة. ومع تأكيد أكثر من مرة رغبته في تحسين العلاقات بين البلدين، إلا أن هذا لم يمنعه من اتهام روسيا بانتهاك معاهدة الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى، ولم توقفه وعوده عن قراره بالرد على استخدام النظام السوري للسلح الكيماوي، وقصف مواقعهم رغم التهديدات الروسية، ولا من اتخاذ الكثير من الخطوات التي وصفها مراقبون بأنها تتعارض جذرياً مع حديثه حول الرغبة بتحسين العلاقات الروسية - الأميركية.

موضحاً أنه «لو أجاب ترمب بأن بوتين صديق، فهذا سيحسب عليه، وإذا وصفه عدو فلن يروق هذا للجانب الروسي؛ لذلك من الطبيعي القول إنه شريك، منافس» إلى، ورأى جاباروف أن «هذا لا يعني أن كلامه سيرعقل إمكانية الجلوس والاتفاق»، وعبر عن قناعته بأن «ترمب اضطر إلى الإجابة بهذا الشكل».

في حين أن تجاهل الإعلام الروسي قرارات خطيرة اتخذها ترمب، عمقت الأزمة في العلاقات مع روسيا، خطوة تباد منها خلق مناخ إعلامي إيجابي، وربما لإيصال رسائل ودية عشية القمة. ومع تأكيد أكثر من مرة رغبته في تحسين العلاقات بين البلدين، إلا أن هذا لم يمنعه من اتهام روسيا بانتهاك معاهدة الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى، ولم توقفه وعوده عن قراره بالرد على استخدام النظام السوري للسلح الكيماوي، وقصف مواقعهم رغم التهديدات الروسية، ولا من اتخاذ الكثير من الخطوات التي وصفها مراقبون بأنها تتعارض جذرياً مع حديثه حول الرغبة بتحسين العلاقات الروسية - الأميركية.



قصة ترمب العالم

محمود الوروارى*

التجارب المعجونة بالدم

انتمى إلى ذلك الجيل الذي انطلقت حباته المهنية في بداية تسعينات القرن الماضي، وفي الخلفية مشاهد متداخلة. بوش الأب يعلن من الكويت بداية نظام عالمي جديد تقسيده أميركا. العالم العربي ينقسم ويتقاتل بعد احتلال صدام للكويت. العراق يحاصر.

أنا ابن جيل تساوى عمره المهني مع التجربة الفضائية في العالم العربي. في عام 1991، دخل الإعلام العربي عصر الفضائيات، وانطلقت الفضائية المصرية وبعدها «إم بي سي».

عشنا تجربة أن نكون تلاميذ وأساتذة في أن واحد، فلم يكن هناك من سبقنا في العمل الفضائي لأنه بدأ بنا ومعنا.

لم تنته التسعينات إلا بحدث جلل لا يقل عن تغيير النظام العالمي في بدايتها، حيث وقعت أحداث الحادي عشر من سبتمبر (أيلول).

في أكتوبر (تشرين الأول) 2001، اشتعلت الحرب في أفغانستان. لم يمر وقت طويل إلا وتحركت إلى هناك لأرصد بعضاً من تحولات الزمن المر، الذي تطور إلى ما نحن فيه الآن.

منذ ذلك التاريخ، تعلمت أن أبة تجربة صحافية، سواء كانت صحافة مكتوبة أو مرئية، لا تقاس بالمؤسسة التي أشتغل بها، وإنما تقاس بالأماكن الساخنة التي عملت وكنت بها.

تعلمت أن التجارب الصحافية الحقيقية لا تتأتى عبر الجلوس على المقاعد في الاستوديوهات المكيفة، ولا بربطة العنق الأنيقة. تعلمت أن المهنة الحقيقية هي المهنة المعجونة بالدم والعرق والتعب والخوف.

حين بدأت إرهابية احتلال العراق، شاعت الظروف أن التقى «رئيس فرق التفيتش» هازن بليكس، وأتذكر حديثه معي حين قال: «أنا مثل الذي أرسلوه إلى مكان ليخبرهم إذا كانت الشمس مشرقة أم لا... لما أخبرتهم أنها ليست مشرقة، غضب الذين لا يريدونها كذلك، فأدركت أن هناك من لا يريد أن تشرق الشمس في بلادنا. ولما اندلعت حرب احتلال العراق، وقفت هناك في بغداد وسط المنطقة الخضراء وفي غيرها، أتابع عن قرب عاصمة العراق وهي تحتضر، أتابع بكاء أبو نواس وهو يرى شارعاً يضم ويوموت، أرى دجلة وهو ينزف ماءه ليحفر والفرات وهو يذبل».

في 2004، بدأت كتابة روايتي «حالة سقوط»، من وحي معاشيتي للحرب على العراق، وفيها عرفت معنى النزف والموت على الورق. جاءت الرواية طحاً، وجاءت نبوءة تحققت كاملة في 2011، حين انفطرت مسيحة الحكام، كما قلت في الرواية.

عشت أربعة أعوام متنقلاً بين العراق وأفغانستان وباكستان وإيران، وفتحت جربت معنى ما قاله ديستوفسكي: «فهم الحياة لا يتأتى إلا بمعاشية نقيضها، وهو الموت».

ما زالت أمارس معشوقتي، وهي مهنتي، في البيت الذي أحبه، وهو «قناة العربية»، أكثر من نصف عمر تجربتي المهنية، اثنا عشر عاماً تمثل بالنسبة لي كل شيء، وفيها لم انقطع عن التواصل مع ممالك القديمة، وهي العراق وأفغانستان والسودان وفلسطين ومصر والمغرب وتونس وموريتانيا، وغيرها.

أذكر منذ عام، أو يزيد، حين زرت كابل «واكتشفت عن الشخصية الحقيقية» للملا عمر، أدركت كم كنت متهوراً ومجتوناً حين ارتيمت في أحضان الموت هناك في بداية أزمته.

وحيث تحركت في شوارع بغداد وأنا أحصي أظافر الرصاص من على البيوت، أدركت أن المهنة تحتاج شيئاً من الجنون.

نحن جيل قد لا يتكرر، لا لأننا أفضل من غيرنا، وإنما لأننا أبناء التجربة المؤلمة، وهذه التجربة ابنة زمانها، والأزمة لا تعود.

* إعلامي مصري
مذيع ومقدم برامج في قناة «العربية»

حين العموري لـ الشرق الأوسط: لم أسع للشهرة وما حدث صدفة بحتة

تغريدات فتاة عربية تصبح مصدر أنباء «قتية الكهف» وتجذب آلاف المتابعين

وليس الشهرة؛ إذ قالت «إقلامي» على المساعدة لم يكن ولن يكون سعيًا للشهرة؛ بل ما حدث معي كان (صدفة بحتة)، واستمراري كان بفضل الله... تم بفضل تشجيع الناس ودعمهم لي على الاستمرار، وحصلت على الكثير من الإشارات من مشاهير وإعلاميين، شجعتني أيضاً على الاستمرار».

وقالت، إن تشجيع المغردين والمشاهير والإعلاميين أسعدتها، وكانت جزءاً كبيراً من استمرارها وتخطيتها لقصة الأطفال الإنسانية، حفلها مسؤولية كبيرة، ومتابعوها كانوا ينتظرون ما ستغدر به في كل ساعة. ولم تكن تتوقع حين ذلك أبداً، ولم يخطر في بالها أن التغريدات قد تحصل على هذا القدر من التفاعل، سوريا والعراق واليمن وغيرها».

وقالت «تويتر» كان شخصياً ترسل عبره تعليقات على موضوعات متعددة حتى وقوع كارثة الأطفال، وتناولها وتخطيتها لقصة الأطفال الإنسانية، حفلها مسؤولية كبيرة، ومتابعوها كانوا ينتظرون ما ستغدر به في كل ساعة. ولم تكن تتوقع حين ذلك أبداً، ولم يخطر في بالها أن التغريدات قد تحصل على هذا القدر من التفاعل، سوريا والعراق واليمن وغيرها».

A screenshot of a Twitter profile for Haneen Al-Hamoudi, showing her bio, follower count (81.9K), and a tweet about the rescue of children in a cave.

تمنية أن «يعي الإعلام العربي أهمية وسائل التواصل الاجتماعي لشرح حال أطفالنا في سوريا والعراق واليمن».

حظيت عملية إنقاذ الأطفال العراقيين في كهف «ثام لوانغ» بتاييلاند باهتمام عالمي، وأحدثت مغامرتهم «ضجة كبيرة» على مواقع التواصل الاجتماعي، دفعت الكثير من المغردين للتفاعل معها، كل حسب طريقته.

«الديوك الزرق» حصدوا النجمة الثانية وديشامب دخل التاريخ... ومودريتش أفضل لاعب بالمونديال فرنسا تنهي المغامرة الكرواتية وتتوج بطلا لكأس العالم

ركلة الجزاء رقم 28 في البطولة (رقم قياسي آخر). وعند هذه اللحظة كان الشوط الأول الذي يشهد العدد الأكبر من الأهداف في النهائي منذ 1974 - 2018. وهي هولندا وهي النتيجة التي انتهت بها المباراة.

وبدأت كرواتيا الشوط الثاني بالهجوم وواصلت التفوق في مواجهات الفردية في الهواء وكل الاحتامات وتقدمت نحو منطقة جزاء فرنسا.

لكن دفاع فرنسا، الذي أثار الإعجاب طيلة البطولة، صمد قبل أن يتقدم 3 - 1 بعد ساعة عندما اشترك مبابي وغريزمان في تهنية الكرة إلى بوجبا عند حدود منطقة الجزاء الذي ارتدت الدققة 18، ليصبح أول لاعب يحرز هدفا عكسيا في المباراة النهائية لكأس العالم. وهذا هو الهدف العكسي رقم 12 في روسيا 2018.

وإلى ذلك إلى أن تتهزّب شبك كرواتيا أولا للمرة الرابعة على التوالي في أدوار خروج المغلوب لكن إيفان بيرسييتش، الذي أحرز هدف التعادل ضد إنجلترا في نصف النهائي، أعاد الأمور لنصائبا بإدراك التعادل بعد ذلك بعشر دقائق بتسديدة منخفضة قوية بعدما تلقى تمريرة من فرسايلكو. لكن بيرسييتش تحول من بطل إلى شرير عندما كان المستبقي في ركلة جزاء مثيرة للجدل احتسبها الحكم الأرجنتيني نيبستور بيتانا بعد الاستعانة بحكم الفيديو المساعد (فار) وسجل منها غريزمان هدف فرنسا الثاني وكان الأمر قاسيا على كرواتيا الذي ركضت أكثر من منافستها. وهي فرنسا على الفوز.

كيليان مبابي أفضل لاعب ناشئ، كما اختير حارس مرمى المنتخب البلجيكي تيبو كورتوا أفضل حارس مرمى.

وجاءت البداية واضحة وسريعة في الشوط الأول، علما بأن المنتخب الكرواتي كان الأكثر سيطرة على مجريات اللعب واستحوذوا على الكرة. وعلى عكس سير اللقاء، دفع المنتخب الكرواتي ثمن أخطاء لاعبيه داخل منطقة الجزاء حيث جاء الهدف الأول للمنتخب الفرنسي من النيران الصديقة إثر ضربة حرة لعبها الفرنسي أنطوان غريزمان وحاول المهاجم الكرواتي ماريو ماندزوكيتش إبعادها ولكنه حولها إلى داخل مرمى فريفة عن طريق الخطأ في الدقيقة 18، ليصبح أول لاعب يحرز هدفا عكسيا في المباراة النهائية لكأس العالم. وهذا هو الهدف العكسي رقم 12 في روسيا 2018.

وإلى ذلك إلى أن تتهزّب شبك كرواتيا أولا للمرة الرابعة على التوالي في أدوار خروج المغلوب لكن إيفان بيرسييتش، الذي أحرز هدف التعادل ضد إنجلترا في نصف النهائي، أعاد الأمور لنصائبا بإدراك التعادل بعد ذلك بعشر دقائق بتسديدة منخفضة قوية بعدما تلقى تمريرة من فرسايلكو.

لكن بيرسييتش تحول من بطل إلى شرير عندما كان المستبقي في ركلة جزاء مثيرة للجدل احتسبها الحكم الأرجنتيني نيبستور بيتانا بعد الاستعانة بحكم الفيديو المساعد (فار) وسجل منها غريزمان هدف فرنسا الثاني وكان الأمر قاسيا على كرواتيا الذي ركضت أكثر من منافستها. وهي فرنسا على الفوز.



لاعبو المنتخب الفرنسي يحتفلون بالتتويج أبطالاً للعالم (رويترز)

على 22 مليون دولار بزيادة مليوني دولار عن النسخة الماضية للبطولة. وحصل المشاركون في دور الثمانية على 16 مليون دولار مقابل 12 مليون دولار للمنتخبات التي تاهلت إلى دور الستة عشر. أما المنتخبات التي خرجت من الدور الأول فحصلت على ثمانية ملايين دولار. وبلغت قيمة الجوائز الإجمالية للبطولة 400 مليون دولار مقارنة بـ 358 مليون دولار في مونديال البرازيل. واختير قائد المنتخب الكرواتي لوكا مودريتش أفضل لاعب في المونديال، والفرنسي

1982 بإسبانيا حتى الآن. وحصل المنتخب الفرنسي، على 38 مليون دولار أميركي جائزة المركز الأول، وكرواتيا على 28 مليون دولار. وارتفعت الجائزة المالية للبطول والوصيف بمقدار ثلاثة ملايين دولار مقارنة بمونديال البرازيل 2014. ونال منتخب بلجيكا، صاحب المركز الثالث 24 مليون دولار، مقارنة بـ 22 مليون دولار حصل عليها منتخب هولندا، صاحب المركز الثالث في مونديال البرازيل. فيما حصل منتخب إنجلترا، صاحب المركز الرابع

وهذه هي أكثر مباراة نهائية تشهد أهدافا منذ فوز إنجلترا 2 - 1 على ألمانيا الغربية بعد وقت إضافي في 1966 والأعلى في الوقت الأصلي بعد تغلب البرازيل 5 - 2 على السويد قبل 60 عاما. كما أصبح منتخب فرنسا أول فريق يسجل أربعة أهداف خلال المباراة النهائية لكأس العالم منذ 48 عاما، ليعادل عدد الأهداف التي أحرزها منتخب البرازيل في مرمى نظيره الإيطالي في نهائي نسخة السابقة عام 1970 بالمشك. ولم تتجاوز المنتخبات المشاركة في المباريات النهائية حاجز الثلاثة أهداف منذ مونديال

مقابل 15 تعادلا و15 خسارة. وأعرب ديشامب عن فخره الشديد بفريقه للتوج بطلا وقال: «هذا أمر جيد للغاية، وأمر رائع للاعبين، جبل من الشباب. كان لدينا الكثير من المميزات في هذا النهائي وسجلنا أهدافا تكفي للفوز». وأضاف: «أنا هنا لأحقق الأهداف».

حصل عليها كمدير فني عام 1990 بإيطاليا. وكان ديشامب، توج بكأس العالم مع منتخب فرنسا عام 1998، قبل أن يتوج أمس باللقب على رأس القيادة الفنية لمنتخب بلده. وخاض ديشامب مباراته الثالثة والثمانين كمدير فني لمنتخب فرنسا، حيث حقق انتصاره الثالث والخمسين

موسكو، «التشرق الأوسط» توج المنتخب الفرنسي بطلا لكأس العالم لكرة القدم للمرة الثانية في تاريخه، بفوزه على نظيره الكرواتي 4 - 2 في المباراة النهائية لمونديال روسيا أمس على ملعب لوجنيكي في موسكو. وأضاف المنتخب الفرنسي إلى سجله لقب مونديال 2018، بعد 20 عاما من تتويجه للمرة الأولى على أرضه عام 1998. أما المنتخب الكرواتي، ففشل في إحراز اللقب للمرة الأولى في تاريخه، علما بأنه بلغ المباراة النهائية للمرة الأولى.

وكتب ديديه ديشامب، مدرب المنتخب الفرنسي، اسمه بحروف من ذهب في تاريخ كأس العالم، حيث أصبح ثالث شخص يتوج باللقب كلاعب ومدرب. ومنذ انطلاق النسخة الأولى لكأس العالم عام 1930، لم يحقق هذا الإنجاز سوى شخصين، هما البرازيلي ماريو زاغالو، الذي توج بالبطولة كلاعب مع منتخب بلاده عامي 1958 و1962، وبتشيلى قبل أن يتناوله كمدير فني عام 1970 بالمشك. والألماني فرانز بكنباور الذي فاز بالبطولة مع بلاده كلاعب عام 1974 بألمانيا ثم

مودريتش نجم كرواتيا فاز بجائزة أفضل لاعب بالبطولة (رويترز)



المهرجان الكروي اختتم بعد 30 يوماً من العروض الرائعة وروسيا أكثر المستفيدين

موندiales 2018 أثبت تغييراً في موازين القوى... والدول الصغيرة قالت كلمتها



إنفانتينو رئيس الفيفا يهنئ بوتين على حسن التنظيم (إ.ب.)

على سبيل المثال، كرة القدم في كرواتيا تعاني مشكلات في البنية التحتية وسياسية. داليتش نفسه تولى منصبه قبل مباراة من نهاية التصفيات الأوروبية المؤهلة (قاد الفريق إلى المحق وتاهل على حساب اليونان)، لكن بفضل تأثيره ووجود بعض اللاعبين الجيدين تمكن المنتخب الكرواتي من الذهاب بعيدا في البطولة.

وقال المدرب الإسباني للمنتخب البلجيكي روبرتو مارتينيز: «سيكون مصدر إلهام لأي شخص في هذا العالم إذا أحرزت كرواتيا اللقب. عندها يجب أن تكون قادرا على القتال لتحقيق أحلامك».

لقد أعطت كرواتيا الأمل للدول الصغيرة التي تتطلع لحكاية النجاح في كأس العالم، وخصوصا مع دخول البطولة مرحلة جديدة بإقامة نهائيات النسخة 22 في قطر بين نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول) 2022 ويقول مدرب كرواتيا زلاتكو داليتش: «بالنسبة لي، ميسي هو أفضل لاعب في العالم، ونيمار قريب جدا منه من حيث الترتيب، وقد ودعت كل الفرق المدمجة بالنجوم، والتي اعتمدت بشكل حصري عليهم البطولة مبكرا وعادت إلى ديارها». وأضاف: «أما الفرق المدمجة والمتحدة، والتي حاربت من أجل شيء ما، فقد كان مشوارها أطول. وربما كانت هذه من أغرب النهائيات في تاريخ كأس العالم». وبدا أنه من غير المجدي، وخصوصا مع الاقتراب من الختام، أن يضع بلد ما خططا طويلة الأمد لتحقيق النجاح.



الساحة الحمراء، في وسط موسكو كانت مركزاً للاحتفالات وملتقى لجمامير المونديال (أ.ب.)

الأولى. إلا أن البرازيل خرجت من الدور ربع النهائي، فيما خرجت كل من الأرجنتين والبرتغال من ثمن النهائي. ومع تحطى كل من ميسي ورونالدو عتبة الثلاثين، ربما يكون فاتهما القطار لإحراز الكأس.

الفرنسي كيليان مبابي والبلجيكي إدين هازارد والكرواتي لوكا مودريتش تالقوا، من دون أن يفرض أي منهم نفسه نجما أوحدا للبطولة.

كان مفترضا أن تكون النهائيات الحالية الفرصة الأمثل للأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو، وحتى البرازيلي نيمار، لإحراز اللقب للمرة

الثالث الأخرى. وتابع إنفانتينو: «ما أنجزناه هو تمكين الحكم من التأكد مرة ثانية، إما أن يغير القرار وإما يتأكد من صحته».

وأضاف أن الفيفا سيبحث التطورات المحتملة لتكنولوجيا حكم الفيديو، لكنه أكد على أن «كأس العالم كانت بالتأكيد أكثر عدلا مع هذا النظام». وعلى المستوى الفني للفرق فعل الأمر الأكثر إثارة للانتباه، هو السباق الكروي الرائع حتى المباراة النهائية من قبل المنتخب الكرواتي، مرشحة مثل ألمانيا (حاملة لقب 2014)، وإسبانيا والأرجنتين، ما عكس صورة مختلفة لكرة القدم على صعيد المنتخبات حيث يصعب التهنين سلفا بالنتائج. على نقض ما أوضح إنفانتينو أن 440 لقطا جرى مراجعتها عبر نظام فار حتى الدور نصف النهائي وأسفرت عن إعادة فحص 19 حالة، منها 16 حالة شهدت تغيير قرار تحكيمي خاطئ إلى قرار صحيح، بينما تأكدت صحة القرارات التي اتخذت في الحالات

«في إيه آر» كانت أقل من المتوقع، على رغم بعض الاختلاف في وجهات النظر الذي رافق مرحلة دوري المجموعات.

وحول نظام «حكم الفيديو المساعد» أكد إنفانتينو أن التجربة حققت بداية ناجحة في مونديال روسيا وساعدت في محو أخطاء ارتكبتها حكام المباريات. وقال رئيس الفيفا: «النتائج واضحة وإيجابية لأبعد الحدود، عدد القرارات الصحيحة من قبل الحكام ارتفع من 95 في المائة إلى 99.32 في المائة، خلال البطولة».

عالم كما اعتبرها إنفانتينو أم، لا، فمة حقيقة ثابتة، أن روسيا قدمت عرضا رائعا، وحظى العالم بكرة قدم لن يساها.

في الجانب الفني، كان عدد الأهداف (إلى ما قبل المباراة النهائية) أقل مما شهدته النسخة السابقة في البرازيل قبل أربعة أعوام (163 هدفا حاليا مقابل 173 في البرازيل)، إلا أن مباراة واحدة في النسخة الحالية انتهت بالتعادل السلبي وكانت بين فرنسا والدمارمك في ختام الدور الأول للمجموعة الثالثة. المخاوف الأولية بشأن اعتماد تقنية المساعدة بالفيديو في التحكيم

تحدث عنه مدرب منتخبهم غاريث ساوثغيت. وقال الأخير بعد الخسارة أمام بلجيكا (صفر - 2) في مباراة تحديد المركز الثالث في سان بطرسبورغ: «كان تنظيم البطولة لاثقا، وكان الترحيب بنا في كل المدن التي حللنا فيها في روسيا رائعا».

وتابع: «تحدث كثير من عن العلاقات الدبلوماسية بين بلدينا، إلا أنني وعلى الصعيد الشخصي، وبعد التوصل مع الناس هنا، أقول إنه لم يكن ممكنا أن تلقى استقبالا أفضل من الذي حظينا به». وسواء كانت هذه أفضل كأس

من كل أنحاء العالم، وخصوصا تلك القادمة من أميركا اللاتينية بأعداد كبيرة، لمتابعة ما اعتبرها رئيس الفيفا جاني إنفانتينو «أفضل كأس عالم».

وأوضح رئيس الاتحاد الدولي: «روسيا تغيرت، أصبحت بلدا حقيقيا لكرة القدم، ليس فقط مع شهرها وساهم في تبديل مفاهيم بالنسبة إلى الدولة المضيفة وإحياء الأمل على المستقبل الأخضر لعدد من منتخبات «المستضعفين» كروسيا. ولطالما خيمت المخاوف من العنصرية والعنف والأزمات الدبلوماسية على الاستضافة الروسية للمونديال الذي انطلق في 14 يونيو (حزيران)، إلا أنه ومنذ صافرة البداية، كانت التجربة إيجابية لما يقدر بناكر من مليون مشجع أجنبي حضروا إلى البلاد، بحسب الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

وقال السويدي جيانى إنفانتينو رئيس الفيفا أمام حشد من الجماهير على مسرح البولشوي وإلى جواره الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مساء أول من أمس إن كأس العالم ساهمت في تغيير نظرة العالم إلى روسيا.

وأضاف في إشارة إلى بوتين: «قدما عملا جيدا معا». وقال بوتين بالإنجليزية تبادرا ما يتحدث بها علنا «شكرا لك سيدي الرئيس على كلماتك الراقية».

وقال بوتين لحشد من اللاعبين السابقين البارزين بينهم البرازيلي رونالدو والفرنسي مارسيل ديساييه فضلا عن مسؤولين في الحكومة الروسية إنه حزين لأن البطولة انتهت لكنه لاحظ أيضا أنها ساهمت في تحسين صورة البلاد.

وأضاف الرئيس الروسي: «لا يسعنا إلا أن نشعر بالحنن لأن هذا المهرجان الكروي الرائع الذي منحنا الكثير من اللحظات السعيدة والانطباعات الحسنة ومجموعة من الأصداقة الجدد قد انتهى تقريبا... الخرافات والصور النمطية عن روسيا تبددت». وأشار بوتين إلى أن روسيا تتطلع لعودة جماهير كأس العالم لبلاده مرة أخرى، وقال: «في روسيا، نشهد دوما برؤية أصدقاؤنا سواء القدامى أو الجدد. لدينا الآن الكثير منهم». وغنت شوارع موسكو والمدن العشر الأخرى المضيفة بجماهير



تشيريتشوف مدرب روسيا خالف كل التوقعات وقاد فريقه لدور الثمانية (أ.ب.)

هزم أندرسون في النهائي ليحصد لقبه الأول في «الغراندا سلام» منذ 2016

ديوكوفيتش يستعيد تألقه ويتوج بطلاً لـ «ويمبلدون» للمرة الرابعة



ديوكوفيتش يحتفل بكأس بطولة ويمبلدون (أ.ف.ب)

فرصة ذهبية لتاجيل الحسم في الشوط الحادي عشر وحسم المجموعة 7 - 5، لكن ديوكوفيتش قاتل بشراسة وأدرك التعادل 6 - 6 ليحتكم اللاعبان إلى شوط فاصل سيطر عليه الصربي تماماً وحسمه 7 - 3، منهيًا المجموعة في ساعة و 8 دقائق والمباراة في 20 ساعة و 20 دقيقة.

المجموعة الأولى لصالحه في غضون 29 دقيقة فقط، ثم واصل تفوقه التام في الثانية التي تقدم فيها 3 - 0 صفر بعدما كسر إرسال منافسه الجنوب أفريقي في الشوط الأول ثم الخامس ليتقدم 5 - 1 ثم حسمها على إرساله 6 - 2 في 43 دقيقة. وخلافاً للمجموعتين الأوليين، فرض التعادل نفسه في الثالثة حتى الشوط الثامن حين حصل أندرسون على فرصة كسر إرسال الصربي لكن الأخير انقذ الموقف ثم كرر الأمر مرتين في الشوط العاشر وأدرك التعادل 5 - 5 وحصل أندرسون على

الأدنى تصنيفاً الذي يتوج في ويمبلدون منذ الكرواتي غوران إيفانيسيفيتش، عام 2001. وفي المقابل، فشل أندرسون، 32 عاماً، في الخروج منتصراً بلقبه الكبير الأول بعد سقوطه عند العتبة الأخيرة للمرة الثانية في مسيرته، إذ سبق أن خسر نهائي فلاشينغ ميدوز ليفشل بالتالي في أن يصبح أول جنوب أفريقي يتوج في بطولات الكبرى منذ مواطنه يوهان كريك الفائز ببطولة أستراليا المفتوحة عام 1981. ولم يجد ديوكوفيتش صعوبة تذكر في حسم

استمرت على مدى يومين. وقال ديوكوفيتش في الملعب وهو يحتضن الكأس وإلى جواره ابنه ستيفان وقد انضم إليه بقية أفراد أسرته ومرافقوه: «الأمر مذهل لأنه لأول مرة في حياتي أسمع شخصاً يصيح: «أبي أبي!»». وأضاف: «هذا أول نهائي بطولة كبرى لي خلال عامين، ولا يوجد مكان أفضل لعودتي من هنا. مبروك لكيفن. خاض بطولة الألف وسط المدينة ودخل ديوكوفيتش إلى البطولة الإنجليزية وهو مصنف في المركز 21 عالمياً، ويتبوّجه أمس أصبح اللاعب

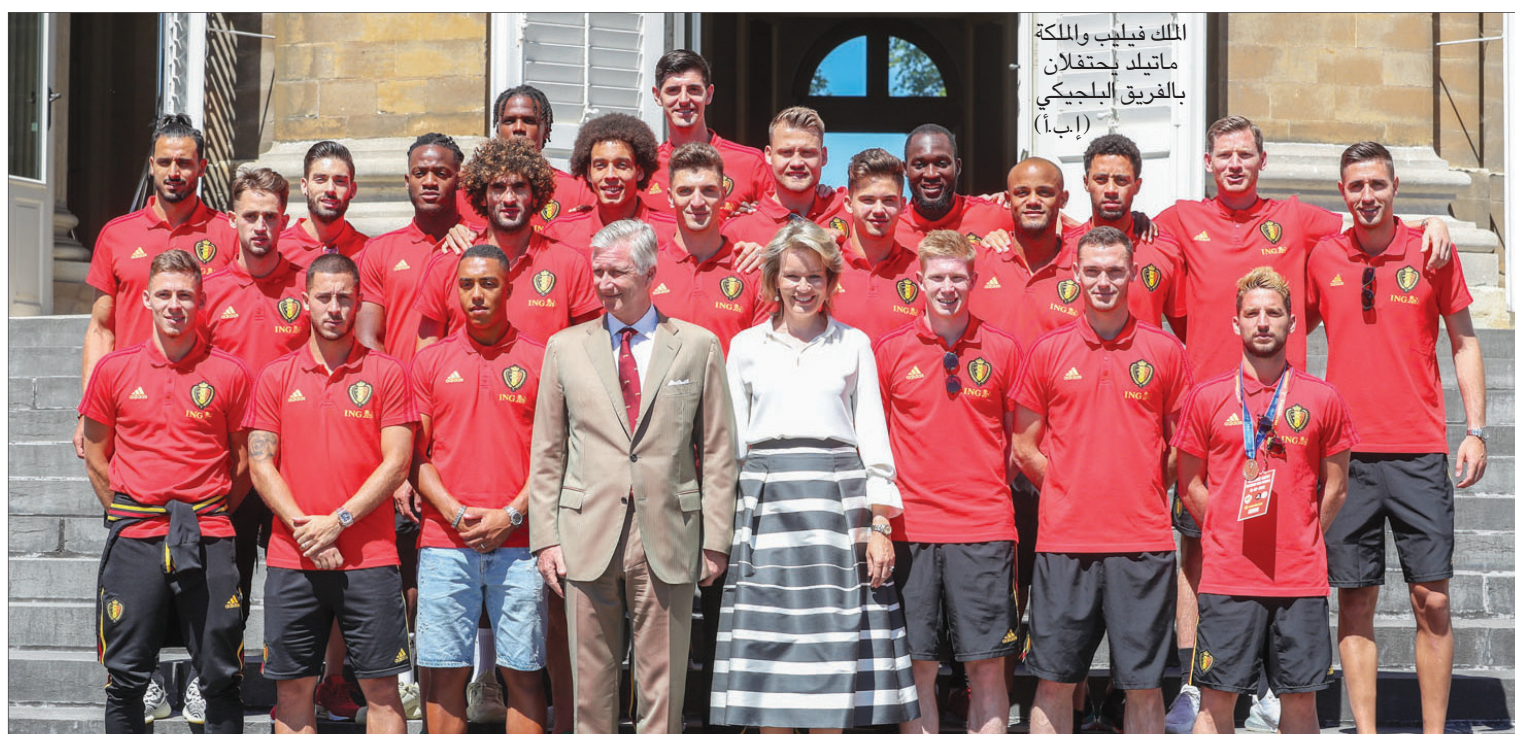
ورفع الصربي رصيده في ويمبلدون إلى أربعة القاب (توجّ أعوام 2011 و2014 و2015 و2016) وفي «الغراندا سلام» إلى 13 لقباً، ليصبح على بُعد لقب من الأميركي بيت سامبراس صاحب المركز الثالث على لائحة أكثر الفائزين بـ«الغراندا سلام». ويتخلف ديوكوفيتش بفارق 7 القاب عن حامل الرقم القياسي السويسري روجيه فيدرر، وأربعة خلف الإسباني رافائيل نادال الذي تواجهه والصربي في نصف نهائي نسخة الحالية في ويمبلدون وخرج الأخير منتصراً 6 - 3 و4 - 3 و6 - 3، و10 و6 - 8 في مباراة

لندن، «الشرق الأوسط» توجّ الصربي نوفيوك ديوكوفيتش بلقبه الكبير الأول منذ 2016، بطلاً لبطولة ويمبلدون الإنجليزية، ثالثة البطولات الأربع الكبرى للتنس، بعد فوزه أمس في النهائي على الجنوب أفريقي كيفن أندرسون (الثامن) 6 و2 - 7 و6 - 6. وهو اللقب الأول لديوكوفيتش في «غراندا سلام» منذ 2016 حين أحرز لقب رولان غاروس الفرنسي للمرة الأولى في مسيرته، إذ تراجع بعدها مستواه وتناثر بالاضابة التي أنهت موسمه باكراً في صيف 2017.

لاعبو إنجلترا بين مشاعر الفخر بما تحققت والندم على ضياع فرصة لا تعوّض

استقبال ملكي واحتفال شعبي بمنتخب بلجيكا «ثالث العالم»

في المباراة قال ساوثغيت: «في الشوط الثاني لعبنا بشكل جيد حقاً وفرضنا سيطرتنا، لكن بالتأكيد أن هدفهم الثاني قتلنا. كانت بطولة صعبة، وأجهدنا منافسين جدد جداً، نشعر بخيبة أمل لعدم تحديتنا الفوز، ولكنها وسيلة للتعليم للتقدم. هناك مجال للتقدم، سنحاول أيضاً الوصول إلى الدور نصف النهائي والنهائي (بعد عامين في كأس أوروبا، حيث ستقام المباريات الأخيرة في لندن)، وهذا مستوى نسعى للحفاظ عليه. وبسؤاله: هل كنت تتوقع تحقيق هذه النتيجة قبل أربعة أسابيع؟ أجاب ساوثغيت: «لا، ولكننا ندخل كل مسابقة من أجل الفوز».



الألاف من الجماهير يحيطون بحافلة المنتخب البلجيكي في وسط بروكسل أمس (أ.ف.ب)

لاعبو إنجلترا وندم على ضياع الفرصة في المونديال الروسي (أ.ف.ب)

أخرى من المستبعد أن تشارك مثل كومياني ومروان فيليني وبين فرتون وأكسل فيتسل لتخطيهم الثلاثين عاماً. وقال الإسباني روبرتو مارتينيز مدرب بلجيكا، الذي يواجه الآن توقعات أكبر من أجل بطولة أوروبا 2020: «قبل الكثير من هذه المجموعة من اللاعبين، اعتقد أننا شاهدنا في كأس العالم الحالية أننا لا نعتد على مواهبهم فحسب. يمكن للموهبة أن تأخذ بعيداً لكن في بعض الأحيان لا تكون كافية، وأظهرت هذه المجموعة من اللاعبين رغبتنا في اللعب فحسب».

بروكسل - لندن، «الشرق الأوسط» حظي المنتخب البلجيكي لكرة القدم الحاصل على المركز الثالث في مونديال روسيا باستقبال رسمي من ملك البلاد فيليب، أمس، ثم باحتفال شعبي من الجماهير التي احتشدت للاحتفاء باللاعبين الذين أجازهم غير المسوق لكرة البلجيكية. والتقى الملك فيليب بعثة المنتخب البلجيكي في قصر لايبك على مشارف بروكسل، واستقبل اللاعبون حافلة مكتنوفة في طريقهم إلى وسط العاصمة، حيث احتشد الألاف وسط المدينة لاستقبال بعثة الفريق.

على التخص من شعور المدرب بالارتياح أعرب فيليان ديلف لاعب وسط إنجلترا أنه وزملاءه سيشعرون بالندم طيلة حياتهم بعد الهزيمة أمام كرواتيا في الدور قبل النهائي، ومن ثم أمام بلجيكا في مباراة تحديد المركز الثالث. وقال ديلف: «نشعر بخيبة أمل. كانت بطولة رائعة على المستوى الفردي والجماعي، ويمكننا العودة ونحن فخورون بأفئتنا، لكننا سنضرب أنفسنا في الحظوظ الهائلة. في الدور قبل النهائي كانت لدينا فرصة هائلة في بلوغ النهائي وتعبرنا (تقدموا على كرواتيا 1 - 0 صفر قبل أن تنتفض الأخيرة وتفوز 2 - 1)». وأضاف لاعب وسط مانشستر سيتي: «ليس فقط في المستقبل القريب، لكن اعتقد طيلة حياتنا سنضرب أنفسنا عندما نفكر في الفرصة الحقيقية التي كانت أمامنا».

وقال ديلف: «أدخلنا تغييرات هائلة وخصنا معسكراً رائعاً واعتقد أننا لدينا ما يمكن البناء عليه في السنوات الأربع المقبلة». واعتبر ساوثغيت أن تجربة التشكيلية الشبابية لفريقه قابلة للتطوير البناء عليها، والإفادة من خريطة الطريق الألمانية لتطوير مستوى المنتخب الوطني وعلاقته بالمشجعين. واعتبر ساوثغيت أن المشجعين «اتاحت لهم فرصة التعرف إلى اللاعبين بشكل أفضل، ونمت تعاطف وأمر يمكن البناء عليه للمستقبل».

الملك فيليب والملكة ماتيلدا يحتفلان بالفريق البلجيكي (أ.ف.ب) وأكد مارتينيز أن احتلال المركز الثالث في كأس العالم سيرتّب إرثاً كبيراً للعبة في البلاد، وقال: «حققتنا إنجازاً كبيراً حقاً وهذا بالضبط ما يستحقه اللاعبون... أردنا الفوز بالبطولة بالتأكيد، عندما تهزم البرازيل وتبلغ قبل النهائي يصعب تركيزك على محاولة الفوز باللقب. لكن أيضاً يجب أن ننسى الواقعية وعندما نتخطى إلى البطولة في المجلد تجد أن اللاعبين صنعوا تاريخاً لبلجيكا، وهذا كل ما يهم». وأشار إلى أن هذا الفريق تفوق على الجيل الذي بلغ قبل نهائي كأس العالم 1986، وخسر مباراة تحديد المركز الثالث. وأضاف مارتينيز: «جيل المسكوك 1986 كان دائماً مصدر إلهام ووضع رؤية لكرة القدم البلجيكية، وهذه المجموعة من اللاعبين تجاوزت الآن ذلك وصنعت التاريخ. استغرق الأمر 32 عاماً حتى نصل إلى هذه المكانة وهذا يمنحنا إحساساً حقيقياً بالرضا». وواصل: «إنها الطريقة التي استطعنا بها تحقيق ما وصلنا إليه. لعبنا بالطريقة المميزة لكرة البلجيكية والمتمثلة في الترابط والبرونة وهو ما ظهر في الناحية الخطية. كانت رحلة ناجحة حقاً لكن في كرة القدم تحتاج إلى تتطلع إلى الأمام والتطوير من خلال الفرصة الثالثة التي ستسحق لنا». وقال مارتينيز إن بلجيكا بحاجة الآن إلى العمل على تطوير لاعبيها صغار السن حتى يمكن أن تحقق الفرق في تلك الفئات العمرية المزيد من الانتصارات. وأضاف: «يمكن من خلال ذلك إحداث تدفق سلس للمواهب في المنتخب الوطني». وأشار مارتينيز إلى أن السماح

بويرهن 16 هدفاً في روسيا على قدرات المنتخب البلجيكي الهجومية لكن في نهاية المطاف أحبط فريق مليء بالمواهب القادرة على إحراز اللقب أمام تفوق فرنسا الخططي، وفشل الفريق في التصدي لركلة ركنية اطاحت بأحلامه في الخسارة 1 - صفر. وربما يعود لاعبون مثل القائد إيدن هازار وكيفن دي برون وروميلو لوكاكو والحارس تيبو كورتوا للمشاركة بعد أربع سنوات إذا تاهلت بلجيكا لكأس العالم المقبلة، لكن عناصر رئيسية

وقال المدرب غارث ساوثغيت: «اعتقدت أنه من المهم إخبار اللاعبين أنني كنت فخراً بما فعلوه، والأخذ في الاعتبار إلى أي مرحلة وصلوا. لم نفزع بمباراة في الأوقات الإقصائية منذ 10 سنوات مع فرق أكثر خبرة من هذا الفريق، لكننا نحتاج أيضاً إلى أن نكون مدركين أين نوجد الآن، نحن بين الأربعة الأوائل». وأضاف: «التجربة والفرحة اللتان عشناهما مهمتان للاعبين، ثمة الكثير لنتعلمه، سواء في الانتصارات أو الهزائم. علينا الآن أن ننظر إلى المستقبل، نتخبطنا وحول المستوى الفني للاعبيه

المركز الثالث جميل أيضاً، ذلك يحدث للمرة الأولى في تاريخ بلجيكا. تخفى هناك خيبة أمل بعد خسارتنا أمام فرنسا (في نصف النهائي) لكننا سننتخطى ذلك». وواصل: «نريد توجيه الشكر إلى الجماهير، لقد فعلنا كل شيء لإعطاء هذه اللحظة لجميع الناس الذين ساندونا. نريد أن نقول لهم شكراً ونراهم مرة أخرى». على الجانب الآخر عاش لاعبو المنتخب الإنجليزي ليلة بمشاعر متضاربة بشأن ما حققوه في كأس العالم.

أتمنى أن يكون المستقبل أفضل. من الجيد دائماً اللعب ضد الأصدقاء، والأشخاص الذين يلعبون معنا دائماً (في إشارة إلى زملائه بنادي تشيلسي) ومنافسيه بالدوري الإنجليزي، ولكن أهم شيء هو الفوز، وقد حققناه». وأضاف: «إنه إنجاز رائع، مع التاريخ، أنا فخور جداً باللاعبين، بالبلد، سعيد باللعبة لهذا المنتخب. أعتقد أننا سنكون أفضل في غضون عامين. ما زلنا حزينين لأننا لم نلعب في النهائي لكن

لعائلات اللاعبين بدخول المعسكر عقب الخسارة 1 - صفر أمام فرنسا في قبل النهائي أسهم في رفع معنويات الفريق قبل خوض مباراة المركز الثالث التي دائماً ما تكون صعبة للفريقين بعد خيبة أمل عدم بلوغهما النهائي. وقال هازار، قائد المنتخب وأبرز لاعبي بلجيكا: «لقد كتبنا التاريخ، أنا فخور جداً باللاعبين، بالبلد، سعيد باللعبة لهذا المنتخب. أعتقد أننا سنكون أفضل في غضون عامين. ما زلنا حزينين لأننا لم نلعب في النهائي لكن

بويرهن 16 هدفاً في روسيا على قدرات المنتخب البلجيكي الهجومية لكن في نهاية المطاف أحبط فريق مليء بالمواهب القادرة على إحراز اللقب أمام تفوق فرنسا الخططي، وفشل الفريق في التصدي لركلة ركنية اطاحت بأحلامه في الخسارة 1 - صفر. وربما يعود لاعبون مثل القائد إيدن هازار وكيفن دي برون وروميلو لوكاكو والحارس تيبو كورتوا للمشاركة بعد أربع سنوات إذا تاهلت بلجيكا لكأس العالم المقبلة، لكن عناصر رئيسية

بويرهن 16 هدفاً في روسيا على قدرات المنتخب البلجيكي الهجومية لكن في نهاية المطاف أحبط فريق مليء بالمواهب القادرة على إحراز اللقب أمام تفوق فرنسا الخططي، وفشل الفريق في التصدي لركلة ركنية اطاحت بأحلامه في الخسارة 1 - صفر. وربما يعود لاعبون مثل القائد إيدن هازار وكيفن دي برون وروميلو لوكاكو والحارس تيبو كورتوا للمشاركة بعد أربع سنوات إذا تاهلت بلجيكا لكأس العالم المقبلة، لكن عناصر رئيسية

غاريكا وماتياس أليدا ومارادونا أبرز المرشحين لخلافته

ضغوط الخروج من المونديال تجبر سامباولي على ترك منتخب الأرجنتين

بوينس آيرس، «الشرق الأوسط» رضخ خورخي سامباولي للضغوط، ووافق على التخلي عن تدريب منتخب الأرجنتين لكرة القدم، بعد الخروج الخيب من دور الـ16 في مونديال روسيا 2018. ومنذ إقصاء الأرجنتين أمام فرنسا 4 - 3 في المونديال الروسي، أصبحت أيام المدرب البالغ 58 عاماً معدودة على رأس المنتخب الأرجنتيني برغم امتداد عقده حتى 2022. وكان الاتحاد الأرجنتيني أعلن الأسبوع الماضي أنه سيقبلي في الوقت الراهن على سامباولي، وأوكل إليه قيادة منتخب دون 20 عاماً في دورة ودية في إسبانيا، قبل أن يجري تقييماً لتجربته أواخر الشهر. وذكرت تقارير إعلامية، أمس،

أن سامباولي توصل لاتفاق مع الاتحاد الأرجنتيني للرحيل عن المنتخب، على أن يحصل على مليون و400 يورو تعويضاً، رغم وجود شرط جزائي في عقده بقيمة 17 مليون يورو. وكتب صحفية «أوليه» الرياضية، من دون ذكر مصادر، «لسم بعد سامباولي مدرسياً للأرجنتين»، مشيرة إلى أن الاتفاق مع اتحاد اللعبة يقضي بدفع «مليون دولار أميركي (تعويضاً له)، لم يبق سوى التوقيع». وهو مبلغ يتوافق مع المذكور من قبل صحيفة «الارلين» اليومية، فيما أشارت صحف أخرى إلى أن الإعلان عن القرار سيصدر اليوم. وكان سامباولي يراهن على الاستمرار في منصبه خلال الفترة المقبلة، رغم خروج المنتخب مبكراً من منافسات كأس العالم، من

أجل الحصول على فرصة لتتفيذ مشروع طويل الأجل في الكرة المحلية. ورغم أنه اعترف بارتكاب بعض الأخطاء في روسيا، طالب المدرب الأرجنتيني بمنحه بعض الوقت لتطوير خطته، حتى لا يتعرض المنتخب الوطني مرة أخرى للتغيير على مستوى المونديال بعد حلولها ثانية في إدارته فنياً خلال السنوات الـ12 الأخيرة. لكن الانتقادات التي انهالت على رأس سامباولي بعد هذا الخروج المفاجئ، وانتهامه بعدم قدرته على خلق حالة من الاستقرار بالفريق، الذي لم يخض أبداً من المباريات الـ15 التي قاده خلالها منذ توليه منصبه (حزيران) 2017 بالثبوتية نفسها من اللاعبين. وتسلم سامباولي مهامه مطلع يونيو 2017، وقاد

أجل الحصول على فرصة لتتفيذ مشروع طويل الأجل في الكرة المحلية. ورغم أنه اعترف بارتكاب بعض الأخطاء في روسيا، طالب المدرب الأرجنتيني بمنحه بعض الوقت لتطوير خطته، حتى لا يتعرض المنتخب الوطني مرة أخرى للتغيير على مستوى المونديال بعد حلولها ثانية في إدارته فنياً خلال السنوات الـ12 الأخيرة. لكن الانتقادات التي انهالت على رأس سامباولي بعد هذا الخروج المفاجئ، وانتهامه بعدم قدرته على خلق حالة من الاستقرار بالفريق، الذي لم يخض أبداً من المباريات الـ15 التي قاده خلالها منذ توليه منصبه (حزيران) 2017 بالثبوتية نفسها من اللاعبين. وتسلم سامباولي مهامه مطلع يونيو 2017، وقاد

أجل الحصول على فرصة لتتفيذ مشروع طويل الأجل في الكرة المحلية. ورغم أنه اعترف بارتكاب بعض الأخطاء في روسيا، طالب المدرب الأرجنتيني بمنحه بعض الوقت لتطوير خطته، حتى لا يتعرض المنتخب الوطني مرة أخرى للتغيير على مستوى المونديال بعد حلولها ثانية في إدارته فنياً خلال السنوات الـ12 الأخيرة. لكن الانتقادات التي انهالت على رأس سامباولي بعد هذا الخروج المفاجئ، وانتهامه بعدم قدرته على خلق حالة من الاستقرار بالفريق، الذي لم يخض أبداً من المباريات الـ15 التي قاده خلالها منذ توليه منصبه (حزيران) 2017 بالثبوتية نفسها من اللاعبين. وتسلم سامباولي مهامه مطلع يونيو 2017، وقاد

أجل الحصول على فرصة لتتفيذ مشروع طويل الأجل في الكرة المحلية. ورغم أنه اعترف بارتكاب بعض الأخطاء في روسيا، طالب المدرب الأرجنتيني بمنحه بعض الوقت لتطوير خطته، حتى لا يتعرض المنتخب الوطني مرة أخرى للتغيير على مستوى المونديال بعد حلولها ثانية في إدارته فنياً خلال السنوات الـ12 الأخيرة. لكن الانتقادات التي انهالت على رأس سامباولي بعد هذا الخروج المفاجئ، وانتهامه بعدم قدرته على خلق حالة من الاستقرار بالفريق، الذي لم يخض أبداً من المباريات الـ15 التي قاده خلالها منذ توليه منصبه (حزيران) 2017 بالثبوتية نفسها من اللاعبين. وتسلم سامباولي مهامه مطلع يونيو 2017، وقاد



سامباولي أصبح غير مرغوب به في منتخب الأرجنتين (أ.ف.ب)

تدريبات الهلال تنطلق في لينز النمساوية



من تدريبات الهلال في النمسا («الشرق الأوسط»)

الرياض: فارس السبيعي

انطلقت يوم أمس تدريبات الفريق الأول بنادي الهلال خلال معسكره التدريبي الحالي في مدينة لينز بالنمسا. واستهل مدرب الهلال جورجي جيسوس تدريبات بحصة صباحية ركز خلالها على الجوانب اللياقية، التي تنوعت بين تدريبات بدنية في صالة الحديد ثم تدريبات متنوعة في أرضية الملعب باستخدام الكرة ركز خلالها على رفع «الرتم» بسرعات عالية، وتخفيضه بسرعات أقل، واكتفى جيسوس بفترة صباحية يوم أمس لإتاحة الفرصة للاعبين لمشاهدة نهائي بطولة كأس العالم بين فرنسا وكرواتيا داخل الفندق، على أن تكون التدريبات اليوم على فترتين صباحية ومساءلة. ويستعد الفريق لخوض أولى مباريات الودية مساء يوم بعد غد أمام رابيد لينز النمساوي.

دجانيني تفاريس يخطف جائزة أفضل لاعب في الدوري المكسيكي

السومة وعبد الشافي يتقدمان بعثة الأهلي إلى النمسا



لاعبو الأهلي في تدريباتهم الأخيرة («الشرق الأوسط»)

الغامدي، وحارس المرمى أحمد الرحيلي. وسيحرص الجهاز الفني للفريق الأهلي الجديد، بقيادة المدرب الأرجنتيني بابلو غويدي، على استنفار فترة المعسكر الإعدادي بصورة إيجابية للفريق من خلال خوض عدد من المباريات التجريبية للوقوف على مستويات اللاعبين الفنية وتطبيق نهج الفني المطلوب قبل الدخول في معمة الموسم القادم، خصوصاً في ظل عدم وضوح الرؤية حول إقامة بطولة توك الودية الدولية، التي كان محمدا لها أن تكون آخر محطات إعداد الفريق للموسم المقبل.

وقد يستعاض مدرب الأهلي بطلب خوض عدد آخر من المباريات التجريبية على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل، قبل انطلاقه مواجهات الدوري السعودي للنجوم. من جهة أخرى، فضل الأرجنتيني بابلو غويدي منح اللاعبين راحة عن أداء أي حصة تدريبية مساء أمس (الأحد)، بعد أن انطلقت التدريبات اليومية منذ يوم الإثنين الماضي بشكل متواصل، وذلك لمنح اللاعبين فرصة التحضير للسفر صباح اليوم (الاثنين).

وتوقع أن يتواجد في مقر معسكر الفريق بالنمسا، الذي ينطلق اليوم، بجانب باقي عناصر فريق الأهلي الأجانب، وإجراؤه الكشف الطبي قبل التوقيع الرسمي.

تغادر فجر اليوم (الاثنين) بعثة فريق الأهلي الأول لكرة القدم، برئاسة موسى المحباني، المدير التنفيذي لكرة القدم بالنادي، إلى النمسا؛ لإقامة معسكر إعدادي للموسم القادم يستمر لمدة 3 أسابيع. وسيقدم بعثة فريق الأهلي المغادرة اللاعبين الأجانب الخمسة، عمر السومة مهاجم الفريق وهدافه في الموسم الثلاثة الأخيرة، والثاني الإسباني خوزيه مانويل، واليكسيس، بجانب الدوليين المصريين عبد الله السعيد، ومحمد عبد الشافي. بالإضافة إلى عناصر فريق الأهلي الدولية، محمد العويس، وإياس المسليم، ومعتز هوساوي، ومهند عسيري، وحسين المقهوي، وسعيد المولد. وباقي الأسماء البارزة، سلمان المؤشر، ومحمد آل فلفل، وعقيل بلغيث، وعلى عواجي، ونوح الموسى، المضمم حديثاً إلى صفوف فريق الأهلي، وحارسا المرمى راغد النجار، وإياس العطالله، وعبد الفتاح عسيري الذي سيلتحق بالبعثة بعد إنهائه برنامجاً علاجياً وتأهلياً لمدة أسبوع في أحد المراكز المتخصصة في مدينة دبي الإماراتي، بعد إجرائه عملية جراحية في عضلات أسفل البطن الأسبوع الماضي في ألمانيا، بجانب عدد كبير من اللاعبين المصاعدين من الفريق الأجنبي، ويقدمهم عبد الله الجرشي، وعلي الأسمر، وعبد الله الحسون، وفيصل الدارسي، وهاني الصبياني، بينما سيكون أبرز الغائبين عن قائمة فريق الأهلي المغادرة إلى المعسكر الخارجي، تيسير جاسم قائد الفريق، والذي احتفل بعقد قرانه نهاية الأسبوع الماضي، ولم تتضح الصورة حول تجديد عقده مع النادي من عدمه، بعد أن أبدى اللاعب رغبة في عدم الاستمرار مع نهاية الموسم الماضي، بجانب عدد من اللاعبين العائدين من الإعارة الأندية محلية أخرى، في مقدمتهم مصطفى بصاص، ورائد

خمسة آلاف إعلان ترحيباً بالنجم البرتغالي استنفار أممي في تورينو الإيطالية تأهباً لاستقبال رونالدو



رونالدو (أفب)

روما، «الشرق الأوسط»

مبايي الذي انتقل لصفوف باريس سان جيرمان مقابل 180 مليون يورو، ثم انتقال رونالدو إلى يوفنتوس مقابل 112 مليون يورو، ثم انتقال بول بوجبا من يوفنتوس إلى مانشستر يونايتد مقابل 105 ملايين يورو.

وانضم رونالدو إلى ريال مدريد قادماً من مانشستر يونايتد في 2009 وفاز بلقب الدوري الإسباني ولقب دوري أبطال أوروبا أربع مرات مع النادي بالإضافة إلى العديد من الألقاب الفردية. ويحمل يوفنتوس الرقم القياسي من حيث عدد مرات الفوز بلقب الدوري الإيطالي، وقاد باللقب سبع مرات متتالية.

ولكن يوفنتوس يأمل في أن يقود رونالدو الفريق للتحقيق بالبطولة الأوروبية ليكون هذا هو العائد من هذه الصفقة التي كلفت النادي مبلغاً ضخماً لانتقاله بالإضافة إلى راتبه، وخسر يوفنتوس نهائي دوري أبطال أوروبا في 2015 أمام برشلونة وبعدها يعامين أمام ريال مدريد، حيث سجل رونالدو هدفين. وفي الموسم الماضي، كان الهدف القاتل الذي سجله رونالدو من ركلة جزاء هو الذي أقصى يوفنتوس من دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا.

ويأمل يوفنتوس بوجود رونالدو مع الفريق أن يكمل الحلقة المفقودة لإضافة لقب البطولة الأوروبية إلى لقبه السابقين في 1985 و1996.

تستعد مدينة تورينو الإيطالية لاستقبال النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو المنضم حديثاً إلى يوفنتوس قادماً من صفوف ريال مدريد الإسباني. وشهدت الشرطة الإيطالية من إجراءاتها الأمنية تحسباً لوصول رونالدو. وطبع اتحاد الدوري الإسباني خمسة آلاف إعلان تحمل شعار «مرحباً بك في تورينو» والتي يمكن للمشجعين حملها خلال استقبال النجم البرتغالي الذي يخضع للكشف الطبي في يوفنتوس.

لكن الوصول للنجم الذي يشتهر باسم «سي آر 7» قد يكون صعباً، لأن رونالدو سيحظى بإجراءات أمنية مشددة منذ اللحظات الأولى لوصوله بحسب صحيفة «جارتينا ديلا سيورت». وافتتح نادي يوفنتوس غرفة كبيرة خصيصاً للمؤتمر الصحافي لتقديم رونالدو. وانتقل رونالدو (33 عاماً) الفائز بلقب أفضل لاعب في العالم خمس مرات، إلى يوفنتوس مقابل 112 مليون يورو (131.4 مليون دولار)، تدفع على مدار عامين ماليين، لمدة أربع سنوات حتى 2022.

وكان انتقال نيمار من برشلونة إلى بارنيس سان جيرمان مقابل 222 مليون يورو هي أعلى صفقة في تاريخ الكرة حتى الآن ثم يأتي خلفه كيليان

أكدوا وجود إيجابيات وسلبيات لقرار اتحاد الكرة

خبراء كرويون: زيادة الأجانب ستضع اللاعب السعودي أمام اختبار صعب

ومن جهته، يقول المدرب الوطني خالد العطوي إن مشاركة 8 لاعبين أجانب في الدوري السعودي للمحترفين لا يمكن الحكم على نجاحها أو فشلها إلا إذا طبقت على أرض الواقع، من خلال مشاهدة مستوى الأداء المحترف في الكرة والهئية العامة للرياضة بدركون أن اللاعب السعودي إلى ويستطيع تطوير مستواه. والجانب الثاني كيف ستكون جودة التدريب التي تعتبر مهمة جداً، حيث شاهدنا الرتم العالي في مونديال كأس العالم، من خلال سرعة التحولات من الناحية الدفاعية للهجومية والعكس، وبالتالي نحن بحاجة إلى جودة التدريب من جميع النواحي، فالسرعة العالية والتحرك بإيجابية سينعكس على أداء المباراة، فالرتم العالي هو المطلوب، بغض النظر عما إذا ما كان اللاعب سعودياً أو أجنبياً، وإذا استطاع اللاعب السعودي مواكبة الرتم العالي سيتطور بشكل كبير. وأضاف: «إذا كان اللاعب الأجنبي أقل من مستوى اللاعب السعودي، أو في مستواه، وأيضا الأجهزة الفنية إذا لم تملك الخبرة والإمكانيات، لا يمكن أن نتطور، لذلك مهم جداً رتم التدريب الذي سينعكس على رتم المباريات، ونوعية اللاعبين المميزين لا بد أن يكونوا أفضل من اللاعبين السعوديين، مثل سالم الدوسري وأسامة هوساوي ومعتز هوساوي، ونجوم المنتخب الذين شاركوا



مباريات الدوري السعودي ستظهر بشكل مختلف بسبب مشاركة عدد كبير من المحترفين الأجانب («الشرق الأوسط»)

وخلاف ذلك، ومع إلغاء الدوري الأولمبي، أين سيذهب بقية اللاعبين، البعض يقول نستفيد منهم كمحترفين في الخارج، وأنا أقول من هو النادي الذي سيستقبل هذا الكم الهائل من اللاعبين؟» وأضاف: «الدائرة التنافسية والرسمية للاعب السعودي ستتقلص، وستكون محدودة في ظل المشاركات الخارجية المتعددة.»

ويصبح المدرب في تشتت، وسينح عن شوشرة». «بمنطق العقل، وليس بمنطق العاطفة، الجميع يريد اللاعبين الأجانب، خصوصاً في ظل الدعم الحكومي، والأندية لا تدفع شيء، ولكن من الأفضل أن يكون الاتجاه إلى اللاعبين المولدين، حيث يمكن تجنيبهم، نحن نتحدث عن 16 فريقاً في الدوري السعودي، سيشارك فيه أكثر

القدم، ولكن ماذا ساقدم لكرة القدم في المملكة». وواصل: «إذا تحدثنا عن فريق الهلال مثلاً، نجد عبد الله عطيف هو من أفضل المحاور في المملكة العربية السعودية، وإذا تعاقد الهلال مع لاعب محوري وصانع لعب، فهذا سيكون على حساب عطيف، أضف إلى ذلك أنه في بطولة دوري آسيا، لن يشارك 8 أجانب، وإنما 4 فقط، وهذا سينعكس على الفريق،

الرياض: عماد الفوز

أكد المدرب الوطني الدكتور جاسم الحربي أن قرار الاتحاد السعودي لكرة القدم مشاركة 8 لاعبين أجانب في الدوري السعودي سيقلل من فرصة مشاركة اللاعب المحلي، في ظل ندرة بعض المراكز، خصوصاً في مركز الهجوم، والمواهب السعودية. وأضاف الحربي لـ«الشرق الأوسط»: «أيضاً لدينا مشكلة في حراسة المرمى، حيث سيأخذ الأجانب فرصتهم، وهنا قلصنا المشاركة على الحارس السعودي، وأعتقد أن مسألة الزيادة في طريقة الاحتراف المطبقة لا تتناسب أبداً مع ما هو حاصل في أوروبا، فهي تختلف تماماً، حيث إن لديهم التزاماً في البرنامج اليومي.»

وتابع: «الاحتراف لدينا يحتاج إلى تنظيم، وهذا الكلام هو وجهة نظري، والحل هو تقليص عدد اللاعبين الأجانب، ومن الواضح أن مدرب المنتخب السعودي، بيتزي، سيعتمد بشكل كبير في بطولة كأس آسيا على تشكيلة المنتخب التي شاركت في المونديال، فمن الصعب أن تأتي بإحلال جديد، فانت تحدث عن الانسجام، وقد شاهدنا المنتخب السعودي بعد مباراته مع روسيا، عندما تلاشت الرهبة ونجح المنتخب السعودي في تقديم أداء جيد أمام الأوروغواي، حيث من المفترض ألا نخسر في تلك المباراة، وعلى أقل تقدير نخرج بالمعادل، وأيضاً قدمنا أداء

المهاجم الفذ يعزرو رفضه اللعب لمنتخب بلاده ورحيله عن برشلونة إلى إصابته بنوبات قلق مزمنة كركييتش: الجماهير الإسبانية ظلمتني ولا تعرف حقيقة مرضي النفسي

لندن، سيد لوي

قال النجم الإسباني بويان كركيتش وهو مستلق على أريكة بشرفة تطل عليها الشمس وقت الغروب بمدينة فيتوريا بشمال إسبانيا: «أعاني من مشكلة ما، لكنني أعشق كرة القدم وهي كل حياتي». وقد لعب كركيتش في خمسة بلدان مختلفة، من بينها إسبانيا، حيث بدأ اللعب مع فريق برشلونة وأصبح أصغر لاعب في تاريخ نادي برشلونة بلعب في الدوري الإسباني الممتاز، ثم انتقل إلى روما الإيطالي ومنه إلى ميلان ثم أياكس أمستردام الهولندي. وفي 2014، انتقل كركيتش إلى ستوك سيتي الإنجليزي قبل أن ينتقل إلى ماينز الألماني على سبيل الإعارة، والآن يلعب مع نادي ديبورتيفو أوفيس الإسباني.

حصل كركيتش على لقب الدوري المحلي أربع مرات، والدوري الأوروبي مرتين، كما حصل على بطولة كأس العالم ولعب إلى جوار مجموعة من أفضل لاعبي كرة القدم في العالم. وسجل كركيتش أهدافاً في الدوري الإسباني الممتاز والدوري الإيطالي والدوري الهولندي والدوري الإنجليزي والدوري الألماني، ويشعر بالفخر الشديد لأنه نجح في تحقيق ذلك. لكنه مع ذلك يواجه مشكلة غريبة من نوعها تتمثل في أنه يتعرض لضغوط هائلة وهو في سن السابعة عشرة من عمره بسبب التوقعات الهائلة التي كان ينتظرها منه الجميع بسبب أدائه اللافت وهو في سن صغيرة في أكاديمية الناشئين بنادي برشلونة الإسباني.

وكان السؤال اللغوي هو «هل فكر كركيتش في اعتزال كرة القدم ككل بسبب هذه الضغوط؟»، ولم ينكر اللاعب الإسباني الشاب أنه فكر في ذلك بالفعل، لكن عشقه لكرة القدم هو الذي منعه من التغلب على نوبات القلق التي حرمته من صناعة التاريخ مع المنتخب الإسباني، لكنه لا يزال يتحدى التوقعات المحيطة به والكثير من الأشياء الأخرى المتعلقة باللعبة. وكان هذا هو أحد الأسباب التي جعلته يفضّل اللعب في إنجلترا. لقد رأى كركيتش ناديه ستوك سيتي وهو يهبط من الدوري الإنجليزي الممتاز ما بعيد لأنه كان يلعب في الدوري الإسباني على سبيل الإعارة، وأشار إلى أن جمهور ستوك سيتي كان مقتنعاً بأن النادي بدأ يكتسب هوية جديدة ويلعب كرة القدم بشكل أفضل، وهو الشيء الذي وصفه بأنه «مثير كبير». لكنه أعرب عن أسفه من لحظة عودة الفريق مرة أخرى إلى دوري الدرجة الأولى واتسار اللاعب الإسباني الشاب إلى وجود شكل من أشكال «اللقاء» في إنجلترا، قائلاً: «هناك عبارة تردد دائماً تقول: كرة القدم، كم كنت جميلة في الماضي، حيث لم يكن هناك وسائل للتواصل الاجتماعي، وكانت كرة القدم طبيعتها، وهذا هو الشعور الذي انتابني في إنجلترا التي ما زالت تحتفظ بالأصلي وروحها».

ويكمن من الغريب أن نستمتع لكركييتش وهو يقول إنه عندما يعتزل كرة القدم فإنه يتمنى أن يعمل في مجال تعليم كرة القدم ونواحي الحياة المختلفة للاعبين الشباب. ويكمن لكركييتش أن يتحدث في هذه الأمور من واقع تجربته وخبراته الكبيرة. وعندما انضم في الثالثة والعشرين من عمره، ولا يزال عمره 27 عاماً فقط، لكنت تشعر بأنه قد مر وقت طويل منذ أول ظهور له في برشلونة. لقد سجل النجم الإسباني الشاب 900 هدفاً في أكاديمية الناشئين بنادي برشلونة ويقول عن ذلك: «هذا شيء يلاحقني طوال مسيرتي الكروية». وقد شارك كركيتش في الدوري الإسباني الممتاز بعد أسبوعين فقط من احتفاله بعيد ميلاده السابع عشر، ليصبح بذلك أصغر لاعب في تاريخ برشلونة يشارك في الدوري الإسباني الممتاز، محطماً الرقم المسجل باسم اللاعب الذي كان من المفترض أن



كركييتش يحتفل مع بوسكيتس بالفوز بكأس إسبانيا عام 2009



كركييتش يلعب الآن في صفوف ديبورتيفو أوفيس الإسباني («الشرق الأوسط»)

يقول كركيتش: «لقد حدث كل هذا بسرعة شديدة. فيما يتعلق بقواعد كرة القدم، فقد سارت الأمور بشكل جيد، لكن لم تكن كذلك على المستوى الشخصي بالنسبة لي؛ إذ كان يتعين علي أن أتكيف مع ذلك، ويقول الناس إن مسيرتي لم ترتق إلى حجم التوقعات والأمال. عندما بدأت اللعب بدأ الجميع يصفونني بأنني ميسي الجديد. حسناً، إنه لأمر جيد أن تقارن بنجم كبير مثل ميسي، لكن ما الشيء الذي توقعه مني في عالم كرة القدم؟». وأضاف: «هناك الكثير من الأشياء التي لا يعرفها الناس. أنا لم أشارك مع منتخب إسبانيا في نهائيات كأس الأمم الأوروبية عام 2008 بسبب مشكلات تتعلق بشعوري بالقلق، لكننا أخفينا ذلك وقتلنا إنني سأنهض في عطة. وقد استدعيت للانضمام إلى قائمة منتخب إسبانيا لمواجهة فرنسا في أول مشاركة دولية لي، لكنني تعرضت لنوبة قلق جديدة وقتلنا إنني مصاب بالتعب في المعدة. لكن لا أحد يريد أن يتحدث عن ذلك، وكرة القدم لا تبالي

بمثل هذه الأمور». دعونا نتحدث عن ذلك الآن، لأن هذا شيء مهم للغاية. يقول كركيتش: «تغيرت حياتي بالكامل عندما كنت في السابعة عشرة من عمري، فقد شاركت في نهائيات كأس العالم تحت 17 عاماً في بوليو (تموز) ولم يكن أحد يعرفني. وعندما عدت، لم يكن بإمكانني حتى السير في الشارع. وبعد بضعة أيام، شاركت لأول مرة في الدوري الإسباني الممتاز أمام أوساسونا، ثم لعبت في دوري أبطال أوروبا بعد ذلك بثلاثة أو أربعة أيام، ثم أحرزت هدفاً في مرعى فياريال، قبل أن يتم استدعائي للانضمام إلى المنتخب الإسباني الأول في فبراير (شباط) 2008. كان هذا شيئاً جيداً، لكن رأسك يمتلئ بالكثير من الأشياء حتى تصل للحظة يقول فيها جسدك (توقف)».

وأضاف: «يؤثر القلق على كل شخص، لكن بطريقة مختلفة عن الآخر. لقد تحدثت إلى شخص يشعر بأن قلبه ينبض 1000 مرة في الدقيقة الواحدة، أما بالنسبة لي، فتكنت أشعر بدوخة وبانتي مريض، وكنت أعاني من ذلك بشكل مستمر لمدة 24 ساعة في اليوم». وقال كركيتش وهو يشير إلى رأسه: «كان هناك ضغط قوي هنا لا يتعد عني مطلقاً. كنت على ما يرام عندما ذهبت إلى غرفة تغيير الملابس في مباراة فرنسا، لكنني بدأت أشعر بهذه الدوخة

القوية والدعور ووضوعي على مقاعد البدلاء. كانت تلك هي المرة الأولى التي أتعرض فيها لذلك، لكن المشكلة تكررت مرة أخرى. وقد تقيت دواءً وعلاجاً نفسياً للتغلب على الحواجز التي أقمتها وعلى الشعور بالخوف. بدأت هذه المشكلة في فبراير واستمرت حتى الصيف. وعندما حان موعد إقامة بطولة كأس الأمم الأوروبية قررت ألا أذهب، واضطرت إلى عزل نفسي».

وأضاف: «كان الجميع في الاتحاد الإسباني لكرة القدم يعرفون ذلك، والأمر نفسه ينطبق على المدير الفني للمنتخب آنذاك لويس أراغونيس والمدير الرياضي فرناندو هييرو. كان هييرو يبعث لي برسائل كل أسبوع يسأل فيها عن حالتي، واتصل بي قبل يوم واحد من إعلان القائمة النهائية للمنتخب، رغم أنني أعرف أن هذا شيئاً مؤثماً. وصلت إلى ملعب كامب نو وكان كارليس بويول هناك وقال لي يوماً التالي، رأيت عنواناً رئيسياً بإحدى الصحف يقول: منتخب إسبانيا يستدعي بويان، وبويان يرفض الانضمام».

أصغر لاعب في تاريخ برشلونة وُصف بـ«ميسي الجديد» يتحدث عن التوقعات الكبيرة التي أثرت على مسيرته

لي بويان، ساكون بجانبك دائماً وساعمل على مساعدتك. لكنني قلت له إنني لا أستطيع، لأنني ما زلت أتلقى العلاج ولم أشف بعد.

المشاركة في البطولة وقال لي إنهم سوف يستدعونني للقائمة. كنت في السيارة في طريقني للتدريبات، وقلت له إنني لا أستطيع الانضمام

أفراد بالاتحاد الإسباني لكرة القدم. كيف تستدعيني للانضمام إلى المنتخب وأنت تتحدث معي في اليوم السابق وتعرف الحالة التي أنا عليها؟ وكيف يتسرب ذلك لوسائل الإعلام؟ لقد جعلني ذلك أشعر بانتي وحيد. ولا يزال هناك أشخاص يسألونني حتى الآن عن سبب عدم انضمامي إلى المنتخب الإسباني في ذلك الوقت». وعندما سُئل كركيتش عن الأسباب التي جعلته لم يخرج في ذلك الوقت لتوضيح ما حدث، رد قائلاً: «كنت أشعر بالخوف، وكنت مريضاً ومرتبكاً. لم أكن أعرف ما الذي يتعين علي القيام به. أتذكر أنني أجريت مقابلة تلفزيونية مع القناة الخاصة بنادي برشلونة الذي قال لي إنه انضم إلى نادي برشلونة لكي يفوز بأول بطولة لدوري أبطال أوروبا، وقتلت نفسي وقتها: يا إلهي، هذا اللاعب الفذ حصل على أول بطولة لدوري أبطال أوروبا وهو في الثلاثين من عمره، أما أنا فقد حصلت عليها وأنا في الثامنة عشرة من عمري. هناك لاعبون لم يلعبوا مباراة واحدة في دوري أبطال أوروبا؛ لذلك فأنا أشعر بانتي محظوظ للغاية». وأضاف: «الشيء الأكثر أهمية ليس الحصول على البطولات والألقاب، لكن أهم شيء هو اكتساب الخبرات من الأجواء التي تعيشها، وما يبقى في قلبك وما تعرفه وما تعيشه؛ لأنه لا يمكن لأي شخص أن يسرق منك ذلك. وسوف تنسى هؤلاء الأشخاص الذين يتحدثون عنك بشكل سيئ. وإذا كان فيكتور فالديز، الذي يعد أعظم حارس مرمى في تاريخ برشلونة، قد نسى، فكيف لا ينسونني؟ وبعد ذلك، لن يبقى سوى الشعور بالفخر والكبرياء وتلك اللحظات الفريدة من نوعها التي لم يعيشها الكثير من اللاعبين». وتابع: «أنا أعشق كرة القدم ولا يمكن لأي شخص أن يأخذ ذلك مني. أنا فخور بمسيرتي الكروية وفخور بما عشت، وحتى لو كانت هناك لحظات صعبة، بما في ذلك هذا العام، فبجانب عليك أن تكون قوياً. صاحب كرة القدم دائماً، وسواصل العمل وأنا ما زلت صغيراً في السن. وسأستمتع باللعب، وليس لدي أي نية للتوقف».



كركييتش مع بروما الإيطالي خلال مسيرته الكروية («الشرق الأوسط»)

كركييتش بقميص ستوك سيتي

ثقافة
CULTUREعلاقة إشكالية بينهما وحدود متداخلة
أين ينتهي التاريخ ويبدأ الأدب؟

فاضل السلطاني

فن تحويل الكذب إلى حقيقة
والقبح إلى جمال

كان الحال الكبير، الشاعر الإنجليزي جون كيتس قد قال عام 1820 في قصيدته الشهيرة «أنشودة عن إناة إغريقي»، شاهده في المتحف البريطاني: الجمال هو الحقيقة، والحقيقة هي الجمال هذا كل ما تعرفه على الأرض وكل ما تحتاج أن تعرفه. مضي قرنان على كتابة هذه القصيدة. وما زلنا لا نعرف ما هو الجمال وما هي الحقيقة، اللذان يناضل ويحلم بهما الإنسان منذ طفولة البشرية، هناك في الإغريق. نرانا نبتعد كثيرا يوماً بعد يوم عن هذين الجوهرين، اللذين من دونهما نحن كومة عظام ليس إلا، وهياكل فارغة تمشي على قدمين لا تعرفان إلى أين هما ماضيتان. يمكن أن نطلق على عصرنا الحالي كل الصفات: عصر الإنجازات التكنولوجية والعلمية الكبرى، عصر الإنترنت، عصر «الموبايل»... كما تشاءون. ولكننا لا نجرؤ على الإطلاق، حتى لو شطح الخيال بنا بعيداً، أن نسمي عصر الحقيقة التي هي الجمال، أو عصر الجمال الذي هو الحقيقة. لا، لم نعرف ذلك على هذه الأرض. ليس الآن، وليس بعد حين. وقبل ذلك، كم ملأنا بالظهور وجهي الحقيقة والجمال. في النصف الأول من القرن العشرين، عرفنا إشعح حربين باسم «الحقيقة»، وأرادت الفاشية والنازية بخطبيهما الشعبويين أن تدمرا العالم باسم الحقيقة، وحكم طغائنا منذ خمسينات القرن الماضي باسمها الجليل أيضاً. ليس الكذب قبعة الحقيقة، والقبح قميص الجمال. وهذا ما فعله بالضبط الشيوعية التي تجتاح العالم الآن، من بريطانيا البريكست، وإيطاليا، وندت الفاشية، وأمريكا، التي انتعشت فيها المكارية خمسينات القرن الماضي. إنها تعيد إنتاج مساحيق هذه الحقب المظلمة وديكوراتها، وخطابها وبلغتها الفارغة. تحاول الشيوعية دائماً، وهذا سلاحها الوحيد الذي لا تملك غيره بسبب خوائها، أن تحول الكذب إلى حقيقة، والقبح إلى جمال وهي تنجح في ذلك غالباً بالصدفة. «الكذب، الكذب، الكذب حتى يصدقك الناس»، شعار النازية الإعلامي المعروف، يعاد إنتاجه بقوة، وعلى مستوى العالم هذه المرة، وفرسانها يعرفون جيداً أن الناس البسطاء يصدقون. في كتابها «أصول التوتوليتارية»، المترجم إلى العربية، تطلت حنة أرندت، التي كانت من أوائل المفكرين الذين شخصوا ظاهرة الشيوعية تحليلاً رائعاً: أن الدعاية التي تمارسها هذه الأنظمة - الشمولية - بصورة دائمة، دعابة صريحة بقدر ما هي مخادعة. فهي تمارس الخداع، بصراحة ووضوح، ليس بإخفاء الوقائع الحقيقية فحسب، وإنما بتزييفها لما هو واضح، وبترهيب الناس، لتقبل ذلك التزييف. ومن ثم، فهي تعطل القدرة على الحكم الصحيح، وأن السبل والطرق البعيدة عن الأخلاق تلك التي تتخذها الحركة الشمولية للوصول إلى السلطة، لها مفعول السحر على الدهماء والعامّة، لأنها تثير إعجابهم وافتقارهم. وهكذا تختلط الأمور كما لم تفعل من قبل. تنمحي الخطوط الفاصلة، التي كانت قائمة، بين تسعينات القرن الماضي في الأقل، بين الكذب والصدق، والخير والنشر، والأسود والأبيض، والقاتل والمقتل، والجدال والصحة. نعم، البشر لا يريدون سوى الحقيقة والجمال، وهما كل ما يحتاجون له. كما يقول كيتس عن حق. ولكن يبدو أن العالم كلما تقدم تغفر جبين الحقيقة فيه بالكذب، وانسحب الجلال ليحل القبح مساحته الصغيرة الأدبية.

لأنه لا يكتب بحثاً في التاريخ. وهذا النموذج متمثل في المؤرخين الأوائل وأخرهم مثلاً عبد الرحمن الجبرتي في كتابه «عجائب الآثار الجبرتي في عام 1824، أما الباحث في التاريخ فهو الذي يعتمد على ما تركه المؤرخ من أحداث، حيث يعمل على إعادة تركيب جزئيات الحدث لتفسير وقائعه والنتائج التي انتهى إليها. والباحث في التاريخ اصطلاحاً يعرف أن تحليل الحدث لا يتم إلا في ضوء توفر مصادره من حيث ما تركه «المؤرخ» وفي ضوء الأوراق إن تقييم المراحل التاريخية الذي يقوم بالكتابة عن حدث معاصر دون توفر الوثائق فإنه يغامر، بل ويتورط فيما لا يعرفه. إن تقييم المراحل التاريخية يبدأ بعد أن تنتهي مرحلة حكم معينة وتأتي بعدها مرحلة أخرى، أي أن كتابة التاريخ تبدأ حين تنتهي السياسة، أي حين يغلق ملف مرحلة حكم وتبدأ مرحلة أخرى؛ حتى لا يقع الباحث التاريخ تحت تأثير المناخ السياسي للمرحلة التي يعيشها. أن التاريخ علم، والعلم مستقل عن السياسة وعن الدين، أي لا يجب للباحث في التاريخ توظيف آرائه لخدمة أو أوضاع واتجاهات سياسية أو دينية، والكتاب الذي يفعل ذلك يفقد علمية التاريخ وموضوعية، بل يفقد أدبه صدائيقته. والسير الذاتية تعد مصدراً من مصادر دراسة التاريخ عن فترة معينة، شرط ألا ينشرها صاحبها في حياته وإنما يكتبها لنفسه أولاً بأول وكأنه مؤرخ لإبداء رأيه في الأحداث التي يعاصرها وأشخاصها والنموذج لهذا النوع مذكرات سعد زغلول ومحمد فريد وعبد الرحمن فهمي رئيس الجهاز السري لثورة 1919... لأنهم ذكروا وقائع وهاجموا أشخاصاً واعترفوا على أنفسهم بحيث لم يكن من الممكن نشرها في حياتهم وإلا تعرضوا للقليل والقال، فمثلاً يعترف سعد زغلول على نفسه بأن داء شرب الخمر تمكن منه وكذا داء القمار، ومحمد فريد يسب شخصيات معاصرة بأدق السباب ولو نشرها لرفعت عليه قضايا... أما الذي ينشر مذكراته في حياته فهذا نوع من الذكريات المختارة يعاصرها أولاً بأول، أو يوماً بيوماً حسب رتم الأحداث دون إبداء رأي أو تحليل أو تفسير؛



الشاعر السيد جلال



المؤرخ عاصم الدسوقي

لأنه لا يكتب بحثاً في التاريخ. وهذا النموذج متمثل في المؤرخين الأوائل وأخرهم مثلاً عبد الرحمن الجبرتي في كتابه «عجائب الآثار الجبرتي في عام 1824، أما الباحث في التاريخ فهو الذي يعتمد على ما تركه المؤرخ من أحداث، حيث يعمل على إعادة تركيب جزئيات الحدث لتفسير وقائعه والنتائج التي انتهى إليها. والباحث في التاريخ اصطلاحاً يعرف أن تحليل الحدث لا يتم إلا في ضوء توفر مصادره من حيث ما تركه «المؤرخ» وفي ضوء الأوراق إن تقييم المراحل التاريخية الذي يقوم بالكتابة عن حدث معاصر دون توفر الوثائق فإنه يغامر، بل ويتورط فيما لا يعرفه. إن تقييم المراحل التاريخية يبدأ بعد أن تنتهي مرحلة حكم معينة وتأتي بعدها مرحلة أخرى، أي أن كتابة التاريخ تبدأ حين تنتهي السياسة، أي حين يغلق ملف مرحلة حكم وتبدأ مرحلة أخرى؛ حتى لا يقع الباحث التاريخ تحت تأثير المناخ السياسي للمرحلة التي يعيشها. أن التاريخ علم، والعلم مستقل عن السياسة وعن الدين، أي لا يجب للباحث في التاريخ توظيف آرائه لخدمة أو أوضاع واتجاهات سياسية أو دينية، والكتاب الذي يفعل ذلك يفقد علمية التاريخ وموضوعية، بل يفقد أدبه صدائيقته. والسير الذاتية تعد مصدراً من مصادر دراسة التاريخ عن فترة معينة، شرط ألا ينشرها صاحبها في حياته وإنما يكتبها لنفسه أولاً بأول وكأنه مؤرخ لإبداء رأيه في الأحداث التي يعاصرها وأشخاصها والنموذج لهذا النوع مذكرات سعد زغلول ومحمد فريد وعبد الرحمن فهمي رئيس الجهاز السري لثورة 1919... لأنهم ذكروا وقائع وهاجموا أشخاصاً واعترفوا على أنفسهم بحيث لم يكن من الممكن نشرها في حياتهم وإلا تعرضوا للقليل والقال، فمثلاً يعترف سعد زغلول على نفسه بأن داء شرب الخمر تمكن منه وكذا داء القمار، ومحمد فريد يسب شخصيات معاصرة بأدق السباب ولو نشرها لرفعت عليه قضايا... أما الذي ينشر مذكراته في حياته فهذا نوع من الذكريات المختارة يعاصرها أولاً بأول، أو يوماً بيوماً حسب رتم الأحداث دون إبداء رأي أو تحليل أو تفسير؛

لأنه لا يكتب بحثاً في التاريخ. وهذا النموذج متمثل في المؤرخين الأوائل وأخرهم مثلاً عبد الرحمن الجبرتي في كتابه «عجائب الآثار الجبرتي في عام 1824، أما الباحث في التاريخ فهو الذي يعتمد على ما تركه المؤرخ من أحداث، حيث يعمل على إعادة تركيب جزئيات الحدث لتفسير وقائعه والنتائج التي انتهى إليها. والباحث في التاريخ اصطلاحاً يعرف أن تحليل الحدث لا يتم إلا في ضوء توفر مصادره من حيث ما تركه «المؤرخ» وفي ضوء الأوراق إن تقييم المراحل التاريخية الذي يقوم بالكتابة عن حدث معاصر دون توفر الوثائق فإنه يغامر، بل ويتورط فيما لا يعرفه. إن تقييم المراحل التاريخية يبدأ بعد أن تنتهي مرحلة حكم معينة وتأتي بعدها مرحلة أخرى، أي أن كتابة التاريخ تبدأ حين تنتهي السياسة، أي حين يغلق ملف مرحلة حكم وتبدأ مرحلة أخرى؛ حتى لا يقع الباحث التاريخ تحت تأثير المناخ السياسي للمرحلة التي يعيشها. أن التاريخ علم، والعلم مستقل عن السياسة وعن الدين، أي لا يجب للباحث في التاريخ توظيف آرائه لخدمة أو أوضاع واتجاهات سياسية أو دينية، والكتاب الذي يفعل ذلك يفقد علمية التاريخ وموضوعية، بل يفقد أدبه صدائيقته. والسير الذاتية تعد مصدراً من مصادر دراسة التاريخ عن فترة معينة، شرط ألا ينشرها صاحبها في حياته وإنما يكتبها لنفسه أولاً بأول وكأنه مؤرخ لإبداء رأيه في الأحداث التي يعاصرها وأشخاصها والنموذج لهذا النوع مذكرات سعد زغلول ومحمد فريد وعبد الرحمن فهمي رئيس الجهاز السري لثورة 1919... لأنهم ذكروا وقائع وهاجموا أشخاصاً واعترفوا على أنفسهم بحيث لم يكن من الممكن نشرها في حياتهم وإلا تعرضوا للقليل والقال، فمثلاً يعترف سعد زغلول على نفسه بأن داء شرب الخمر تمكن منه وكذا داء القمار، ومحمد فريد يسب شخصيات معاصرة بأدق السباب ولو نشرها لرفعت عليه قضايا... أما الذي ينشر مذكراته في حياته فهذا نوع من الذكريات المختارة يعاصرها أولاً بأول، أو يوماً بيوماً حسب رتم الأحداث دون إبداء رأي أو تحليل أو تفسير؛

لأنه لا يكتب بحثاً في التاريخ. وهذا النموذج متمثل في المؤرخين الأوائل وأخرهم مثلاً عبد الرحمن الجبرتي في كتابه «عجائب الآثار الجبرتي في عام 1824، أما الباحث في التاريخ فهو الذي يعتمد على ما تركه المؤرخ من أحداث، حيث يعمل على إعادة تركيب جزئيات الحدث لتفسير وقائعه والنتائج التي انتهى إليها. والباحث في التاريخ اصطلاحاً يعرف أن تحليل الحدث لا يتم إلا في ضوء توفر مصادره من حيث ما تركه «المؤرخ» وفي ضوء الأوراق إن تقييم المراحل التاريخية الذي يقوم بالكتابة عن حدث معاصر دون توفر الوثائق فإنه يغامر، بل ويتورط فيما لا يعرفه. إن تقييم المراحل التاريخية يبدأ بعد أن تنتهي مرحلة حكم معينة وتأتي بعدها مرحلة أخرى، أي أن كتابة التاريخ تبدأ حين تنتهي السياسة، أي حين يغلق ملف مرحلة حكم وتبدأ مرحلة أخرى؛ حتى لا يقع الباحث التاريخ تحت تأثير المناخ السياسي للمرحلة التي يعيشها. أن التاريخ علم، والعلم مستقل عن السياسة وعن الدين، أي لا يجب للباحث في التاريخ توظيف آرائه لخدمة أو أوضاع واتجاهات سياسية أو دينية، والكتاب الذي يفعل ذلك يفقد علمية التاريخ وموضوعية، بل يفقد أدبه صدائيقته. والسير الذاتية تعد مصدراً من مصادر دراسة التاريخ عن فترة معينة، شرط ألا ينشرها صاحبها في حياته وإنما يكتبها لنفسه أولاً بأول وكأنه مؤرخ لإبداء رأيه في الأحداث التي يعاصرها وأشخاصها والنموذج لهذا النوع مذكرات سعد زغلول ومحمد فريد وعبد الرحمن فهمي رئيس الجهاز السري لثورة 1919... لأنهم ذكروا وقائع وهاجموا أشخاصاً واعترفوا على أنفسهم بحيث لم يكن من الممكن نشرها في حياتهم وإلا تعرضوا للقليل والقال، فمثلاً يعترف سعد زغلول على نفسه بأن داء شرب الخمر تمكن منه وكذا داء القمار، ومحمد فريد يسب شخصيات معاصرة بأدق السباب ولو نشرها لرفعت عليه قضايا... أما الذي ينشر مذكراته في حياته فهذا نوع من الذكريات المختارة يعاصرها أولاً بأول، أو يوماً بيوماً حسب رتم الأحداث دون إبداء رأي أو تحليل أو تفسير؛

ندوة بريطانية عن أشعار محيي الدين بن عربي

قراءة وترجمة معاصرتان لديوان «ترجمان الأشواق»

أما ابن عربي فشأنه مختلف في القصيدة، إنه يبدأ بالتعبير عن فقدان الحبيبة في هذين البيتين: ألا يا حمامات الأراكة والبان ترفقن لا تضعفن بالشجو أشجاني ترفقن لا تظهرن بالنوح والباكا خفي صباياتي ومكون أحزاني لكن القصيدة كما يشير المحاضر تضع في مسار بنائها تلك الثنائيات: الحب المخفي أمام الحب المعلن؛ الأسي أمام الفرح؛ الانفصال الذي تشير إليه الحماة أمام اتحاد المحبين. وهذا ما يقود الشاعر في رحلته إلى اكتشاف الحب الروحي حين يقول: أدين بدين الحب أتى توجهت ركابته فالحب ديني وإيماني وكان هذا البيت صدى لما يقول إفلوطين في كتابه «التساعات»: «النفس في توجهها لله تكون في غاية الإندهاش كونها تحمل شيئاً ما منه، فلهذا يدرك حميم له، وتصل إلى حالة من الشوق، مثل أولئك الذين تهرهم صورة المحبوب فيتحنون رؤية ذلك المحبوب نفسه».

تخصي الورقة التي قدمها البروفسور ستيفان شبيرل القدرة التي تمتلكها هذه القصيدة في التأثير على المتلقي رغم أن كل بيت شعري قائم في ذاته ويترك أثراً لوحده، فرغم غياب الخيط السردي للقصيدة نتجح في التأثير على المتلقي عبر الطريق هذا بفضل اللغة العربية نفسها، وبفضل الموروث الشعري الكلاسيكي الذي ما زال الأكاديميون المستعربون والمستشرقون المعينون بالأدب العربي منجذبين إليه وحريصين على إعادة نقله بمعالجات عصرية بينما يكرس آخرون جهودهم لتفكيك السحر الذي يجدونه في الموروث الشعري العربي الكلاسيكي وتسلط الضوء عليه كما وجدنا في هذه الندوة.



جانب من الندوة

يقول: «إن الواحد هو في الحقيقة وراء كل البيانات، ووراء كل تأكيد... وإن العقل حين يواجه الرب لا يفهم إلا القليل عنه». الخاطي بأن الفيلسوف الإغريقي هو الذي الفه حتى أوائل القرن العشرين، وخلال القرون السابقة التي أعقبت وجوده تآخرت أعداد كبيرة من المفكرين والفلاسفة العرب والمسلمين به وساهم بشكل كبير في تأسيس الفكر العرفاني الإسلامي. كذلك يفق المحاضر عند معرفة «الواحد» الذي نادى به إفلوطين والتي لا تتحقق إلا عبر القلب فهو

عن السريانية للخليفة المعتصم نحو عام 220هـ (835م) وراجع الفيلسوف الكندي. وبرز الكتاب تحت عنوان التولوجيا أرسطو. وظل هذا الاعتقاد السريانية حتى أوائل القرن العشرين، وهو يسلط الضوء على بعض الأفكار التي تضمنتها القصيدة مع مقارنتها ببعض أفكار الفيلسوف المصري - الإغريقي، إفلوطين (204 - 270م) الذي أطلق على حركته الفلسفية بالإفلاطونية الجديدة. وكانت فصول من كتابه «التساعات» ترجمها عبد المسيح بن عبد الله ناعمة الحمصي

عن إحدى القصائد البارزة في ديوان ابن عربي، والتي مطلعها: ألا يا حمامات الأراكة والبان وفي هذه القصيدة التي تضم ستة عشر بيتاً يأخذنا شبيزل خطوة خطوة لاستكشاف مكانتها، وهو يسلط الضوء على بعض الأفكار التي تضمنتها القصيدة مع مقارنتها ببعض أفكار الفيلسوف المصري - الإغريقي، إفلوطين (204 - 270م) الذي أطلق على حركته الفلسفية بالإفلاطونية الجديدة. وكانت فصول من كتابه «التساعات» ترجمها عبد المسيح بن عبد الله ناعمة الحمصي

في كل ترجمه يتلمس القارئ المعاصر باللغة الإنجليزية في سيلز شاعراً فذا استطاع أن يجعل للشعر العربي الكلاسيكي مصدر جذب وإمتاع واستكشاف لآفاق جديدة ذات أصرة قوية بال تجربة الحياتية الإنسانية وتمثلها شعرياً. وإذا كان موضوع محاضرة سيلز عن تقنيات الترجمة التي اتبعها في نقل ديوان ترجمان الأشواق إلى الإنجليزية المعاصرة والأسلوب الشعري المعاصر، فإن ستيفان شبيزل، أستاذ الأدب العربي في معهد الدراسات الشرقية والأفريقية بلندن، قدم عرضاً شيقاً

هنالك البعد العرفاني الذي رافق آيات الشعر عبر كل قصائد الديوان. وسبق للبروفسور مايكل سيلز أن ترجم ست قصائد من الشعر الجاهلي بلغة عصرية وبينها قصيدة الشعر الحر، وأصدر هذه المختارات وشرحها في كتاب عنوانه «تقصيات الصحراء» Desert Tracings حيث ضمت قصائد لعلمة، والشنفره، ولبيد وعنترة والأعشى وذو الرمة. كذلك صدر له كتاب عن جامعة كامبردج عن تاريخ الأدب العربي بعنوان The Cambridge History of Arabic Literature وغيرها.

نظمت جمعية ابن عربي البريطانية أخيراً ندوتها السنوية لهذا العام عن أشعار محيي الدين بن عربي التي شكّل ديوانه ترجمان الأشواق أهم إنجاز شعري له. وفي هذه الندوة تحدث مايكل سيلز، أستاذ التاريخ والأدب الإسلاميين بكلية جون هنري بارون، في جامعة شيكاغو، عن تجربته في ترجمة ديوان «ترجمان الأشواق» بالدرجة الأولى وترجمته الأخرى للشعر الجاهلي وقصائد الغزل العربية في العصور الوسطى. وسلط الضوء في محاضراته على التقنيات التي اتبعها في ترجمة قصائد ترجمان الأشواق إلى قصائد إنجليزية مكتوبة بلغة معاصرة وبناء حر متحرر من بناء القصيدة العمودية التي اتبعها المستشرق البريطاني رينولد نيكلسون لديوان نفسه والتي صدرت طبعته الأولى عام 1911 وفيها استخدم اللغة الإنجليزية الكلاسيكية والتزم بالبناء العمودي الكلاسيكي لقصائد الديوان، بينما تبنى البروفسور مايكل سيلز البناء الحديث للقصيدة مع التزامه الوزن الشعري الإنجليزي. وأوضح سيلز كيف كان عليه أن يصوغ الجملة الشعرية للقصيدة ابن عربي بما يقابلها في الإنجليزية وكيف صاغ الجاهلي بلغة عصرية وبينها قصيدة الشعر الحر، وأصدر هذه المختارات وشرحها في كتاب عنوانه «تقصيات الصحراء» Desert Tracings حيث ضمت قصائد لعلمة، والشنفره، ولبيد وعنترة والأعشى وذو الرمة. كذلك صدر له كتاب عن جامعة كامبردج عن تاريخ الأدب العربي بعنوان The Cambridge History of Arabic Literature وغيرها.

لندن، نؤي عبد الإله

القاهرة، طارق سعيد
شكّل التاريخ بفواجعه ولحظات صعوده وانكساره مادة خصبة للأدب والشعر والفن، حتى أصبح الأثر بمثابة فرع من شجرة الحياة. لكن السؤال يظل قائماً: كيف يفسر التاريخ حاضرنا ويحدد هويتنا ومستقبلنا، وكيف يعقّق الأدب في إطار هذه العلاقة تجربتنا الإنسانية ويسمو بها نحو الأعمق والأجمل؟
«ثقافة» استطاعت آراء كتاب وشعراء ونقاد مصريين حول هذه العلاقة، وكيف رفدت تجاربهم الإبداعية، ورؤيتهم لوواقعهم وللعالم.

القاص سعيد الكفراوي:
الأدب غير التاريخ

إن الأدب والتاريخ فرعان لشجرة واحدة، فالتاريخ يحاول عبر بحثه عن تسجيل حوادثه اعتماد الحقيقة أحياناً والوثيقة في أحيان أخرى، بينما الأدب يعتمد التخيل والإبداع ما جرى، في محاولة دائمة لإثارة الدهشة والإجابة عن سؤال المصير، والسعي نحو المعرفة والتعبير عن القيم العليا، مثل العدل والحرية والجمال، ومن ثم الأمل الإنساني، وجروح الروح، وإدراكه معنى الحياة الذي يجابه أهوال الحياة والموت». يتابع الكفراوي: «حيث تزدحم صفحات التاريخ بصور ما جرى من أحداث الماضي، يتأمل الأدب وهو على قمة الوعي المستقبل ويتخيل حوادثه. وقد يكون التاريخ مادة لرواية ناجحة متخلية مثلما في (اسم الورد) للكاتب الإيطالي امبرتو إيكو، وفي بعض روايات أديب نوبل (نجيب محفوظ) مثل (أولاد حارتنا) و(كفاح طيبة) و(أماد العرش)».

يتمتع الروائي وكاتب القصص اللذان يستعينان بمادة تاريخية بالقدرة على استبعاد الواقعي والحوادث وتحويل تلك المادة إلى فن وإلى عمل من أعمال الخيال، لكن تبقى إشكالية الفصل بين الرواية والتاريخ. فرغم أن الأدب والتاريخ نوعان من أنواع النص، فإن كل منهما له تقاليده المستقلة تماماً، فالأدب يقوم على الانتخاب، وتجسيد التخيل، وطرح السؤال، وهنك سر الأسطورة، ونحت أشخاص باتون دائماً عبر الذاكرة وفق قضاء السرد الأدبي.

هنالك روايات تاريخية أسره، وهي تلك التي كتبت بعد أن فهم كاتبها أنها عليها أن تختب التاريخ المسكوت عنه في ثنايا التاريخ الرسمي، أي التاريخ الذي من المفترض أن يكتب لو سُمح للشعوب بكتابتها من وجهة نظرها هي لا من وجهة نظر كتبة الحكام. مشيرة إلى

هنالك روايات لا تتكى على التاريخ الرسمي، بل تخرج عليه وتحاكمه أحياناً وتتناول معه تارة وتكذبه تارة أخرى، وتتناص معه في بعض مراحلها فتكون مثل سيمفونية رائعة تملأ أرجاء الماضي والحاضر والمستقبل، وعلى كل حال الروايات التاريخية المهمة والرائعة قليلة في مكتبة العالم.

الشاعر السيد جلال:
كتابة التاريخ الحقيقي للشعر دور بارز في العلاقة ما بين التاريخ والأدب، وذلك بما يمتلكه من أدوات لغوية ودلالات متعددة، وقدرته التسجيل، والتصوير، والاختزال، والتكثيف، والإختزال، مرتبط ارتباطاً وثيقاً بأيدولوجيات الشعراء ومرجعياتهم، وقناعاتهم بالأحداث، وثقافتهم. إن كثيراً منهم مسكون بفكرة التعصب القبلي، ونرجسية السذات، فيسجلون لذواتهم ما ليس لهم، ويسلبون غيرهم ما هو لهم؛ ولأن الشعر أيضاً به آلية (الرمز-

في كل ترجمه يتلمس القارئ المعاصر باللغة الإنجليزية في سيلز شاعراً فذا استطاع أن يجعل للشعر العربي الكلاسيكي مصدر جذب وإمتاع واستكشاف لآفاق جديدة ذات أصرة قوية بال تجربة الحياتية الإنسانية وتمثلها شعرياً. وإذا كان موضوع محاضرة سيلز عن تقنيات الترجمة التي اتبعها في نقل ديوان ترجمان الأشواق إلى الإنجليزية المعاصرة والأسلوب الشعري المعاصر، فإن ستيفان شبيزل، أستاذ الأدب العربي في معهد الدراسات الشرقية والأفريقية بلندن، قدم عرضاً شيقاً

في كل ترجمه يتلمس القارئ المعاصر باللغة الإنجليزية في سيلز شاعراً فذا استطاع أن يجعل للشعر العربي الكلاسيكي مصدر جذب وإمتاع واستكشاف لآفاق جديدة ذات أصرة قوية بال تجربة الحياتية الإنسانية وتمثلها شعرياً. وإذا كان موضوع محاضرة سيلز عن تقنيات الترجمة التي اتبعها في نقل ديوان ترجمان الأشواق إلى الإنجليزية المعاصرة والأسلوب الشعري المعاصر، فإن ستيفان شبيزل، أستاذ الأدب العربي في معهد الدراسات الشرقية والأفريقية بلندن، قدم عرضاً شيقاً

فنانو البلدين استشفروا المستقبل بريشاتهم في غاليري «لمسات» بالقاهرة

إبداعات 45 تشكيلياً تزين معرضاً عن «رؤية 2030» في مصر والسعودية



عمل للفنان السعودي أحمديني أحمد



عمل للفنان السعودي شابع بيهان



عمل للفنان المصري سمير عبد الفضيل

معرض مشترك، تضيف: «الفائدة

برأي تعود على الفنان والجمهور،

فالفنان يكتب خبرة ويتعرف على

حضارة الدولة الأخرى، ويشارك أهلها

من خلال فنه ورسوماته، أما الفائدة

التي تعود على الجمهور فإنه يجد

نفسه داخل حلقة تربط بلدين بعيداً

عن الدين والسياسة من خلال أعمال

الفنانين، وطريقة تعبير كل فنان عن

تراث بلده». أما مواطنها الفنانة هناد

محمد ملاك، فتقول: «الشرق الأوسط»،

إن اهتمامها بالمشاركة في المعرض جاء

لتوضيح فكرة «رؤية 2030» للجمهور،

عن طريق أسلوب فني جديد مختلف

عن العبارات والمقالات، والمساعدة في

إبصار أقرب فكرة للجلب القادم عن هذه

الرؤية بأسلوب البلدين. وتثقت ملاك

ما يحمله المعرض من أهداف، مثل

تبادل الثقافات إلى جانب كونه محفلاً

فنياً يدعم التجارب والخبرات مع العدد

الكبير للفنانين المشاركين.

كذلك تقدم التشكيلية السعودية

مها مصلي لوحتين في المعرض، الأولى

بعنوان «القبة الخضراء» والثانية

«الععبة»، اللتين مزجت فيهما بين

خامتي الإكليريك وورق الذهب لتجسد

فيها معة والمدينة. لافتة إلى أنها المرة

الأولى التي تشارك فيها بمعرض فني

بمصر. بدوره، يقول الفنان المصري

أحمد صالح فضل، إنه حرص على

المشاركة في المعرض نظراً إلى العدد

الكبير من الفنانين المشاركين وهو ما

يؤدي إلى إثراء المشهد الفني في البلدين

والتقارب بين الأشقاء، لافتاً إلى أنه رأى

المشهد السعودي متفتحاً في لوحات

والتشجيع في اكتشاف المواهب.

يذكر أن المعرض يقام على هامشه

برامج تدريبية وورش عمل مختلفة

المصنوعة للتبادل الثقافي والتشكيلي

بين الفنانين المشاركين. لتفعيل الجانب

الثقافي والتتقفي وتبادل الخبرات

الفنية بين فناني البلدين.

القاهرة، محمد عجم

«في سبب العصر»، عبارة يمكن

أن نطلقها على معرض الفن التشكيلي

الجماعي «2030 في عيون لمسات» الذي

يقدم من خلاله فنانون تشكيليون

مصريون وسعوديون تصوراتهم

للمستقبل ورؤيتهم لعد بلديهم، في

إطار دعم «رؤية 2030» الخاصة في

مصر والسعودية.

يشارك في المعرض الذي يحتضنه

غاليري «لمسات» للفنون في منطقة

وسط القاهرة، ويشرف عليه من

السعودية الفنانة ميساء مصطفي، ومن

مصر مديرة الغاليري الدكتورة نيرمين

شمس، 45 فناناً ويكتسب أهمية من

كونه أول معرض تشكيلي يقام لدعم

«رؤية 2030» الخاصة بالبلدين، ذلك

المسار الذي يتضمن إحداث التنمية

المستدامة في جميع المجالات خلال

السنوات المقبلة وصولاً إلى تحقيقها

في عام 2030.

ومثلما تهدف «رؤية 2030» إلى

ربط الحاضر بالمستقبل، يحاول

الفنانون المشاركون في المعرض

استشراف المستقبل في جميع القطاعات

من خلال فنهم، عبر التعبير عن مسيرة

التنمية وعمليات البناء والإمكانات

البشرية، أو تجسيد ملامح من البيئة

المحلية والموروث الثقافي والتراث

الحضاري.

فغير لوحتها «الخيل واللبل»

المستوحاة من القصيدة الشهيرة لأبي

الطيب المخنبي وكلمح من البيئة

السعودية، جاءت مشاركة الفنانة

باسمة أحمد الجودي التي تقول

لـ«الشرق الأوسط» عن مشاركتها في

المعرض: «لي مشاركات تطوعية في

معارض محلية، وعندما علمت بمعرض

(لمسات) عبر إحدى المجموعات الفنية،

شاركت على الفور، كون هذا المعرض

خطوة احترافية بالنسبة إلي».

وعن الفائدة من الوجود في

مجلس العموم البريطاني لا يسمح بدخولهم

برلمانات تسعى لتوفير أجواء أكثر ودية لـ«الرضع» في ساحاتها



السيناتور الأسترالية لاريسا ووترز من حزب الخضر ترضع ابنتها في مبنى البرلمان في كانبيرا (رويترز)



عضو البرلمان الدنماركي هاني داهل تشارك مع طفلها في جلسة تصويت في البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط»

بعد أن أصبحت ثاني زعيمة

منتخبة في العالم تضع مولوداً

وهي في منصبها سيسمح لابنتها

بالبقاء في حضنها خلال المناقشات

عندما تعود رئيسة وزراء نيوزيلندا

جاسيندا أريدين إلى البرلمان.

ومثل هذه الخطوة التي لم

تكن متاحة على الإطلاق منذ عام

مضى فحسب تسلط الضوء على

مساح تبدلها عدة دول لكي تجعل

من برلماناتها أماكن يشعر فيها

الأطفال والآباء والأمهات فيها بألفة

أكبر فيما تحاول ساحات التشريع

زيادة التنوع فيمن يشغلون مقاعد

وتسهل أدوار كانت تعد عدائية من

قبل للآباء والأمهات الجدد.

وقال تريغور مارلارد رئيس برلمان

ويقول خبراء إن وجود عدد



عضو البرلمان الأوروبي السويدية جيتي غوتلاند تحمل طفلها أثناء مشاركتها في جلسة تصويت (رويترز)

كبير من النساء في مواقع قيادية

وضمن ترشح مزيد من النساء لن

حدث إلا بتلبية احتياجات أطفالهن،

إن يبقى تمثيل النساء أقل كثيراً من

النصف في أغلب برلمانات العالم.

لكن التقدم بطيء في هذا المجال

على الرغم من تداول صور عضوات

في البرلمان يطعن أطفالهن في

أستراليا وكندا على مواقع التواصل

الاجتماعي في الأعمار الأخيرة. ولا

تسمح برلمانات كثيرة من بينها

مجلس العموم البريطاني بدخول

الرضع بما يمثل مشكلة للامهات

اللاتي يخترن الرضاعة الطبيعية

بين النواب خلال يوم عمل طويل لا

يتضمن إلا قليلاً من الاستراحات.

وفي نوفمبر تشرين الثاني) قبل

جولي أن جنتر حملهما أوائل العام

للنائية اليابانية يوكا أوجاتا إن

عليها مغادرة مجلس محلي يعد

مئات شاركوا في اليوم الاغترابي الطويل

«نحن طرابلس» تجمع على «فيسبوك» للتضامن مع المدينة

بيروت: «الشرق الأوسط»



طرابلس تستعد لاستقبال المغتربين

منذ الساعة السادسة من صباح

أمس، كانت «الماشية»، وهي الحديقة

الصغيرة التي تتوسط طرابلس، في

تستعد لاستقبال المغتربين، في

اليوم الكبير الذي خططوا لإحيائه في

مدينتهم، كل منهم قادم من مغتربه

الذي هاجر إليه قسراً أو طوعاً: من

جدة والرياض وديبي وأبو ظبي،

ومن مونتريال ولندن وباريس

وكاليفورنيا ونيويورك، من مختلف

أصقاع العالم، ضربوا لأنفسهم موعداً

في هذا اليوم التضامني مع مدينتهم.

من أتى شارك، ومن لم يتمكن من

تلبية النداء كانت وسائل التواصل

وسيلته ليعيش لحظة بلحظة، عبر

الفيديوهات التي كانت تبث مباشرة

وقائع هذا اليوم الذي ساهمت في

إحيائه البلدية وجمعيات مدنية،

وكذلك التجار الذين قرروا أن يكونوا

حاضرين يوم عطلة في متاجرهم

لاستقبال الزوار.

بدأ يوم المغتربين الذين تجمعوا

بالعشرات وأولادهم، صغاراً وكباراً،

بنزهة باكرة على الدراجات، ثم التقوا

في الماشية، التي استقبلتهم فيها

الجمعيات والكشافة، وكذلك صناع

الحرف وبائعو الزهور، ورقص الدبكة

والموسيقى. احتفى المغتربون الذين

بدأوا سعداء بلقائهم، وقد التحق بهم

أصدقاء ومحبون أرادوا الترحيب

بالمبادرة. وخلال النهار الطويل الذي

تضمن جولة في الأسواق الملوكية

القديمة، وشرحات حول الأهمية

التاريخية لكل معلم، توثقت عرى

التعارف التي بدأت تجمعاً فيسبوكياً

صغيراً، ولجنة تأسيسية من أفراد

يعيش كل منهم في بلد مختلف.

الدافع الأول لهذا التجمع هو

مساعدة المدينة، من خلال تعاضد

الطاقات الموجودة في الداخل وفي

المغترب، لحل الأزمات المتلاحقة

والمترامية. فطرابلس من المدن الفقيرة

في لبنان، وتعاني البطالة كما الشلل

الاقتصادي، وجاءت أخيراً أزمة جبل

وشملت المجموعة لجمع توقعات

من آلاف المواطنين على عريضة تدعو

لحل نهائي لمشكلة النفائيات في

المدينة، كما جالت مجموعة منهم

على مسؤولين ونواب ووزراء المدينة،

وجمعت توقيعهم على تعهد بحل

المشكلة، والسعي لإيجاد حواتيم لها.

وعلى أجندة «نحن طرابلس»

وتعد المجموعة خطة جعل إعادة

التدوير من الأمور الحياتية اليومية،

بصادق عليها الاتحاد الأوروبي في

الأمم المتحدة الإنمائي واليونسكو.

«نحن طرابلس» للضغط في حل

استراتيجية المجموعة وأهدافها

وهيكلها التنظيمي ومشاريعها

المستقبلية.

وأعلن مسؤول العلاقات

الخارجية، الموسيقار عمر حرفوش،

تلقيه كتاباً من مجلس الشيوخ

الفرنسي Sénat، بواسطة عضو

المجلس نخالي غوليه، التي كانت

خلال شهر فبراير النفائيات في

طرابلس، في سياق حديث لعمر

حرفوش، بالإضافة إلى عريضة

«نحن طرابلس» للضغط في حل

أزمة جبل النفائيات التي وقعها آلاف

المقيمين والمغتربين، ما دفع مجلس

الشيوخ الفرنسي إلى التحضير

لمؤتمر بيئي، يخصص فيه طاولة

مستديرة بعنوان: «طرابلس... مخبر

أيكولوجيا المواطن»، إلى جانب

طاولة أخرى حول إشكاليات في

البحر المتوسط.

هذا المؤتمر سيراوسة، في 10

سبتمبر (أيلول) المقبل، الرئيس

الفرنسي السابق فرانسوا هولاند،

الذي رعى اتفاق باريس للمناخ

وتوظيف قدراتهم في دعم المدينة.

الأجهزة التنفيذية تتبنى مشروع «سكتك خضراء» لتخصيص أماكن لركناتها

مصرية تروي تجربتها مع قيادة الدراجة يومياً في شوارع القاهرة



بسمة ماهر

شديدة، ثم انصرفوا مبتسمين، بينما كنت أتمتع ببعض عبارات الشكر». وبدأت محافظة القاهرة بإنشاء مواقع مخصصة لركن الدراجات الهوائية مجاناً بعدد من شوارع وميادين وسط العاصمة، ضمن مبادرة «سكتك خضراء» التي تهدف إلى نشر ثقافة ركوب الدراجات، والتشجيع على استخدامها كوسيلة نقل يومية اقتصادية آمنة. وكانت المرحلة الأولى من المبادرة قد بدأت في مايو (أيار) الماضي بحي مصر الجديدة الراقي، شرق القاهرة. وتأتي مبادرة «سكتك خضراء» التي تنفذها محافظة القاهرة بالتعاون مع كل من برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وسفارة الدنمارك بالقاهرة، وعدد من منظمات المجتمع المدني، ضمن مشروع أكثر موحهاً تتبناه الحكومة المصرية تحت اسم «بسكتك»، وهو نظام متكامل يهدف إلى توفير مسارات آمنة للدراجات في الشوارع الرئيسية، مع توفير نظام لتأجير الدراجات من المحطات المختلفة، بحيث يمكن للمواطنين تأجير الدراجة من أي ساحة للتأجير، وتوافرها في الأماكن التي يرغبون في الذهاب إليها، ثم تسليمها في ساحة ممتلئة. وترى بسمة أن إنشاء مسارات مخصصة للدراجات الهوائية بالشوارع الرئيسية، وتوفير مواقع لركونها، يساهم كثيراً في إقبال الناس على استخدامها في تنقلاتهم اليومية.

وبدأت في تدوين يومياتها والمواقف التي تعرضت لها على صفحتها الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، الذي شهد تفاعلاً وحفاوة لا تقل عن التفاعل الإيجابي الذي فاجأها وسط الشوارع المزدهمة. وتقول ماهر لـ «الشرق الأوسط»: «عندما قررت شراء دراجة هوائية، اعترضت أسرتي خوفاً من المضايقات وزحام الشوارع، لكنني قلت لنفسي لماذا لا أرحب، فالشوارع مزدهمة والطريق يستغرق وقتاً طويلاً بالسيارة، ودعمت والدي الفكرة، لكنني شخصياً كنت متخوفة أيضاً من عدم تقبل الناس للفكرة، والمضايقات التي يمكن أن يتعرض لها، خصوصاً من سائقي المركبات. وفوجئت في اليوم الأول بحالة إيجابية أبهرتني، فكان سائقو المركبات متعاونين جداً، ويتروكون مساحة لأم مني، حتى تعليقات الناس في الشارع رغم فكاهيتها، فإنها كانت مشجعة وداعمة». وتضيف: «تعرضت لكثير من المواقف التي أثبتت أن الناس متعاونون، على عكس ما توقعت. ففي اليوم الثاني، خرج السير الحديدي عن تروس الدراجة، وبالطبع ما زلت ليس لدي خبرة في هذه الأعطال، فتوجهت إلى مجموعة من الشباب يقفون في الشارع، وقبل أن أطلب مساعدتهم، وجدتهم يتوجهون نحوني، وسألوني عن المشكلة، فأخبرتهم بها، وقام أحدهم بإعادة الجوزير الحديدي إلى مكانه على التروس ببساطة، ثقافة استخدامها كوسيلة مواصلات سهلة، وفي اليوم الأول لرحلتها بالدراجة الهوائية من حي فيصل إلى ميديا دار الأوبرا بوسط القاهرة، حيث تشارك في بروفات مسرحية جديدة، شعرت من كثيرين من التوتّر والقلق، لكن تمكنها من طهر كل هذه المسافة في نحو 45 دقيقة فقط جعلها تشعر بالرضا لأنها قد تستغرق بالسيارة ضعف هذا الوقت بسبب الزحام المروري. بسمة فوجئت كذلك بتقبل قائدي المركبات والمواطنين لها بالدراجة، وتعاونهم معها ومساعدتهم لها، وهو أمر لم تتوقعه، ودفعها للتفاعل الإيجابي في تحويل قيادتها للدراجة من سلوك شخصي إلى حملة لنشر ثقافة استخدامها كوسيلة مواصلات سهلة،

القاهرة: عصام فضل

خطة مشتركة لترجمة 100 كتاب لـ لغة ثالثة

فرق فنية سعودية إلى الصين لتعزيز التعاون الثقافي

الرياض: فتح الرحمن يوسف
الشعب الصيني على موعد مع الاستمتاع بالفن المسرحي السعودي، في مرحلة تبدأ فيها الرياض ويكسب دخول حقبة جديدة من التعاون الفني والثقافي بين الطرفين، حيث كشف دبلوماسي صيني عن خطة بلاده لتعزيز هذا الجانب، في إطار الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين، في ظل خطة مشتركة لترجمة 100 كتاب لـ لغة ثالثة.

وقال في هوا شين، السفير الصيني لدى السعودية، لـ «الشرق الأوسط»: «نناقش حالياً مع الهيئة السعودية للثقافة والفنون السعودية تقييمها لما قدمته الجهات الصينية المعنية بالتعاون الفني، من دعوة إلى فرق أو فرقتين فنيين من السعودية، حيث وجدت صدى طيباً، ووقّبلًا وحماساً كبيرين من قبل الجانب السعودي، ووعداً بتحقيق ذلك في المستقبل القريب». وأضاف شين: «هناك خطة من الجانبين لترجمة 100 كتاب من أشهر الكتب في الصين والدول العربية إلى لغة ثالثة، حيث إن التعاون الثقافي هو أساس التعاون بين أي بلدين، لأن الشعوب تحتاج إلى مثل هذا التعاون للتعرف على الآخر، ولذلك أطلقت الصين قناة بالغة العربية (سي جي تي) وإذاعة بالغة العربية، والجانب السعودي يهتم بذلك». وتابع: «قبل فترة قصيرة، شهدت افتتاح موقع مؤسسة فيصل الخيرية باللغة الصينية، وكل يساعده على التعاون الثقافي، في حين أنه في هذا العام جاء فريق صيني للتقريب عن الأثار، بالتعاون مع الجانب السعودي، للتقريب في ميناة قديم جنوب جدة، نحو 80 كيلومتراً، ولكن لم يستخدم بعد، حيث اكتشف بسهولة أنه من الخزف الصيني، ما يدل على تاريخ سحيق في التبادل بين شبه الجزيرة العربية والصين، عبر طريق الحرير البحري». واستطرد شين: «هناك بحار مسلم صيني مشهور سافر إلى شبه الجزيرة العربية وشرق أفريقيا في بداية القرن الرابع عشر الميلادي، وكتب بعدها كتاباً ذكر فيه ما رآه في كل من مكة وجدة والمدنية، وهذا الكتاب سجل تاريخي، ستعرضه قريباً في المعارض السعودية. وفي عام 2004، مع تطور العلاقات السعودية الصينية، تأسس منتدى التعاون الصيني العربي». وقيل ذلك، وفق شين، بدأت في 20 ديسمبر (كانون الأول) 2016 فعاليات معرض «طرق التجارة في الجزيرة العربية.. روائع آثار المملكة العربية السعودية عبر العصور»، بمتحف الصين الوطني في بكين، برعاية الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني السعودي ووزارة الثقافة الصينية، واستمر حتى مارس (آذار) عام 2017.

وأوضح شين أن هذا المعرض جاء منسجماً مع الجهود الخنائية لتعميق العلاقات، وتعزيز التواصل الثقافي والفني والتراثي والحضاري بين البلدين، حيث افتتح تلك الفعالية الأمير سلطان بن سلمان رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني السعودي، وسهدها لزيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى الصين، قبل أن يجتهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. ونوه بأن الفعالية عرضت أكثر من 400 قطعة أثرية من التحف المعروضة في المتحف الوطني السعودي، وعبره من متاحف المملكة، حيث يعود تاريخها للعصر الحجري القديم وعصور ما قبل الإسلام، ثم حضارات الممالك العربية المبكرة والوسيلة والمتنوعة، مروراً بالفن الإسلامي ونشأة الدولة السعودية إلى عهد الملك عبد العزيز المؤسس للدولة الحديثة.

رابطة العالم الإسلامي تنقذ أكثر من 90 قلاباً في أفريقيا

كل كبد رطبة أجراً، ومن أهمها البرامج الصحية الرائدة مثل برامج مكافحة العمى، وعمليات القلب المفتوح، وعمليات قسطرة القلب للأطفال. وأكد الأمين العام للهيأة أن جهود رابطة العالم الإسلامي وجدت التقدير والاحترام من المستفيدين والمسؤولين؛ حيث اُعربوا عن شكرهم تجاه ما تقوم به الرابطة من جهود في بلدانهم، مؤكداً أن منح رابطة العالم الإسلامي هبتها العالمية للإغاثة والرعاية والتنمية في مختلف دول العالم، هو التنسيق مع الجهة الحكومية المختصة في كل بلد ليكون العمل تحت إشرافها ودعمها.

وأوضح الأمين العام للهيأة العالمية للإغاثة والرعاية والتنمية المكلف الدكتور عبد العزيز سرحان، أن البرنامج يسعى للوقوف مع هذه الفئة الضعيفة التي اجتمعت عليها أسباب المرض وقلة ذات اليد، إذ إن تكلفة عملية قسطرة القلب الواحدة تصل إلى أكثر من 10 آلاف دولار. وبين الدكتور سرحان، أن هذا البرنامج وغيره مما تبذره رابطة العالم الإسلامي، يمثل امتداداً لما تقدمه من إسهامات روعية وإغاثية وتنموية في مختلف دول العالم، ومن دون تمييز بل يشمل الجميع كما هو منح الإسلام برحمته الواسعة الشاملة التي جعلت في

واوضح الأمين العام للهيأة العالمية للإغاثة والرعاية والتنمية المكلف الدكتور عبد العزيز سرحان، أن البرنامج يسعى للوقوف مع هذه الفئة الضعيفة التي اجتمعت عليها أسباب المرض وقلة ذات اليد، إذ إن تكلفة عملية قسطرة القلب الواحدة تصل إلى أكثر من 10 آلاف دولار. وبين الدكتور سرحان، أن هذا البرنامج وغيره مما تبذره رابطة العالم الإسلامي، يمثل امتداداً لما تقدمه من إسهامات روعية وإغاثية وتنموية في مختلف دول العالم، ومن دون تمييز بل يشمل الجميع كما هو منح الإسلام برحمته الواسعة الشاملة التي جعلت في

الملحق الثقافي السعودي في بريطانيا يبدأ جولته للقاء الطلبة المتبعثين

تندن: «الشرق الأوسط»
يبدأ الملحق الثقافي بسفارة المملكة العربية السعودية لدى المملكة المتحدة الدكتور عبد العزيز بن علي المقوشي، برنامج لقاءات للطلبة المتبعثين ومرافقهم وزيارات الجامعات والجهات المرتبطة بها أكاديمياً وبحثياً وثقافياً في المملكة المتحدة. وسيطلق البرنامج في محطته الأولى من بلفاست عاصمة أيرلندا الشمالية، حيث سيلقي المقوشي كلمة للطلبة المتبعثين، وبعدهم سيقدمون عرضاً عن الثقافة السعودية، كما سيشارك في الزيارة الالتقاء مع عدد من القيادات الأكاديمية في الجامعات ومراكز

البحث العلمي ومعاهد اللغة في المدينة، حسناً ما أكده الملحق الثقافي الدكتور عبد العزيز المقوشي. وأضاف الملحق الثقافي في بريطانيا، أنه تم الإعداد للبرنامج لأن يغطي المدن والأقاليم البريطانية كافة بالتنسيق مع أندية الطلبة السعوديين في المملكة المتحدة والذي ستشهد بلفاست عاصمة أيرلندا الشمالية انطلاقته، مؤكداً أنه روعي في الإعداد للبرنامج التركيز على محورين رئيسيين: التوقف على أوضاع الطلبة المتبعثين، والعمل معهم على استثمار فرصة الابتعاث بما يتوافق مع الاحتياجات الجديدة للمملكة العربية السعودية المحددة في «رؤية المملكة 2030». من خلال

البحث العلمي ومعاهد اللغة في المدينة، حسناً ما أكده الملحق الثقافي الدكتور عبد العزيز المقوشي. وأضاف الملحق الثقافي في بريطانيا، أنه تم الإعداد للبرنامج لأن يغطي المدن والأقاليم البريطانية كافة بالتنسيق مع أندية الطلبة السعوديين في المملكة المتحدة والذي ستشهد بلفاست عاصمة أيرلندا الشمالية انطلاقته، مؤكداً أنه روعي في الإعداد للبرنامج التركيز على محورين رئيسيين: التوقف على أوضاع الطلبة المتبعثين، والعمل معهم على استثمار فرصة الابتعاث بما يتوافق مع الاحتياجات الجديدة للمملكة العربية السعودية المحددة في «رؤية المملكة 2030». من خلال



فتاة تتدرب على تجهيز خيوط الياف الموز

وتستخدم الألياف الناتجة عن سيقان الموز في إنتاج الخيوط التي تستخدم في إنتاج الحقائب النسائية، التي تحول وتسويقها إلى مصدر دخل لسيدات القرية، كما تقول شيماء الزهيري، عضو جمعية بدر الطويل الأهلية، ويتم تسويق منتجات الياف الموز من الحقائب عبر صفحة بموقع «فيسبوك». غير أن ما يتمناه المنجئون هو الحصول على دعم حكومي لتسويق تلك المنتجات. وتضيف شيماء في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط»: «تمننى المشاركة في المعارض الداخلية والخارجية التي تدعمها وزارة التضامن الاجتماعي والسفارات المصرية بالخارج».

المياه وتعرض الألياف للشمس من أجل التجفيف، لتتحول إلى خيوط يتم قصها، وفق مقياس النول الذي يتم استخدامه في إنتاج الحقائب. ويبدو يسرى سعادته لإقناع السيدات لهذه الطريقة وتجاربهم مع المشروع، الذي بدأ بؤتي ثماره ليس فقط على مستوى تحسين دخل الأسر اقتصادياً، ولكن على مستوى البيئة في القرية. ويضيف: «عانت القرية لعقود مع السحابة السوداء التي تظهر سنوياً نتيجة حرق سيقان الموز، لكن اليوم لم نعد نعاني من تلك السحابة، بعد أن تحولت سيقان الموز لمصدر دخل».

استخدمتها نساء في إنتاج حقائب يدوية مخلفات أشجار الموز لمواجهة البطالة في قرية مصرية
مدير المشروع لـ «الشرق الأوسط»: «فكرة استعمال الياف سيقان الموز ليست اختراع مصري، فذولة الهند من الدول الرائدة في هذا المجال، وتستخدم ماكينات خاصة لتجهيز الياف الموز وتحويلها إلى خيوط، ولكن الطريقة التي ندرّب السيدات عليها يدوية لتناسب الإمكانيات الاقتصادية للمحافظة». وتعتمد طريقة تجهيز الخيوط من الألياف على تقطيع السيقان باستخدام ماكينة بسيطة واستخراج الألياف منها، ثم وضع الألياف في وعاء يستوعب 5 لتر من المياه، مع إضافة الخل والملح، الخشن إلى المياه، بعد يتم بعد ذلك تصفية

القاهرة: حازم بدر
تخرجت منال صابر، من كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة سوهاج، غير أن هذا المؤهل الذي حصلت عليه في 2006 لم يوفر لها فرصة عمل، إلى أن وجدت ضالتها في مخلفات أشجار الموز التي تخرج عن الأراضي التي يمتلكها أبوها. منال شهدت لافتة تطلب من سيدات قريبتها الانضمام إلى برنامج تدريبي لتنقله إحدى الجمعيات الأهلية لتدريبهن على استخدام الياف مخلفات أشجار الموز في إنتاج الخيوط التي تستخدم في تجهيز الحقائب اليدوية، فلمعت على الفور تلك

سودوكو

2	4	6			
	4		5	1	
7	9		2	7	5
8	2	4	7		
		7			
5			8		
	6		7		1
			6	9	
					4

الحل السابق

8	7	5	3	4	9	6	2	1
9	2	3	8	1	6	5	7	4
4	1	6	5	2	7	8	3	9
5	6	7	2	3	1	9	4	8
1	4	9	7	8	5	2	6	3
2	3	8	9	6	4	7	1	5
6	5	2	4	9	3	1	8	7
3	9	1	6	7	8	4	5	2
7	8	4	1	5	2	3	9	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يسود الطقس الحار الموسمي والمشمس أغلب أنحاء السعودية وسلطنة عمان. وتكون أجواء اليمن جافة بصفة عامة مع توقعات بهبوب العواصف الرعدية على المرتفعات في فترات ما بعد الظهرية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود الطقس الحار الموسمي والمشمس أغلب أنحاء لبنان وفلسطين وسوريا والأردن والعراق. وتكون الأجواء معتدلة على طول المناطق الساحلية. ويمتد الطقس الجاف على بقية أنحاء المنطقة.

أوروبا

يسود الطقس المشمس والداقي أغلب أنحاء المملكة المتحدة. وتظهر السحب المتفرقة مع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على أيرلندا واسكتلندا. مع توقعات بهبوب العواصف الرعدية وتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة على شرقي أوروبا. وتكون الأجواء جافة في أغلب أنحاء غرب أوروبا، مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة أو هبوب العواصف العاتية على الجبال.

أمريكا الشمالية

تتحرك الكتلة الجوية الحارة والرطبة وتجب الأمطار الغزيرة المتفرقة مع العواصف الرعدية المتفرقة على أغلب أنحاء شرق الولايات المتحدة. ويسود الطقس الجاف نيونانغلاند وشرق أواسط الأطلسي، وتتساقط الأمطار الغزيرة مع هبوب العواصف الرعدية القوية عبر الأركان الأربعة، لا سيما المناطق الجبلية المرتفعة.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يسود الطقس الجاف بصفة عامة عبر أنحاء الشمال الأفريقي. وتكون الأجواء حارة وموسمية على المناطق الداخلية وتكون الأجواء معتدلة على طول المناطق الساحلية. وتشهد أغلب أنحاء المنطقة سطوعاً لأشعة الشمس مع ظهور بعض السحب المتفرقة.

نبهة الغياتي تعرض ثراء الزي النسائي المغربي في أصيلة



طارق السناوي

«أضحك قبل الضحك ما يغلى»

الكنكة والقفشة سلاح عالمي ليست حكرًا على بلد ما دون الآخر، إلا أن هناك مجتمعات تتميز بقدرتها على إحالة كل مازق تعيشه إلى نكتة تلاحق كنوع من العقاب الجماعي لمن يستحق.

الكنكة تلعب دورين في نفس اللحظة، فهي تخلص الغضب وتصيب الهدف، إلا أن هناك مجتمعات تتميز بقدرتها بالانتقام مشوبًا بالانتشاء ومن ثم الراحة. وفي نفس الوقت تجرح بلا دماء من توجهت إليه بسهامها، المصريون من أشهر المجتمعات ميلًا لرسم النكتة وحكمتها، وكثيرًا ما تجد المواطن المصري في حرج بالغ عندما يذهب لدولة عربية ويسأله الأصدقاء هناك عن آخر نكتة؟ فلا يجد إجابة لأنه لم يحفظ شيئًا قبل السفر، أنا شخصيًا صرت أحرص على أن أحفظ واحدة أو اثنتين لاستخدامهما عند الضرورة، ومع الأسف في اللحظة الحرجة لا أستطيع استعادتهما. رواية النكتة فن، كان جديده مثلًا إسماعيل ياسين، إلا أنه ليس صاحب النكتة، وأغلب تلك النكات، التي حققت شهرة عريضة، ليست من بنات أفكاره، ولكن من تأليف ممثل كوميدى مغرب كان يشارك بالتمثيل في أدوار صغيرة، اسمه عبد الغني النجدي وكان يقاضى من (شعمة) جنبها وأحد على النكتة، وهو رقم ليس هينا قبل 70 أو 80 عامًا.

في كل الملمات الكبرى ستجد أن هناك نكتة أو فصيلة من النكات تنطلق ينبغي أن تخضع لدراسة اجتماعية، مثلًا بعد هزيمة 67 كان كل من الكاتب الكبير أنيس منصور والشاعر الغنائي الكبير مامون الشناوي يشتركان معًا في حكاية وضبط النكتة، ثم بعدها تنطلق من منصة التليفون ويردها الناس، وبالطبع كشفت الأجهزة الأمر، فقلب عبد الناصر مباشرة من منصور والشناوي التوقف، فالزمن ما بعدها الصمت التام: مع تغير الزمن ودخول شبكات التواصل الاجتماعي كطرف فاعل، أصبح انتقال وذيق النكتة بالصوت والصورة أسرع، لاحتنا على الجانب الآخر هبوطًا حادًا في معدلات الضحك على مستوى الكوميديا، التي تراها على الشاشات الكبيرة والصغيرة، وخشية المسرح بعد أن توقف الكبار، كما أن عددًا من نجوم الضحك الجدد أفسسوا، وتجاوزهم الزمن لأنهم لم يلاحقوا الإيقاع السريع للحياة، دائمًا هناك شيفرة مختلفة تفرض نفسها مع دخول رافد جديد من أدوات الاتصال، ومن بعدها يتوهج مباشرة اسم نجم في سماء الكوميديا، ومصر تنتظر منذ سنوات هذا النجم.

ولا بأس أثناء الانتظار أن يبدأ سلاح السخرية في ملء الفراغ، وهكذا تابعنا مؤخرًا مجموعة من القفشات اللاذعة على ما يجري، وأخرها قرار وزيرة الصحة المصرية بضرورة غناء النشيد الوطني (بلادي بلادي) كل يوم في الثامنة صباحًا.

وأضافت الوزيرة، حتى لا يشعر المريض أن عليه هو فقط هذا الواجب فإن الطبيب المعالج، سيؤدي الواجب أيضًا بقسم (أبوقراط).

مثل هذه المواقف لا يمكن أن تتم إلا في إطار الجماعة، لا يردد الطبيب القسم مثلًا وهو في منزله يخلق ذقنه، كما أن السلام الوطني يتم ترديده والوقوف لتحتيته وسط الجماعة، هناك طقوس خاصة لا يمكن التنازل عنها.

لم ولن نتوقف من بعدها (السوشيال ميديا) عن السخرية، والتي تفوق روادها على الصحافة التقليدية لأن سقف المسحوق لديهم أرحب وسيلتهم للوصول إلى الناس أسرع.

نصيحة مخلصه بسبب سرعة إيقاع غلاء الأسعار، اضحك، فهو المنتج الوحيد الذي نجا من شبح الغلاء، ولا يأخذون عليه حتى كتابة هذه السطور ضريبة مبيعات ولا قيمة مضافة (اضحك قبل الضحك ما يغلى)!



جانب من عرض المصممة المغربية نبيهة الغياتي في موسم أصيلة الثقافي الدُولي الـ40 (الشرق الأوسط)

أصيلة، لحسن مفتح

نقلت المصممة المغربية نبيهة الغياتي المشاركين في موسم أصيلة الثقافي الدُولي الـ40 عبر رحلة شتية في مختلف مناطق المغرب، من خلال عرض للأزياء تضمنت زهاء 30 تحفة مغربية أصيلة واكبت عرضها موسيقى وفلكلور المناطق التي تنتمي إليها.

وجاء عرض الأزياء الذي حضره مفكرون ومثقفون وسياسيون من مختلف دول العالم، بعد يومين صاخبين من النقاش موضوع «مازق الوضع العربي الراهن: الممكن والفاق»، في موضوع العرض مجموعة من القفاطين والجلابيات من شمال البلاد التي تبرز الخصوصيات المحلية للمنطقة من حيث الألوان والتفاصيل والمكونات، ثم أزياء الشرق المغربي والوسط، مرورًا بمنطقة جبال الريف وسهل الغرب وجبال الأطلس ومنطقة سوس وصولًا إلى الصحراء.

ونجحت الغياتي في إعطاء صورة شاملة عن غنى وتنوع الموروث الثقافي والحضاري المغربي في مجال اللباس التقليدي، وغنى الصناعات الحرفية المغربية وتنوع مشغولاتها اليدوية من أنواع الطراز البلدي والزخارف المرصعة بالعقيق والأحجار الكريمة ومشغولات الحياكة التقليدية التي تعد رصيدًا تاريخيًا يجمع بين الإرث العربي القادم من الشرق والأندلسي من الشمال بالتراتب المحلي المغربي بمختلف مكوناته (الأمازيغي والصحراوي والجبلي والعربي)، من دون إغفال المناسبات المبدعة للغياتي التي أضفت نكهة عصرية على الأزياء التقليدية ولافتها مع متطلبات الحياة المعاصرة، وغطت مجموعة الأزياء المعروضة مختلف مناحي حياة المرأة، من الاستعمالات اليومية إلى الأفراس والمناسبات الكبرى كلباس الحفلات والأعياد والزفاف.

ومن بين المفاجآت التي أعدتها الغياتي خلال العرض، الاحتفال بالذكرى الأربعين لانطلاق موسم أصيلة الثقافي الدُولي، من خلال إعداد كعكة الذكرى الـ40 قدمت في احتتام العرض إلى محمد بن عيسى، الأمين العام لمنتدى أصيلة.

كما تخللت العرض وصلات غنائية للفنان الشاب ياسين ناصر أطربت الجمهور الحاضر الذي شاركه الغناء.

علماء يسعون لدراسة «عيون الأعاصير» لتحسين فرص التنبؤ بكتافتها



عين إعصار

ودشت إدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) عام 2016 مشروعاً يهدف للحصول على مزيد من البيانات التي تساعد على التنبؤ بكتافة الأعاصير تحت مسمى نظام القمر الصناعي للملاحة العالمية (سي واي جي إن إس إس). ويركز الباحثون حالياً على موسم عام 2017 الذي خلفت فيه الأعاصير خسائر في تكساس وفلوريدا ويورتوريكو قُدرت بمئات المليارات من الدولارات، ويعكف العلماء على إعادة استعراض البيانات التي جمعها مشروع «سي واي جي إن إس إس» لمعرفة أثره فيما يتعلق بجودة التنبؤ وسبل تطويره للتنبؤ بكتافة الأعاصير. وقال باحثون إن هذا المشروع ربما يكتمل خلال العام المقبل.

فريق «أون إنغليد إمباتك» للارصاد الجوية، حقيقة إنه صار لدينا فهم أفضل بوجهة تلك الأعاصير تمثل خطوة أولى عظيمة. لدينا نصف دائرة الآن ونريد استكمال الدائرة بعنصر كثافة الأعاصير». وقال بعض علماء المناخ إن ارتفاع درجة حرارة البحر والجو يسبب العواصف مزيداً من الطاقة، مما قد يؤثر على كثافة الأعاصير. وتسبب الأعاصير «أمايا» في مقتل نحو 4465 شخصاً ودمير شبكة الكهرباء، وقُدرت الخسائر في يورتوريكو بـ90 مليار دولار، حسب «رويترز».

ورغم التقدم الواضح في مجال التنبؤ باتجاهات الأعاصير، لا يزال خبراء الارصاد الجوية يبذلون جهوداً حثيثة لتحديد عامل حاسم ترتبط به إجراءات الطوارئ والإخلاء ذات الصلة، ألا وهو كثافة الأعاصير. وقال ستيف بوين مدير وقائد

لندن، «الشرق الأوسط»

مع وجود وسيلة أفضل للتنبؤ بقوة أو كثافة الأعاصير، ستكون لدى الناس قدرة أفضل على الاستعداد لدى معرفتهم ما إذا كان الإعصار القادم إليهم سيقترب في فيضانات مدمرة ورياح عاتية ربما تقطع الأشجار من جذورها، مثلما كان الأمر مع الأعاصير «ماريا» الذي ضرب يورتوريكو العام الماضي، أم إن رياحه ستكتفي بهز أفرع الأشجار والصغير لدى عبورها النوافذ، حسب «رويترز».

عاصفة من الدرجة الخامسة بلغت واحدة كل يومين.

مواقيت الصلاة

البلد	الشرق	الغرب	العصر	الظهر	الغروب	العشاء
مكة المكرمة	05:47	04:22	12:27	03:42	07:06	09:06
المدينة المنورة	05:42	04:14	12:28	03:51	07:13	09:13
القدس	05:45	04:10	12:47	04:27	07:47	09:17
الرياض	05:13	03:45	12:00	03:23	06:45	08:45
القاهرة	05:04	03:23	12:02	03:38	06:58	08:28
الخرطوم	06:27	05:02	12:56	04:17	07:25	08:42
الرباط	06:27	04:47	01:34	05:19	08:40	10:14
تونس	05:11	03:25	12:26	04:17	07:39	09:19
الكويت	04:58	03:24	11:55	03:29	06:50	08:20
أبوظبي	04:15	03:24	11:52	03:52	07:14	08:44
المنامة	04:55	03:25	12:49	03:11	06:33	08:03
الدوحة	04:53	03:24	11:40	03:05	06:27	07:57
مسقط	05:28	04:01	12:12	03:33	06:55	08:25
بيروت	05:59	04:29	12:45	04:29	07:50	09:23
صنعاء	04:20	03:49	12:10	05:40	06:38	08:08
عمان	04:41	03:03	11:43	03:23	06:43	08:13
بغداد	05:04	03:26	12:09	03:53	07:13	08:46
اسطنبول	05:45	04:02	11:51	05:10	08:35	10:27
نيقوسيا	05:43	04:02	12:53	04:41	08:01	09:38
أثينا	06:15	04:26	13:02	05:25	08:47	10:30
لندن	05:02	03:10	11:12	05:25	09:14	10:38
باريس	06:04	03:32	11:57	06:10	09:49	11:12
نيس	06:03	03:53	11:58	06:03	09:10	11:12
روما	05:48	03:46	11:47	05:17	08:44	10:38
بروكسل	05:47	03:20	11:49	06:06	09:50	12:03
مدريد	06:57	05:01	12:21	06:19	09:44	11:33
جنيف	05:59	03:33	11:42	05:50	09:23	11:39
حيفا	05:10	02:37	11:01	05:13	08:50	11:10
برلين	05:02	02:41	11:03	05:33	09:22	11:30
فراكتفورت	05:27	02:57	11:24	05:39	09:20	11:36
استوكهولم	03:50	02:12	10:30	05:49	09:12	11:59
كوبنهاغن	04:47	02:37	11:16	05:42	09:43	11:41
امستردام	05:37	03:15	11:07	06:06	09:55	12:04
نيويورك	05:38	04:05	11:03	05:01	08:26	10:01
واشنطن	05:55	04:26	11:15	05:09	08:33	10:03
لوس أنجليس	05:53	04:33	11:00	04:45	08:05	09:26

كلمات دلتقاطمة

حبيب الله بخاري، القائم بالأعمال بالإنابة في السفارة السعودية لدى باكستان، شارك وأعضاء السفارة وكبار المسؤولين بوزارة الشؤون الدينية الباكستانية، في توديع الرحلة الأولى للحجاج الباكستانيين الذين غادروا من مطار إسلام آباد الدولي، وقال حبيب الله بخاري: «إننا نشكر هذه المناسبة في توديع أول رحلة للحجاج الباكستانيين لعام 1439هـ، ونؤكد أن المملكة ببقائها وشعبها تطلع بكل شرف واعتزاز لاستقبال وخدمة ضيوف بيت الله الحرام».

• الدكتور هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان في مصر، استقبلت الكسندر بوديروزا، ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان، لبحث تعزيز سبل التعاون لخدمة القضية السكانية في مصر. وقالت إنه لا بد من تطوير الاستراتيجية الإعلامية لمواجهة الزيادة السكانية، التي أصبحت تلتهم جهود الدولة في التنمية. ووجهت بتشكيل فريق عمل يضم شركاء التنمية المعنيين بالقضية السكانية ومنهم صندوق الأمم المتحدة للسكان والبنك الدولي ووكالة التنمية الأمريكية، لتعزيز التعاون في المنطة التي ترمي بخدمة القضية السكانية في مصر.

• ستيغفان رومانتيه، سفير فرنسا في القاهرة، أقيم حفل استقبال بمناسبة العيد القومي لبلاد، وقال السفير، في كلمته، إن مصر تسير نحو الأفضل بعدما استعادت استقرارها، وستنجح في ثمار الإجراءات الإصلاحية الصعبة، مشيراً إلى أن مصر تسترد مكانتها في المنطقة التي ترمي بخدمة أزمات، وذكر أن مصر تتحرك إلى الأمام وتتطور بشكل مستمر، لافتاً إلى أن فرنسا ترغب في السير بجانبها إلى الأمام في إطار العلاقات المشتركة التي تربط بين البلدين، والتي تعود لأكثر من قرنين.

• إيلين كونكبيغيتش، رئيسة مكتب الاسم المتحدة للمرأة في كازاخستان، التقت

في مبنى بعثة الأمم في أستانة، هند حسن الطاهري، الملحق الدبلوماسي بسفارة الإمارات في كازاخستان، واستعرضت المسؤولة الأممية العمل الذي يقوم به المكتب في كازاخستان في مجال حماية حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين ومكافحة العنف ضد النساء، مؤكدة أن حكومة كازاخستان تولي أهمية كبيرة بالمسائل ذات الصلة بتمكين المرأة، كما تهتم هيئة الأمم المتحدة للمرأة بإنجازات الإمارات في دعم وتمكين المرأة.

• محمد سالم الراشدي، سفير الإمارات لدى جمهورية السنغال، قدم أوراق اعتماده للرئيس حسن تارا، ورئيس جمهورية ساحل العاج، سفيراً مفوضاً فوق العادة غير مقيم لدى ساحل العاج. ونقل السفير للرئيس تارا تحيات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات، والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والشيخ محمد بن زايد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وتمنياتهم له بموفقو الصحة والعافية وللشعب دوام التقدم والازدهار.

• عمر عامر، سفير مصر في فيينا ومندوبها الدائم لدى المنظمات الدولية، أقيم احتفالية بمناسبة الذكرى السادسة والستين لخوذة 23 يوليو (تموز) المجيدة، بحضور قداة البانيا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية والكرزة المرقسية. وقال السفير إن مصر استطاعت خلال السنوات الأربع الماضية فرض واقعاً جديداً ومغابراً حافظت معه على تماسكها وكيانها الوطني ومواجهة تحديات جسام، مؤكداً أن الدولة المصرية تشهد تقدماً

حبيب الله بخاري

د. هالة زايد

ستيغفان رومانتيه

إشهار

- 1- جزيرة يونانية.
- 2- آخر الديات - قيطان.
- 3- متشابهاً - متشابهاً - ضمير.
- 4- عدم الاعتدال - إلى الحق.
- 5- للهي - بحر - التعريف "معكوسة".
- 6- حرف نصيب - مدينة عراقية.
- 7- خالقه وعارضه - منتج فرنسي.
- 8- قرض - القدر الناضج.
- 9- دولة عربية - علم مؤنث.
- 10- دق الجرس - بين التين - حرف جر "معكوسة".

الإشهار السابق

- 1- ممثل ومنتج مصري راحل.
- 2- لقب - لباد - مائة "معكوسة".
- 3- حرف نصيب "معكوسة" - للتعريف - متشابهاً.
- 4- مملكة أسبوية.



مستاري الزايدى
m.althaidy@asharqalawsat.com

فرنسا بطلة العالم... كرواتيا مثال الدنيا

فازت فرنسا، فعلتها، للمرة الثانية، ورفعت الكأس الذهبية العالمية لكرة القدم، قمة المجد الكروي، وكرة القدم، قمة الرياضات الشعبية في الكوكب الأرضي.

فعلتها فرنسا في يوم تكلمت فيه بالغار، غار الظفر، وهتف الفرنسيون بالمارسيليز، انشودة الفخار الوطني الفرنسي، تحت قوس النصر في الشانزلزيه ونحو برج إيفل.

فعلها أبناء المدرب ديشان، وهو الذي فعلها من قبل تحت إمرة جاكيه، من قبل مع جيل الأسطورة زين الدين زيدان 1998، وما هو اليوم يضيف نجمة أخرى لسجل المحامد والمفاخر الفرنسية الوطنية.

نعم كرة القدم ليست فقط مباراة من تسعين دقيقة أو أكثر، وتنتهي الأمور عند هذا الحد، بل هي ظفيرة ينجدل بها السياسي والثقافي والاقتصادي والاجتماعي، ولعل لفرصات وفقرات الرئيس الفرنسي مع زوجته على أنغام النصر من موسكو، عقب إطلاق الحكم الأرجنتيني الصارم صافرته بعد بمشوار بدرس في الروح والحد والجماعية، واستشعار المسؤولية الوطنية أمام أهالي زغرب وبقية المدن والقرى الكرواتية. ولعل حضور سيدة القرار الكرواتية الأولى، الرئيسة (كوليندا كيتاروفيتش) بترجم الروح الوطنية الكرواتية بفضل كتيبة المدرب (زلاتكو داليتش) التي سرت في شرايين الشعب الكرواتي القليل العدد في جغرافيا الأزمات العرقية والدينية في البلقان.

كثيرة هي الدروس التي يجب التامل فيها من كأس العالم روسيا 2018 من حسن التنظيم، وصراع الفرق المجتهدة غير الموجودة على قائمة الترشيح، ودرس خاص لفرقتنا العربية وبقية الفرق الأفريقية والآسيوية (تحية لليابان وكوريا الجنوبية، والسنگال).

لكن ما لفت الانتباه في النصر الفرنسي، هو ما لفت الانتباه من قبل في فريق زيدان 98 هو تعدد المناب والجذور لأعضاء المنتخب الوطني، ففي النسخة الحالية من الفريق الفرنسي، نجد شباناً جلبوا المجد لفرنسا من أصول سنغالية ومالية وكامرونية وغينية وغانية ومغربية، لن اتحدث عن أصحاب الأصول الأوروبية، فهذا ليس بغريبة تحكى، لكن غير ذلك هو ما يحكى.

نجم فرنسا الأول، الظاهرة، كيليان إمبابي، الذي حاز جائزة أفضل لاعب في المونديال الروسي، مثال فريد، هذا القطار الفرنسي السريع، الشاب الصغير صاحب الـ19 عاماً، فرنسي من أبوين فرنسيين، لكن الأم، فائزة، صاحبة أصل جزائري، والأب ويلفريد، من أصل كاميروني.

الأمر ينطبق على منتخبات أخرى مثل المجتهد بلجيكا ومنتخب إنجلترا، فهل يفتح هذا الواقع على الجدل الأوروبي حول مسألة الهجرة وجدواها، أم هي وضعة سريعة تضمحل مع الوقت في مياه الفتى السياسية والأمنية لاحقاً؟

كأس عالم كان درساً رائعاً بكل شيء.



المثلة شارلوت روس تحضر الاحتفال السنوي العشرين لمركز التصميم في هوليوود (غيتي)



سمير عطالله

الوجهان

في الذاكرة، كان الرئيس الأميركي في كل قمة مع السوفيات، هو الخاسر سلفاً في الإعلام الدولي. حتى جون كينيدي خسر سباق الهيبة مع نيكيتا خروشوف في فيينا. حتى النجم رونالد ريغان كان أقل بريقاً مع الزعيم الجديد ميخائيل غورباتشوف في جنيف. هذه قمة مختلفة تماماً بين الرئاع الروسي والمصارع الأميركي. ليست أذكر رئيساً أميركياً في هجومية دونالد ترمب، أو رئيساً روسياً في جليلد فلاديمير بوتين. الأول، مخيف في وضوحه اليعيد عن الدبلوماسية، والثاني، كلما ازداد وضوحاً تذكر العالم زبقية التنشئة في الكي. جي. بي.

وأحد يحمل راية أميركا أولاً، وواحد يحمل شعار روسيا وحدها. واحد يتحكم في قرار أضخم موازنة عسكرية في تاريخ الأمم، والثاني رئيس أكبر دول الأرض مساحة، لكنها التاسعة في السكان. واحد متعصب مسيحياً وإن لم يكن متدينًا، والثاني يعلن تدينه بعد رحلة طويلة في الإلحاد الشيوعي. في الحالتين، التدين سياسة ومعارك رئاسية.

في جميع القمم الماضية كان الشرق الأوسط «أم القضايا» على جدول الأعمال. كان الروسي دفعة واحدة مع العرب، والأميركي دفعة واحدة مع إسرائيل. الأميركي قادم ومعه «صفقة القرن»، والروسي استقبال بنيامين نتنياهو في الكرملين ثلاث مرات في أقل من عام. ماذا قال هذا وماذا قال ذلك، مجرد تخمينات. لكن الزيارات نفسها، صوت وصورة وتحيات.

كان خروشوف مخيفاً بانفلاته الربيفي. وكان بريجنيف مخيفاً بحاجبيه وصمته الذي كان سببه الأكبر صحياً. وكان غورباتشوف مثيراً بسبب حدائته وطيبته وانفتاحه. بوتين مثل فصل الخريف في سيبيريا: أقل برودة من الشتاء، لكن كمية الجليد نفسها، وأخطار الانزلاق. وأما التوقعات، فترديد قليل أو تنقص قليلاً، والنتيجة واحدة: سيبيريا.

لكن هذا الزعيم الصعب والمعقد والقطبي السيماء، يرى نفسه أمام رجل يحمل كل سياسة العالم على «تويتري». يتصرف في البيت الأبيض مثلما يتصرف في أحد أبراجه. يسقط الرجال من حوله مثل زعيم سوفياتي قديم، فيما يرفرف فوق رأسه علم «العالم الحر»، وديمقراطيات هلم جرا.

ندان، للمرة الأولى، الرئاع الروسي من غير عقد. عنده جيش أصغر من جيش تركيا أو باكستان، لكن صواريخه تقطع 650 ميلاً فوق بحر قزوين نحو سوريا، من أجل العرض المنير. لا تدعوا الفرصة تفتوكم. مساكن الزعماء الروس السابقون، كان مهمهم أن يظهروا الروح الفألحية ونجاحات المنجل. الرقيق فلاديمير يدخل، وخلفه جميع القياصرة.

استخدام اللغة يتغير بقوة وفقاً لأوضاع جسم الإنسان

مستخدمو «تويتر» عقلانيون في الصباح وعاطفيون في المساء



محتوى وسائل التواصل إذا تم بصورة مناسبة، يمكن أن يقدم لنا معلومات قيمة لكل من العلوم الاجتماعية والبيولوجية. ما زلنا نحاول معرفة كيف يمكن تحقيق أقصى استفادة من ذلك.

أظهرت أن استخدام اللغة يتغير بقوة وبصورة يمكن التنبؤ بها وفقاً لأوضاع جسم الإنسان على مدار اليوم، ويتوافق مع الاختلافات في الأنشطة العصبية ومستوى الهرمونات في الدم.

وقال «ستافورد لايتمان» أحد المشاركين في الدراسة إن «إيقاع الساعة البيولوجية جزء من أغلب أجهزة الجسم البشري». وقال «كريستيانني» إن «تحليل

حضوراً كبيراً في رسائل هذا التوقيت، في الوقت نفسه، يتغير نمط الحديث على «تويتر» في المساء والليل، حيث يصبح أكثر عاطفية وتهوراً، وغالباً ما يكون أكثر اجتماعية وخلال الساعتين الخالصة والرابعة بعد الظهر، تكون الكلمات المعبرة عن التفكير الوجودي والعواطف الإيجابية الأكثر حضوراً.

وبشكل عام، فإن الدراسة

ترتبط بأنماط التفكير المختلفة، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وأظهرت الدراسة التي نشرت مجلة «بلوس وان» العلمية نتائجها أن رسائل توتير في الساعتين الخامسة والسادسة صباحاً تحتوي على أكبر قدر من الكلمات المرتبطة بالتفكير المنطقي والذكاء والتعليم. كما تسجل الكلمات التي تشير إلى المفارقة والقوة

من 8 مليارات كلمة بثها أكثر من 800 مليون مستخدم على موقع التدوينات الصغيرة «تويتر» للوصول إلى هذه النتائج. وقام خبير الذكاء الاصطناعي «نيلو كريستيانني» وزملاؤه في الجامعة بتقييم أخبار محللة على «تويتر» من أكثر من 54 مدينة رئيسية في بريطانيا على مدى 4 سنوات، حيث تم تصنيف التغريدات على أساس 73 مؤشراً

برلين - لندن: «الشرق الأوسط»
يميل أغلب مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» إلى التفكير العقلاني والتحليلي في الصباح، ويصبحون أكثر عاطفية واندفاعاً في المساء، حسب دراسة واسعة لتحليل التغريدات.

وكان قد حلل الباحثون في جامعة بريستول البريطانية أكثر

ينقل 5 أشخاص بسرعة 250 ميلاً في الساعة

«رولز رويس» تدخل عالم «التاكسي الطائر»



أن تصميم رولز لن يتطلب إعادة الشحن لأن البطارية يتم شحنها بتوربين الغاز، مضيفة أنه يمكنها استخدام البنية التحتية القائمة مثل مطارات هليكوبتر والطائرات.

وأضافت: «المفهوم المبدئي للمركبة هو استخدام تكنولوجيا توربينات الغاز لتوليد الكهرباء لتسريع دفع كهربائية مصممة خصيصاً لخفض الضجيج». وأشارت إلى

في التسويق التجاري للمشروع. وقالت رولز رويس في بيان إنها في وضع يؤهلها تماماً للاضطلاع بدور قيادي في سوق «التقلل الجوي الشخصي».

قالت شركة رولز رويس البريطانية لصناعة محركات الطائرات إنها وضعت خطاً لمركبة تعمل بنظام الإقلاع والهبوط العمودي بالطاقة الكهربائية، أو ما يعرف باسم «التاكسي الطائر»، يمكنها نقل أربعة أو خمسة أشخاص بسرعة تصل إلى 250 ميلاً في الساعة لمسافة نحو 500 ميل. وكانت شركة رولز رويس قد صممت نظام دفع، وتبدأ عملية البحث عن شريك يساعدها في تطوير مشروع تأمل ببدء تشغيله في العقد المقبل.

وبذلك تنضم الشركة، التي تصنع محركات الطائرات والهليكوبتر والسفن، إلى مجموعة من الشركات الأخرى التي تتسابق على تطوير التاكسي الطائر الذي قد يحدث ثورة في مجال نقل الأفراد.

ومن المقرر عرض تصميم رولز رويس في معرض فانينوروا الذي تبدأ فعالياته غداً الإثنين. وتبحث رولز رويس عن شركة مصنعة لهياكل الطائرات وشريك يمددها بمستلزمات النظام الكهربائي لمساعدتها

تكنولوجيا جديدة

لاستنساخ الأصوات البشرية

لندن: «الشرق الأوسط»

لتطوير أصوات صناعية مطابقة للأصوات الحقيقية، تسعى شركة «ليبر بيرد» الكندية لاستخدام تقنيات الذكاء الصناعي من أجل ذلك. وعندما أجرى مؤسس الشركة الموجود مقرها في مدينة مونترال الكندية، مقابلة مع الصحافي أشلي فينس من قناة «بلومبرغ» التلفزيونية الاقتصادية الشهر الماضي، قام برنامج الكمبيوتر الذي طورته «ليبر بيرد» بتسجيل صوت فينس واستنساخه خلال دقائق. وكانت النسخة الجديدة من صوت المذيع الأميركي واقعية لدرجة أن والدته لم تستطع اكتشاف أنها كانت تحدث كومبيوتر، وليس ابنها على الهاتف، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وتساعد تكنولوجيا استنساخ الأصوات البشرية، التي طورها «ليبر بيرد»، بعض الناس بالفعل، ومنهم بات كوين مؤسس شركة «ايس بايكيت تشالنج» الذي يعاني من مرض عصبي، جعله فيما بعد عاجزاً عن الكلام. وتستخدم تكنولوجيا «ليبر بيرد» تسجيل فيديوهات لأحداث كوين، ليحل محل جهاز تحويل النصوص المكتوبة إلى كلام مسموع، الذي كان يستخدمه في التواصل مع الآخرين في الماضي.

وأشار موقع «سي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا إلى أن تقنية استنساخ الأصوات تخبر المخاوف من احتمالات إساءة استخدامها. وقد استخدم المذيع فينس تكنولوجيا «ليبر بيرد» للاحتفال على الرئيس الأميركي دونالد ترمب باستخدام صوت صناعي، وهو ما يشير إلى احتمالات التلاعب الرقمي.

من ناحيته قال خوسيه سوتيلو، الشريك المؤسس لشركة «ليبر بيرد»، في تسجيل فيديو، «نريد استخدام تكنولوجيانا في أشياء إيجابية، هذا أمر لا يجب أن نخشاه. إنه شيء يجب أن نهتم به وأن نتحمس له».

عجوز ألماني يهاجم شباباً بسكين لارتفاع صوت الموسيقى

من مدينة ليمبورج في ولاية هيسن غرب ألمانيا، بسبب الموسيقى العالية الصادرة من السيارة المصقوفة هناك، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وتوجه الرجل إلى السيارة ليلاية السبت - الأحد ومعه زناد الفلفل، وورش

الصادرة من سيارتهم، حسب ما أعلنت عنه الشرطة الألمانية. وذكرت الشرطة، اليوم الأحد، أن الرجل شعر بانزعاج خلال فترة استجمامه على نهر اللان في بلدة بزلتزش بالقرب

بزلتزش - لندن: «الشرق الأوسط»
هاجم رجل مسن أربعة أشخاص جالسين في سيارة غرب ألمانيا برذاذ الفلفل وسكين مطبخ، بسبب ارتفاع صوت الموسيقى

بزلتزش - لندن: «الشرق الأوسط»
هاجم رجل مسن أربعة أشخاص جالسين في سيارة غرب ألمانيا برذاذ الفلفل وسكين مطبخ، بسبب ارتفاع صوت الموسيقى

بزلتزش - لندن: «الشرق الأوسط»
هاجم رجل مسن أربعة أشخاص جالسين في سيارة غرب ألمانيا برذاذ الفلفل وسكين مطبخ، بسبب ارتفاع صوت الموسيقى